www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 7082 Thursday 30/9/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7082 الخميس 23 من صفر 1443 هـ 30 من ايلول (سبتمبر) 2021م

(الزمان) تحاور مستشار الرئيس مسعود البارزاني لشؤون العلاقة مع بغداد :

- ☐ ما يهمنا هو نجاح الإنتخابات بخلوها من التزوير والتلاعب وحرق صناديق الإقتراع كما حدث عام 2018
- ☐ نتوقع حصول الحزب الديمقراطي الكردستاني على الأغلبية وزيادة عدد مقاعد نوابه في البرلمان الإتحادي
- ☐ حزبنا من النوع الذي يتحمل المسؤولية ويتصدى لها بزينها وشينها
- ☐ إستقرار أوضاع بغداد إستقرار لكردستان
- ☐ تم تحريف أهداف مؤتمر أربيل عن مسارها وحكومة الإقليم إتخذت إجراءات قانونية بحق المتجاوزين
- ☐ يحق لنيجرفان البارزاني ككردي وعراقي أن يكون رئيساً للجمهورية والمنصب سيحسم داخل بيت المكون
- ☐ بعض الأحزاب قد تستغل تداعيات مؤتمر أربيل لأغراض إنتخابية لكننا نراه موضوعاً هامشياً
- ☐ الإقليم جزء من الدولة العراقية ولا نتقاطع مع السياسة الخارجية للعراق
- ☐ حظوظ الكتل الصغيرة ستتراجع في الإنتخابات ونقدر أزمة الإتحاد الوطني الكردستاني وعدم إستقرار قيادته
- ☐ لقاءاتي مباشرة مع كاكا مسعود وملف ميزانية 2019 أول إختبار لي أمامه
- ☐ أنصح الأحزاب الشيعية بتدارك الأخطاء وإحتواء المكونات الأساسية الأخرى لتفادي ذهاب العراق إلى المجهول

قريباً في (الزمان)

ترحيب واسع بتوصيات المرجعية ودعوتها للمشاركة الفاعلة في إستحقاق تشرين

السيستاني يرى الإنتخابات فرصة سانحة للتغيير وإبعاد الفاسدين

بغداد - قصي منذر

رحبت شخصيات وقوى سياسية ،بتوصيات المرجعية العليا ودعوتها للمشاركة الفاعلة في استحقاق تشرين ،لاحداث التغيير وابعاد الايادي الفاسدة عن ادارة الدولة. ورد مكتب المرجع السيد علي السيستاني على سؤال بشأن موقف المرجعية من المشاركة في هذه الانتخابات بالقول ان (المرجعية الدينية تشجّع الجميع على المشاركة الواعية والمسؤولة في الانتخابات المقبلة، فإنها وإن كانت لا تخلو من بعض النواقص، ولكنها تبقى هي الطريق الأسلم للعبور بالبلد الى مستقبل يرجى أن يكون أفضل مما مضى، وبها يتفادى خطر الوقوع في مهاوي الفوضى والانسداد السياسي.)، داعيا الناخبين الى (اخذ العبر والدروس من التجارب الماضية وان يعوا قيمة أصواتهم ودورها المهم في رسم مستقبل البلاد، فيستغلوا هذه الفرصة المهمة لإحداث تغيير حقيقي في ادارة الدولة وإبعاد الأيادي الفاسدة وغير الكفوءة عن مفاصلها الرئيسة، وهو أمر ممكن إن تكاتف الواعون وشاركوا في التصويت بصورة فاعلة وأحسنوا الاختيار، وبخلاف ذلك فسوف تتكرراخفاقات المجالس النيابية السابقة والحكومات المنبثقة عنها، ولات حين مندم)، مؤكدا ان (المرجعية ما صرّحت بمثله قبيل الانتخابات الماضية من أنها لا تساند أيّ مرشح أو قائمة انتخابية على الاطلاق، وأن الأمر كله متروك لقناعة الناخبين وما تستقر عليه آراؤهم، ولكنها تؤكد عليهم بأن يدقّقوا في سِيَر المرشحين في دوائرهم الانتخابية ولا ينتخبوا منهم الا الصالح دقيق ، لحماية الوطن والانتصار للمواطن بضرورة المشاركة الواسعة ، من اجل اصلاح مكامن الخلل في منظومة الحكم والانطلاق نحو الاصلاح المنشود). من جانبه ، قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي (تلقينا بمسؤولية كبيرة بيان السيستاني بشان الانتخابات بمضامينه الوطنية والإنسانية العالية)، مؤكدا (التزام مؤسسات الدولة بحماية العملية الانتخابية، وندعو المرشحين إلى الالتزام بالقانون والضوابط، والناخبين إلى النزيه، الحريص على سيادة العراق وأمنه وازدهاره)، محذرا من (تمكين أشخاص غير أكفاء أو متورطين بالفساد أو أطرافاً لا تؤمن بثوابت الشعب أو تعمل خارج إطار الدستور من شغل مقاعد مجلس النواب، لما في ذلك من مخاطر كبيرة على مستقبل العراق) ، مشددا على (القائمين بأمر الانتخابات أن يعملوا على اجرائها في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال او السلاح غير القانوني أو التدخلات الخارجية، وأن يراعوا نزاهتها ويحافظوا على أصوات الناخبين ،فإنها أمانة في أعناقهم) . واكد رئيس الجمهورية برهم صالح ان التوجيهات الصادرة عن المرجع السيستاني بشأن الانتخابات ، هو موقف وطني حريص وفي ظرف دقيق. وقال في تغريدة على تويتر ان (التوجيهات الصادرة عن السيستاني تمثل موقف وطني حريص وفي ظرف المشاركة الواسعة وحُسن الاختيار). ورحبت حركة الوفاء العراقية برئاسة النائب عدنان الزرفي بمضامين بيان المرجعية ، نظرا لما تضمنه من افكار ودعوات تنسجم مع توجهات الحركة ، ولاسيما في ما يتعلق بالتأكيد على الناخبين بأن يدقّقوا في سِيَر المرشحين في دوائرهم الانتخابية ، ولا ينتخبوا منهم الا الحريص على سيادة العراق وأمنه وازدهاره ، الأمر الذي يتفق). وبحث رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية عمار الحكيم مع رئيس مجلس النواب الأستاذ محمد الحلبوسي تطورات المشهدين السياسي والأمني، و الإستحقاق الإنتخابي المرتقب. وقال بيان امس ان (الجانبين اكدا أهمية التثقيف على المشاركة الفاعلة في الإنتخابات)، داعين الى (التنافس على أساس البرامج الإنتخابية بعيدا عن أي مؤثرات من شأنها أن تهدد أمن الناخب والمرشح).في غضون ذلك ، أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، عدم تمديد ساعات الاقتراع في التصويت العام والخاص في الاقتراع المبكر. وقال عضو إعلام المفوضية عماد جميل في تصريح امس انه (لا توجد أي فرصة للتصويت بعد الساعة السادسة مساءً لان الأجهزة تغلق بهذا التوقيت ولا يمكن التصويت بعد الانتهاء أبداً)، داعياً (الناخبين كافة الى مراجعة مراكز الاقتراع والتصويت قبل هذا الوقت)، مؤكدا (مباشرة المفوضية بصرف مكافاة تسلم البطاقات البايومترية وصرفها على شكل كارت شحن لهاتفه النقال ويمكن صرفه من أي منفذ).

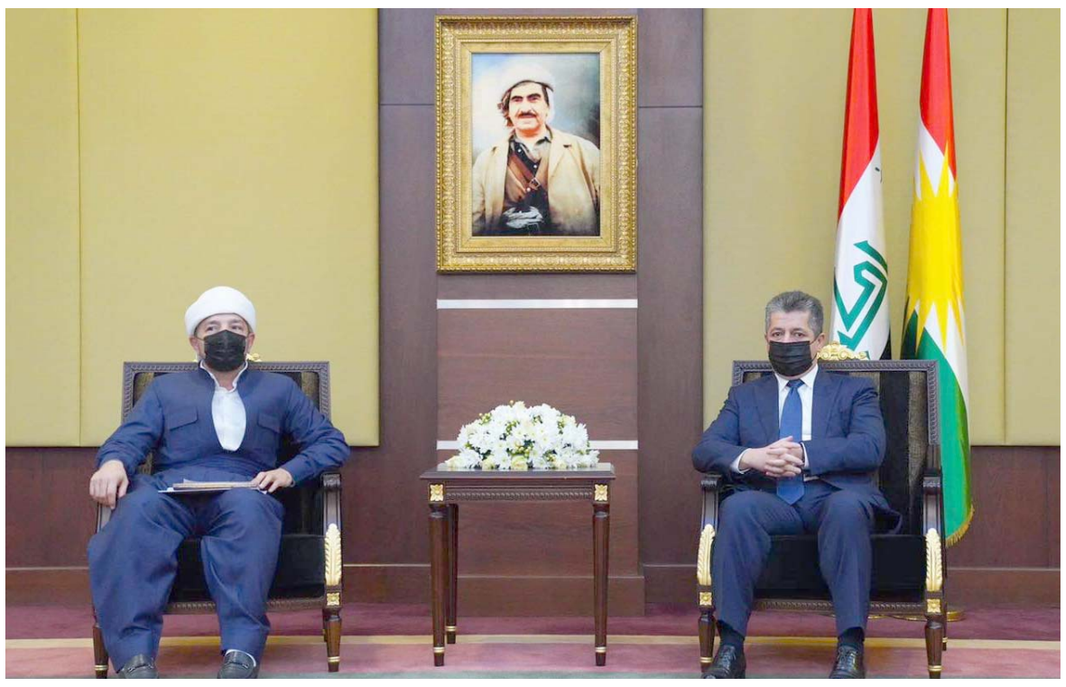

استقبال: رئيس حكومة الاقليم مسرور البارزاني خلال استقباله رئيس المدرسة الاسلامية للاتحاد الاكراد

صالح يناقش مع وفد مسيحي جهود إعادة النازحين

بغداد - الزمان

ناقش رئيس الجمهورية برهم صالح مع وفد من مطارنة وأساقفة الكنيسة الشرقية القديمة في العالم ، جهود اعادة النازحين الى مناطقهم. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (صالح استقبل في قصر السلام، وفدا من مطارنة وأساقفة الكنيسة الشرقية القديمة، ضم غبطة المطران مار يعقوب دانيال الوكيل البطريركي ونيافة الأسقف مار كوركيس ونيافة الأسقف المرتسم حديثاً مار شمعون دانيال، وقدم التهاني لدانيال بمناسبة رسامته أسقفاً على العراق ومعاونا بطريركياً في كاتدرائية مريم العذراء في بغداد)،وأكّد صالح ان (المسحيين مكون أصيل في البلد، ولهم إسهاماتٌ كبيرة في مختلف جوانب الحياة إلى جانب أقرانهم من باقي المكونات)، مشدداً على (ضرورة عودة جميع النازحين المسيحيين إلى مناطقهم، وضمان مشاركتهم في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية). من جانبه قدّم دانيال (شكره وتقديره لرئيس الجمهورية ومتابعته المستمرة لشؤون المسيحيين في البلاد). وتلقى صالح رسالة خطّية من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. وذكر بيان امس ان (صالح التقى في القصر ذاته السفير الفرنسي لدى بغداد أريك شوفالييه، وفي مستهل اللقاء نقل شوفالييه رسالة خطّية من ماكرون إلى صالح تضمّنت شكره وتقديره لحفاوة استقباله خلال زيارته الأخيرة لعدد من المدن العراقية، وتثمّينه للجهود التي يبذلها العراق من أجل دعم أمنه واستقراره الداخلي ومساعيه الحثيثة لإرساء السلام في المنطقة، وتخفيف توتراتها، كما أكد فيها أن فرنسا ستبقى شريكاً أساسياً للعراق من خلال التعاون المشترك اقتصادياً وسياسيا). ونقل صالح من خلال السفير، تحياته إلى الرئيس ماكرون، مؤكداً (تطلع العراق لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها نحو المزيد من التعاون الثنائي المشترك بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين، والعمل على إرساء السلام في المنطقة)، مشيرا الى ان (السياسة المتوازنة للعراق مبنية على دعم أمنه واستقراره وإعادة العراق لدوره المحوري الفاعل في المنطقة)، وتابع ان (العراق يتطلع إلى التعاون في قضايا مكافحة الإرهاب والتعاون الاقتصادي والتجاري والعمل الوثيق في مجال حماية البيئة ومعالجة الآثار الكبيرة للتغير المناخي).

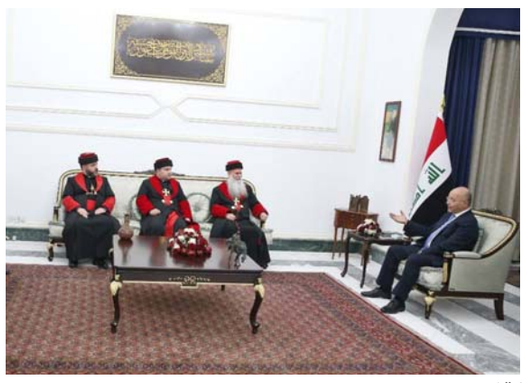

لقاء: صالح خلال لقائه وفدا من أساقفة الكنيسة الشرقية القديمة

التربية : نتائج السادس الإعدادي ستعلن خلال يومين

بغداد - الزمان

اكدت وزارة التربية، ان نتائج الصف السادس الاعدادي سيعلن عنها خلال اليومين المقبلين.وقال المتحدث باسم الوزارة حيدر فاروق في تصريح امس انه (من اجل تسهيل عملية تحميل النتائج، سيتم نشرها على منصات عدة ، بالاضافة الى موقع الوزارة لتسهيل عملية تحميل النتائج الطلبة)، واضاف انه (اك يتم تحديد موعد لبدء الدوام للعام الدراسي الجديد، وسيتم تحديد الالية والموعد بعد الانتهاء من الدور الثاني للطلبة)، وتابع ان (الوزارة متجهة لأن يكون الدوام حضوريا)، ومضى الى القول ان (هذا القرار يجب ان تشترك فيه اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية من جائحة كورونا)، مؤكدا ان (الوزارة تأمل ان يكون الدوام في المدارس بالنسبة للطلاب حضورياً، لكي يستفيد الطلبة ويعوضون المواد الدراسية للاعوام الماضية بشكل جيد، لكن حتيالان لم تعلن الالية، وان هناك مناقشات مستفيضة بهذا الشأن في الوزارة مع المديريات العامة للتربية). بدورها ، أعلنت وزارة الاتصالات عن خطتها للعام الدراسي الجديد.

الكهرباء ليست دعاية إنتخابية يا أولى الألباب.. مقال لسحاب فيصل محجوب

2

النقل يتريّث في إعتماد بطاقة التلقيح الدولية مستمسكاً للسفر

الصحة تصدر أوامر تعيين خريجي التمريض

بغداد - ياسين ياس

أصدرت وزارة الصحة الاوامر الخاصة بتعيين خريجي كليات ومعاهد واعداديات التمريض بما فيهم خريجي اقليم كردستان. وذكر بيان للوزارة تلقت (الزمان) امس ان (الوزارة أصدرت الاوامر الوزارية الخاصة بتعيين خريجي كليات ومعاهد واعداديات التمريض التابعة للمركز والاقليم للعام الدراسي 2018- 2019وخريجي كليات ومعاهد التمريض في كردستان للعام الدراسي 2019-2020والموزعين حسب الدوائر المؤشرة ازاء كل منهم في الرابط على موقع الوزارة). فيما أكد مجلس الخدمة الاتحادي، أن استمارة توظيف الكليات السائدة تسير بشكل انسيابي ودون أية معوقات. وقال المجلس في بيان تلقته (الزمان) امس إن (رئيس محمود التميمي التقى معتصمي العلومين في مكان اعتصامهم ببغداد لتطمينهم بشأن اجراءات استمارة التوظيف الخاصة بهم)، مؤكدا (سير اجراءات استمارة التوظيف بشكل انسيابي دون اي معوقات ودون اي تدخل بشري)، مشيرا الى (امكانية سحب الاستمارة من التدقيق واعادة فتحها من اجل التعديل عليها من قبل المتقدم وهذه العملية تتم لمرة واحدة)، ودعا التميمي ممثلي الاعتصام إلى (رفع الخيم والعودة الى ممارسة حياتهم الطبيعية وانتظار اعلان اسماء المقبولين على التعيين). فيما رصدت الصحة امس 2254 اصابة وشفاء 3389 حالة وبواقع 34 وفاة جديدة.

واوضح الموقف الوبائي اليومي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس أن (عدد الفحوصات المختبرية التي اجرتها الوزارة لعينات مشتبه اصابتها بالفايروس بلغت اكثر من 17الفا ، حيث تم رصد 2254 اصابة بكورونا في عموم المحافظات)، واضاف ان (الشفاء بلغ 3389حالة وبواقع 34 وفاة جديدة).

واشار الى ان (اكثر من 29 الف شخص تلقى جرعات اللقاح المضاد في مراكز الوزارة المنتشرة ببغداد والمحافظات).

في تطور اعلنت سلطة الطيران المدني التابعة لوزارة النقل التريث باعتماد شهادة التلقيح الدولية للمسافرين العراقيين ، والاعتماد على فحص بي سي ار قبل 72 من موعد المغادرة والقدوم.

النفط يعرض على تركيا مشاريع إستثمارية في قطاع الطاقة

بغداد - الزمان

بحث وزير النفط احسان عبد الجبار اسماعيل مع السفير التركي لدى بغداد علي رضا كوناي، تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الجارين ،ورغبة الشركات التركية في تنفيذ المشاريع والاستثمار في قطاع الطاقة.وذكر بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين بحثا التعاون المشترك في إعادة تأهيل الخط الستراتيجي الناقل للنفط الخام بين البلدين، والعمل على تعزيز فرص استثمار الشركات التركية في العراق، بالاضافة الى مناقشة مشروع الربط الخاص بخدمات نقل البضائع من الجنوب الى الشمال عبر ميناء الفاو ، وتكامل المشروع مع طاقات التصريف للموانئ الخليجية وأهمية خلق مسار آمن لخدمات النقل البري والسكك الحديد، فضلاً عن امكانية دور العراق في نقل الغاز من الخليج الى تركيا وأوربا)، واكد اسماعيل أن (العراق يحرص على توفير البيئة الاستثمارية المناسبة للشركات العالمية)، مشيرا الى (العلاقات التاريخية المتميزة بين بغداد وانقرة)، ولفت الى (حرص العراق على استمرارها وتعزيزها وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين). من جانبه ، اعرب كوناي عن (رغبة حكومة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات ، ولاسيما قطاع النفط والطاقة، ورغبة الشركات التركية في العمل بالعراق وتعزيز وتطوير الفرص الاستثمارية، والعمل على توسيع آفاق التعاون المشترك مع العراق). وسجل سعر خام البصرة الخفيف، ارتفاعا طفيفا، برغم من انخفاض الأسعار النفط عالميا.وارتفع خام البصرة المصدر لآسيا اربعة سنتات وبنسبة تغيير بلغت 0.05بالمئة ليصل الى 77.78 دولارا، فيما سجل خام البصرة الثقيل ارتفاعاً بمقدار 94. دولارا او ما يعادل 2.68بالمئة، ليصل الى 74.29 دولارا للبرميل.وتراوحت أسعار خامات منظمة اوبك بين الارتفاع والانخفاض حيث سجل الخام العربي السعودي الخفيف 79.36دولاراً للبرميل، بينما بلغ سعر مزيج إيران الثقيل 73.50دولاراً ومربان الإماراتي 78.29دولاراً وسهران الجزائري 78.28دولارا، في حين سجل بوني الخفيف النيجيري 77.53دولاراً، وجيراسول الانغولي 78.36 دولاراً.وأعلن نائب وزير النفط لشؤون الغاز الإيراني مجيد جنكي، خلال استقباله مسؤولين في وزارة الكهرباء العراقية عن استعداد بلاده لتمديد عقد تصدير الغاز إلى العراق. وقال بيان امس ان (جنكي أوضح للمسؤولين العراقيين أن علاقة إيران مع العراق ستراتيجية بغض النظر عن التعاون الاقتصادي، وتربطنا علاقات ثقافية ودينية عميقة وبالغة الأهمية، فكلما زاد التعاون في مجال الطاقة، كانت هذه العلاقات أعمق وأكثر موضوعية)، مؤكدا ان (الجانب العراقي مطالب بالالتزام بالعقود الحالية والاتفاقيات الماضية)، وتابع ان (وزير النفط الإيراني جواد أوجي مستعد للنظر في المقترحات الجديدة التي تقدمها وزارة الكهرباء من أجل تمديد عقد تصدير الغاز إلى العراق)، ولفت الى ان (الوزير الايراني اكد في لقاء مع وزير الكهرباء العراقي إن المفاوضات مع مختلف الأطراف لزيادة صادرات الغاز وتجارته هي من بين أولويات الحكومة الإيرانية الجديدة).

احسان عبد الجبار اسماعيل

الصدر الرحيب

-1-

اذا كان البعض منا يضيق ذرعاً بمن يخالفه في الرأي، ويسارع الى اعتباره خصماً ، وكل ذلك من ضيق الافق وانعدام القدرة على استيعاب الآخرين ، فانّ هناك من يمتلك القدرة والسيطرة على نفسه ومشاعره دون ان يتسرب اليها أيٌ لونٍ من التشنج والضيق، حتى اذا احتدم الخلاف، وهذا هو المطلوب من كل منصفٍ حريص على التوازن والاعتدال .

من الطبيعي أنْ يحصل الخلاف في الرأي بين الناس، فليس ذلك بغريب ، وهذا ما يجب ان يكون واضحاً للجميع ، وعليك أنْ توّطن نفسك على تحمّل ما يُبديه صاحب الآخر برحابة صدر .. ،

كما أبديتَ رأيَك له ،

والأراء كما يقال حرّة ،

حيث يتم التداول والحوار والنقاش بعيداً عن الاكراه او الخوف من تبني رأي معين، ولن يكون ذلك في ظل حكم استبدادي يتسلط فيه الحاكم الطاغي الذي لا يسمح لأحد ان يغايره في قول أو فعل، كما كان عليه الحال في العراق أيام (القائد الضرورة) المقبور ..!!

ورحم الله شوقي اذ يقول :

واختلافُ الرأيِ لا يُفسدُ للودِّ قضية .

-3-

جاء في التاريخ

انّ حاتم الأصم –وهو من مشاهير رجال الزهد والورع –سُئل :

بماذا استطعت ان تصل الى ما وصلتَ اليه من القدرة على الفوز في المناظرات والحوارات ؟

فقال :

معي ثلاث خصال بهن أنتصر

فقيل له :

وما هي هذه الخصال ؟

قال :

أفرحُ اذا أصاب خصمي

وأحزنُ له اذا أخطأ

واحفظ نفسي لا تتجاهل عليه "

وما ذكره حاتم الأسم يعتبر ضربا من المثالية التي قد لا يقوى عليها الاّ الأقلون ..!!

ولا ندعو الى المثالية في الموقف ، وانما ندعو الى ترويض النفس على مواجهة الآراء الاخرى بصدر رحيب وأفق واسع حتى مع بقاء الآخر متمسكا برأيه ، رغم سطوع البرهان الذي تأتي به والأدلة التي توردها في المناقشة ..

لك أنْ تحتفظ برأيك من دون تغيير ،

وعليك أنْ تقبل ذلك من الآخرين ،

وبهذا تزول الاحتقانات .

-4-

وحاتم الأصم هو من رجال الأخلاق العالية .

وسبب تلقيه بالأصم أنْ جاءته امرأة تسأله عن مسألة فاتفق أنْ خرج منها صوت فخجلت فقال لها حاتم:

ارفعي صوتك ،

وتظاهر بأنه أصم رفعاً للحرج عنها، وبهذا أدخل السرور على المرأة وقالت :

انه لم يسمع الصوت

فغلب عليه اسم الصمم

راجع ترجمته في تاريخ بغداد

للخطيب البغدادي ج / 8ص 238

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

الكهرباء ليست دعاية إنتخابية يا أولي الألباب

بالرغم من وجهة نظري (الشخصية) تجاه مسرحية الانتخابات المزمع عرضها قريباً... وما يتصل بها من ممارسات دعائية (رخيصة) ضمن ما يسمى بالسباق الانتخابي وما ابتكر له من وسائل دعائية يظن أصحابها أنها سوف تحقق لهم شيئًا على مسرح المنافسة فذهب بعضهم إلى حد توزيع الدجاج المجمد والملابس الداخلية و . و .و.. الخ من سلع وخدمات مؤقتة لا تتصل بالحلول الجذرية لمعاناة المواطن المتفاقمة، إلا أن المؤشر الغريب هو ما يعرض تباهيًا عن مساهمة العديد من كومبارس المتسابقين من المرشحين لهذه الانتخابات في إنجاز الحلول المناسبة لأزمة تجهيز الطاقة الكهربائية والاعلان عن ذلك، عبر وسائل الاتصال المتاحة، وهنا يقع المرشح في مطبات لم تكن في حساباته هو والمشرفين على حملة دعايته الانتخابية التي خصص لها بعضهم أموالًا كبيرة لاعتقادهم أن هذا سوف يحقق لهم تقدما في مضمار السباق الانتخابي، يتقدم هذه المطبات هدر الأموال التي سيتم إنفاقها على حلول جزئية لا تتصل بواقع المعضلة (الاسباب، وسائل المعالجة، النتائج) فهي من دون ثمار واضحة ملموسة، وتالياً فهي تعد ثقلاً لا مسوغ له يقع على كاهل المتسابقين قد يكون معطلاً له في الجري وراء ما رسمت له مخيلته في احتلاله مقعداً تحت القبة البرلمانية، هذا إذا كانت فواتير شراء متطلبات هذه الحلول العقيمة سوف تسدد من جيبه الخاص وهذا بعيد عن الاحتمالات، فكما هو معروف أن مصروفات صيانة الشبكات الكهربائية أو تحديثها تكلف مبالغ مالية كبيرة ليس باستطاعة الأفراد الايفاء بها، وعادة ما توكل مثل هذه الأعمال إلى دوائر الدولة ذات العلاقة أو الشركات المتخصصة، هنا يقع صاحب (دعاية الكهرباء) بالإحراج عندما يواجه السؤال الصعب: (من أين لك هذا؟) فإذا كان توفير الموارد المطلوبة (مواد وتنفيذ) من مصادر دوائر الكهرباء الحكومية فإن ذلك يعد خرقًا لقاعدة عدم جواز استغلال المرشحين صفاتهم الوظيفية في استخدام موارد الدولة العامة وتسخيرها في حملاتهم الانتخابية، وإن كانت بعلاقات شخصية أو غيرها ، عدا هذا فإن الادعاء بأن الموارد المالية والبشرية قد تم تأمينها بوساطة امكانيات المرشح أو الجهة الداعمة له فإن ذلك يعد خرقا خطيرا ايضاً فإن مواد الشبكات الكهربائية العامة (الحاكمة) يمنع تداولها في الأسواق المحلية وإن ما متوفر منها يعد تسريبا من مخازن دوائر الكهرباء بوسائل غير مشروعة وهذا ما يعرض متداوليها إلى المساءلة القانونية بالإضافة إلى أن أسعار مثل هذه المواد عالية جداً (فعلى سبيل المثال فإن سعر محولة التوزيع الواحدة قد يتجاوز بضعة آلاف من الدولارات، وإذا افترضنا أن المرشح استطاع تأمينها فان تنصيب مثل هذه المعدات والأعمال ذات الصلة بها يتطلب إجراءات تشغيلية مثل تأمين إطفاء الشبكات الكهربائية التي تعهد المرشح للانتخابات بمعالجة جوانب ضعفها وإن مثل هذه الاجراءات الضرورية هي صلاحيات محددة جداً تمارسها دوائر متخصصة في قطاع الكهرباء حصراً، كما أن القائمين على تنفيذ مثل هذه الأعمال يتبعون لفرق فنية ذات خبرة تؤهلها إنجاز المهمة بسلام وعلى وفق شروط فنية معتمدة وإن اي تحوير أو إضافة أي أحمال غير محسوبة مسبقا على الشبكات الكهربائية العاملة من قبل اية جهة غير مخولة من خارج قطاع الكهرباء يعد تشويهًا وتهديدا كبيرا لاداء وظيفتها، لذا فمن الضروري أن توقف الأطراف ذات العلاقة مثل هذه الحالات وعلى وجه السرعة وإلا فإن المبتلى (الكهرباء) سيزيد ابتلاء بفعل مثل هذه الممارسات الغريبة التي تحفزها شراهة المنتفعين.

□ مهندس استشاري
سحبان فيصل محجوب
عمان

خبير: لا يحق للمفوضية إستبعاد مرشحين دون سند قانوني

نازحون يشكون الضغوط ويخشون تحوّل المخيّمات لمقاطعات يحكمها متنفّذون

بغداد - قصي منذر

يعد ملف مخيمات النازحين من ابرز الاستثمارات التي يطمح اليها المرشحون في الانتخابات التي ستجري في العاشر من تشرين الاول المقبل ,حيث يتسابق الجميع للظفر بأصوات هذه الشريحة التي تعاني الاهمال منذ اعوام عديدة .

وبحسب مراقبين فأن (مخيمات النزوح تشهد خلال هذه المدة إقبالاً متزايداً من قبل المرشحين للانتخابات ,بهدف كسب الاصوات مقابل وعود بارجاع هذه الاسر الى مناطقهم في المدن المحررة).

مؤكدين ان (هناك محاولات من قبل بعض المرشحين للهيمنة على أماكن المخيمات ومنع آخرين من الوصول إليها ,إذ تحولت هذه الاماكن إلى مقاطعات انتخابية وتشهد في بعض الاحيان ممارسات وضغوط على النازحين من أجل انتخاب قوائم معينة).

وطالب المراقبون ,المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والامم المتحدة وبعثة الاتحاد الاوربي في العراق الى (تعزيز هذه الاماكن بحضور واسع من المراقبين الدوليين من اجل منع التلاعب باصوات الناخبين والحفاظ على ارادتهم في اختيار من يمثلهم في الانتخابات المقبلة). بدوره ,أكد الخبير القانوني طارق حرب ,ان قرار المفوضية باستبعاد المرشح عن صلاح الدين شعلان الكريم جاء بلا حكم قانوني يستند اليه ,وعليه علامات استفهام.

وقال حرب في بيان تلقته (الزمان) امس ان (قرار استبعاد الكريم جاء بلا حكم قانوني يستند اليه كما ورد في قرار مجلس المفوضين بالاستبعاد ,اذ جاء القرار خالياً من ذكر اي نص قانوني يعتمد عليه بالاستبعاد). وأضاف ان (قانون مفوضية الانتخابات رقم 31 لسنة 2019 وقانون الانتخابات رقم 9 لسنة 2020 لم يخول المفوضية ومجلسها صلاحية استبعاد المرشحين ,باستثناء حالات رفض من لم تتوفر فيه شروط الترشيح المقررة بموجب قانون انتخابات مجلس النواب وهي الجنسية والعمر والمساءلة والجرائم المخلة بالشرف وغيرها).

استبعاد مرشح

مؤكدا ان (القانونين لم يمنحا المفوضية صلاحية استبعاد المرشح حتى ولو ارتكب الجرائم الانتخابية الواردة في قانون الانتخابات مجتمعة ,ولا قيمة قانونيه للميثاق الانتخابي لعدم صدور قانون يمنح هذا الميثاق القوة الانتخابية) ,ولفت الى انه (كنت اتمنى على المفوضية استدعاء المرشح وسماع اقواله قبل اصدار قرار استبعاده ,نظرا لخطورة القرار وآثاره على الميثاق الانتخابي ,وفي جميع الاحوال لم يتطرق قانونا المفوضية والانتخابات الى استبعاد المرشح بعد توفر شرط الترشيح ,فالانتخابات قرار شعب وليس تعيين موظف).

وكشفت المفوضية عن نسبة البطاقات الانتخابية المتبقية في الاقتراع الخاص وعطلة الانتخابات.وقال عضو الفريق الاعلامي للمفوضية عماد جميل في تصريح امس (جميع الادوات والامور اللوجستية جاهزة في يوم التصويت الخاص) ,مشيرا الى ان (افراد القوات الامنية تسلموا بطاقاتهم البايومترية، وان خمسة بالمئة منهم فقط لم يتسلموها حتى الان) ,مؤكدا ان (ايام الانتخابات ستصادف عطلة رسمية).

وبحسب المفوضية ,فأن عدد البطاقات الانتخابية غير المستلمة هي مليونين و663 الفاً و675 بطاقة.

بدوره قال مدير الاجراءات والتدريب في المفوضية داود سلمان خضير في تصريح امس ان (التصويت العام بيوم الاقتراع في العاشر من تشرين الاول المقبل ، سيعتمد على البطاقة البايومترية والبطاقة القصيرة) ,ولفت الى ان (الناخب الذي لا يحمل بطاقة بايومترية أو بطاقة إلكترونية قصيرة الأمد لن يحق له التصويت ,وذلك بموجب قانون الانتخابات الذي نص على أن يكون الانتخاب والتصويت وفقًا لبطاقة الناخب).

وتابع انه (على الناخب اصطحاب إحدى المستمسكات الرسمية معه مثل الجنسية أو شهادة الجنسية أو البطاقة الوطنية الموحدة)، واوضح خضير ان (التصويت يبدأ في الساعة السابعة صباحاً وينتهي الساعة السادسة مساء، ولا يوجد أي تمديد لأن التصويت الالكتروني يكون من خلال برمجة الأجهزة على وقت محدد، حيث إن هذه الاجهزة لن تستقبل أي ناخب بعد هذا التوقيت) ,ومضى الى القول ان (الناخب يدخل إلى محطة الاقتراع وفقًا لبطاقته البايومترية أو البطاقة القصيرة).

بصمة مخزونة

مؤكدا (ضرورة أن تكون هناك مطابقة ثلاثية بين البصمة الحية والمخزونة في البطاقة وجهاز التحقق، وبخلاف ذلك لن يسمح للناخب بالتصويت).

واعلنت حركة الوفاء العراقية برئاسة النائب عدنان الزرفي تبني جملة اجراءات تكون الحكومة ملزمة بتنفيذها، للقضاء على الفقر في العراق. وقال الزرفي في تغريدة ان (دائرة الخدمات الحكومية المجانية ، طرحناها ضمن برنامجنا، ونسعى لتطبيقها انطلاقا من فكرة تبني الاسرة التي ليس لها دخل شهري) ,مشددا على (اهمية تطوير وتوسيع برنامج الرعاية الاجتماعية، للحد من ارتفاع نسبة الفقر، والارتقاء بالمستوي المعيشي لذوي الدخل المحدود، وتحويل الرعاية الاجتماعية الى حقيقية يلمسها المواطن من خلال دعمه في دفع اجور التعليم والصحة في القطاعين الحكومي ,والاهلي وبدل ايجار السكن ، والكهرباء والماء) ,ولفت الى ان (البرنامج يتضمن رؤية شاملة للمشكلات الاقتصادية في العراق ، ووضع الحلول الناجعة لها ,من خلال تفعيل دور القطاع الخاص وتوفير فرص العمل ، فضلا عن منح الايتام والأرامل رواتب شهرية تكفل لهم الحياة الكريمة ,وحل مشكلة السكن وتطوير قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة وتشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي).

بطاقات: سيدة تستلم بطاقة الناخب من احد المراكز

الفلاحي يدعو لتوحيد الجهد بين بغداد وأربيل في برنامج شؤون الألغام

البيئة توقّع مذكّرة تفاهم مع سلوفينيا لدعم رفع المخلّفات الحربية

بغداد - ندى شوكت

وقعت دائرة شؤون الالغام التابعة لوزارة البيئة ,مذكرة تفاهم مع سلوفينيا لدعم انشطة واعمال البرنامج الوطني لشؤون الالغام في العراق.

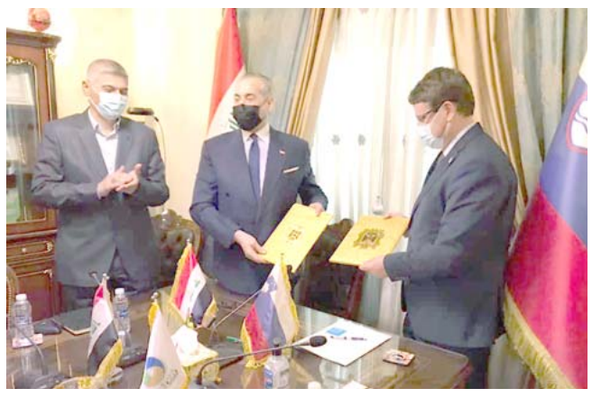

توقيع: البيئة خلال توقيعها مذكرة تفاهم مع سلوفينيا

بغداد - ندى شوكت

وقعت دائرة شؤون الالغام التابعة لوزارة البيئة ,مذكرة تفاهم مع سلوفينيا لدعم انشطة واعمال البرنامج الوطني لشؤون الالغام في العراق.

وبحسب بيان تلقته (الزمان) امس عن الوزير وكالة جاسم الفلاحي خلال التوقيع القول ان (توقيع هذه المذكرة تأتي تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء والجهود الحكومية كافة التي تؤكد حرص البلدين على أهمية تعزيز ودعم الجوانب الانسانية لتنفيذ اعمال ومشاريع المسح والازالة والادارة النوعية لحقول الالغام والذخائر العنقودية والعبوات الناسفة ومساعدة الضحايا والتوعية بمخاطر الالغام والمخلفات الحربية وادارة برامج معلومات شؤون الالغام وفقاً للمعايير الوطنية والدولية لشؤون الالغام واجراءات العمل القياسية).

جهد وطني

مؤكدا (عزم الوزارة اعداد ستراتيجية وطنية لشؤون الالغام بالتعاون والتنسيق والمشاركة مع الجهد الوطني والمتمثل بالمؤسسة العامة لشؤون الالغام في الاقليم ووزارتي الدفاع والداخلية وبدعم فني من مركز جينيف الدولي لازالة الالغام للاغراض الانسانية).

من جانبه ,اكد مدير عام الدائرة ظافر محمود ان (الفلاحي وسفير سلوفينيا لدى العراق براموز شيلاجو ,ترأسا اجتماع وفدي البلدين ,ناقش آليات الدعم الذي من الممكن ان تقدمه الوكالة السلوفينية لانشطة واعمال البرنامج الوطني لشؤون الالغام سواء في المحافظات الجنوبية ام تلك التي تم تحريرها من براثن عصابات داعش الارهابية).

ودعا الفلاحي الى اهمية توحيد المعايير الوطنية والجهد الوطني بين بغداد واربيل في برنامج شؤون الالغام,وذكر البيان ان (الفلاحي عقد اجتماعا مع رئيس مؤسسة شؤون الالغام في الاقليم مصطفى رسول بحضور ممثل الامم المتحدة لشؤون الالغام ,حيث جرى مناقشة محاور مهمة ,منها التنسيق المشترك بين المؤسسة ودائرة شؤون الالغام الخاصة بالمؤتمرات الدولية وتنظيم مؤتمر للدول المانحة).

وشدد الفلاحي على (ضرورة توحيد الرؤى في مجال شؤون الالغام والانتهاء من استكمال مذكرة التفاهم بين مؤسسة ايكما ودائرة شؤون الالغام ، وتوحيد آليات العمل والمعايير الوطنية في برنامج شؤون الالغام في العراق).

وتسعى الوزارة الى ازالة الألغام والمقذوفات الحربية من اراضي محافظة نينوى كونها اكثر المحافظات التي تشكو من مخلفات الحرب ويوجد فيها عدد كبير من الالغام التي لم يتم ازالتها حتى الان.

ازالة الغام

وعقد الفلاحي مؤتمرا في نينوى بحضور المحافظ نجم الجبوري وقال البيان ان (المؤتمر ناقش بحضور مدير دائرة شوون الألغام وقائد عمليات غرب نينوى جبار الطائي وقائد الشرطة اللواء ليث الحمداني ومدير بيئة نينوى خالدة محمود ومدير مركز الإقليم الشمالي وممثلي عدد من المنظمات والشركات المختصة لإزالة الالغام ، ملزمة بتنفيذها، للقضاء على الفقر في العراق. وقال الزرفي في تغريدة ان (دائرة الخدمات الحكومية المجانية ، طرحناها ضمن برنامجنا، ونسعى لتطبيقها انطلاقا من فكرة تبني الاسرة التي ليس لها دخل شهري) ,مشددا على (اهمية تطوير وتوسيع برنامج الرعاية الاجتماعية، للحد من ارتفاع نسبة الفقر، والارتقاء بالمستوي المعيشي لذوي الدخل المحدود، وتحويل الرعاية الاجتماعية الى حقيقية يلمسها المواطن من خلال دعمه في دفع اجور التعليم والصحة في القطاعين الحكومي ,والاهلي وبدل ايجار السكن ، والكهرباء والماء) ,ولفت الى ان (البرنامج يتضمن رؤية شاملة للمشكلات الاقتصادية في العراق ، ووضع الحلول الناجعة لها ,من خلال تفعيل دور القطاع الخاص وتوفير فرص العمل ، فضلا عن منح الايتام والأرامل رواتب شهرية تكفل لهم الحياة الكريمة ,وحل مشكلة السكن وتطوير قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة وتشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي).

زائرون يشيدون بجهود التنظيم والخدمات المقدّمة خلال المناسبة

كربلاء تطلق حملة واسعة لتنظيف الشوارع بعد إنتهاء الأربعينية

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

باشرت مديرية بلدية كربلاء ,حملة واسعة لتنظيف الشوارع والطرق المؤدية الى المدينة بعد انتهاء مراسم الزيارة الاربعينية ,فيما اشاد الزوار بجهود الخدمة التى قدمها اصحاب المواكب خلال المدة التي سبقت المناسبة.

وقال مسؤول اعلام المديرية محمد الموسوي لـ (الزمان) امس ان (بلدية كربلاء نظمت حملة واسعة لتنظيف المدينة من مخلفات الزيارة ,بمشاركة 700 عامل نظافة والجهد الالي من ساحبات وشفلات ,لرفع المخلفات ونقلها الى مواقع الطمر الصحي , حيث تم رفع اكثر من خمسة الاف طن من المخلفات ,ولا زالت الحملة مستمرة).

مشيرا الى ان (الشوارع الداخلية للمدينة ,سيتم غسلها من اجل اعادة المظهر اللائق للمدينة) ,وتابع ان (الحملة الخدمية قد تستغرق ثلاثة ايام من اجل انجاز جميع اعمال التنظيف).

وقررت المحافظة تعطيل الدوام اليوم الخميس .

وقال المحافظ نصيف الخطابي في تصريح امس انه (تم تعطيل الدوام امس الاربعاء اليوم الخميس ,للقيام بحملة تنظيف واسعة تشمل مداخل المدينة ومخارجها ,وفسح المجال امام الزوار للعودة الى مناطقهم).

واعلنت قيادة عمليات الفرات الاوسط عن نجاح الخطة الامنية الخاصة بزيارة اربعينية الامام الحسين بن علي عليهما السلام ,دون خروقات امنية.

خطة امنية

وقال قائد العمليات الفريق الركن علي الهاشمي خلال مؤتمر حضرته (الزمان) امس ان (الخطة الامنية كانت ناجحة بكل المقاييس الفنية , حيث توافرت الظروف المناسبة ومنها الادارة التنظيمية وتعاون الزائرين مع القوات المساكة للارض).

مؤكدا ان (الخطة كانت مرنة وذات انسيابية عالية وهي تختلف عن خطط السنوات الماضية ,كونها سهلت حركة تنقل الزائرين من مكان لاخر وبدون اية قطوعات سوى مسافات قليلة) ,مضيفا انه (تم نشر اكثر من 30 الف عنصر امني من الجيش والشرطة وعلى محاور المحافظة الثلاثة ,بالاضافة الى مشاركة اكثر من تسعة الاف مقاتل في الحشد وثلاثة الاف و400 متطوع, بهدف حماية الزائرين).

واشار الى ان (الخطة اسندت بجهد استخباري والقيام بعمليات استباقية ومسح جوي من قبل طيران الجيش على المناطق الصحراوية ,كما تم تأمين البساتين والطرق النسيمية).

واثنى زوار قادمون من محافظات عديدة على الجهد الامني والخدمي والصحي ,وكذلك جهد اصحاب المواكب لما قدموه من خدمة خلال الزيارة. ووفرة دائرة النقل في المحافظة باصات لنقل الزوار من والى مرآب المحافظات .

وقال المدير صادق الموسوي لـ (الزمان) امس انه (تم تأمين باصات سعة 24 راكبا لنقل الزوار حتى ساعات متأخرة بعد انتهاء ذروة المناسبة).

كما تمكنت العتبتين العباسية والحسينية المقدستين من توفير 600 باص في نقل الزائرين. واكد مدير عام دائرة صحة المحافظة صباح الموسوي في بيان تابعته (الزمان) امس ان (الجهد الطبي وفر العلاجات للزائرين المرضى عبر الفرق الصحية المنتشرة على الطريق وكذلك الشوارع الرئيسة بالمحافظة).

واشار مدير ماء المحافظة محمد النصراوي الى ان (الدائرة وفرت احتياجات الزائرين من مياه الشرب عبر العجلات الحوضية التي جرى توزيعها على محاور المحافظة , وكذلك تأمين حاجة المواكب الخدمية المنتشرة على الطرق الخارجية ومراكز المدينة القديمة).

من جانبه ,قال مدير مجاري المحافظة عامر عبيد انه (تم معالجة انسدادات الشبكات نتيجة مخلفات الطبخ خلال الزيارة ,وكان لجهد ملاكات الصيانة في المديرية الاثر الكبير في معالجة هذه المشكلات).

منتجات نفطية

فيما ,اوضح مدير المنتجات النفطية بالمحافظة حسين الخرسان لـ (الزمان) امس ان (الوزارة امنت المشتقات النفطية لاصحاب المواكب بما يغطي حاجتهم الفعلية).

واضاف ان (هذا الجهد معمول به في كل زيارة او مناسبة دينية , كما جرى تأمين وسائط نقل للزوار مجانا من منطقة باب طويريج الى ساحة مرآب نقل الزوار الى المحافظات).

واعلنت مديرية الدفاع المدني، إنقاذ 13زائر ستة منهم كانوا تحت الماء ,ويحمل ثلاثة عشر زائر منهم ستة اشخاص كانوا تحت الماء).

داخل نهر الحسينية نتيجة عطل ميكانيكي في كربلاء,وذكرت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس ان (فرق الانقاذ سارعت بعد سقوط وغرق باص داخل مياه نهر الحسينية نتيجة عطل ميكانيكي في دواسة الوقود ,ويحمل ثلاثة عشر زائر منهم ستة اشخاص كانوا تحت الماء).

وتابع ان (الفرق تمكنت من اخراج سبعة ركاب كانوا في النهر بصحة جيدة وسته اخرون تم اخراجهم من داخل العجلة الغارقة قبل ان يفارقوا الحياة ليتم تأمين نقلهم إلى مستشفى الحسيني القريب من موقع الحادث لتلقى العلاج الازم فيها وكانت حالتهم مستقرة).

تنظيف: بلدية كربلاء تطلق حملة لتنظيف المدينة بعد الزيارة الاربعينية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

طبّعوا ..لكن إقرأوا الأرقام أولاً

منقذ داخر
عمان

منذ الغزو الامريكي للعراق،بدأ البعض بطرح فكرة ال(تطبيع) مع الكيان الصهيوني تحت شتى الذرائع. ولأيماني المطلق بأن الديموقراطية الحقيقية تقتضي السماع لكل الاراء ووزنها بميزان المقبولية الشعبية كون الشعب هو صاحب القرار،فقد عمدتُ ومنذ اكثر من عقد من الزمن الى استطلاع رأي العراقيين بموضوع ال(تطبيع) لمعرفة اتجاهات الرأي العام العراقي(بمختلف شرائحه وخلفياته) نحو هذه المسالة . وكانت فرق العمل الميدانية تواجه بكثير من الأسئلة والشك حول الغرض من مثل هذا السؤال عن (التطبيع)؛وكان معظم من يستنكر السؤال عن رأي العراقيين بالتطبيع يقول ان هذه المسألة غير ملحّة ولا تحظى بأي اولوية في سلم هموم وقضايا العراقيين فلماذا نضيع وقتنا في مثل هذا السؤال. كان الجواب دوما ان اي مركز ابحاث علمي عليه ان يقيس اي ظاهرة بحثية،سواء سياسية او اجتماعية أو امنية قبل ان يقرر انها مهمة فتستحق مزيد من البحث،او انها غير مهمة من وجهة نظر الناس لذلك يتم تنحيتها جانبا لحين بروز اهميتها المجتمعية. لقد كانت اجابات العراقيين عن (التطبيع) تدل دوماً على عدم أهتمام حقيقي بالموضوع وكان هذا طبيعياً في ظل المشاكل الكبيرة والكثيرة التي ما فتأت تُمطر العراقيين بغيومها التي ترفض مغادرة سمائنا منذ عقود.

سلام واسترداد

لكن مؤتمر(السلام والاسترداد) الذي عُقد قبل يومين في اربيل استفز ذاكرتي وأجبرني على العودة للسجلات والارقام كي أعرف مدى تمثيل من حضر ذلك المؤتمر سواء لمناطقهم أو للعراق عموماً. ولأنني اؤمن بلغة الارقام التي قلما تكذب او تخطىء فسأختصر كثيرا في الكلام لأدع الارقام تتكلم. فكما يبدو لكم من الشكل (1)ادناه لم يبد سوى قلة قليلة جدا من العراقيينَ موافقتهم على التطبيع مع (اسرائيل) طوال العقد الماضي. وعلى الرغم من حصول زيادة نسبية ضئيلة في نسبة المؤيدين للتطبيع من 1.7 بالمئة سنة 2014الى 6.8 بالمئة سنة 2020الا ان من الواضح ان كل العراقيين تقريبا يرفضون التطبيع،فمن يمثل هؤلاء الذين حضروا المؤتمر ياترى؟ اذا كان الجواب انهم يمثلون (السنة) كما حاولوا الايحاء بذلك، فأن الارقام التي لدي تكذب هذا الادعاء بشدة. يكفي النظر الى الشكل رقم (2) لمعرفة ان نسبة (السنة) الموافقين على التطبيع تكاد لا تذكر.

وعلى الرغم من ان النسبة ارتفعت لدى العراقيين بشكل عام سنة 2016لتصل الى 9.7 بالمئة، وبين السنة لتصل الى 15 بالمئة تقريباً بسبب تداعيات احتلال داعش وحرب تحرير المناطق (السنية) الا ان النسبة عادت لتنخفض بشكل حاد في السنوات اللاحقة.

فنسبة السنة الموافقين على التطبيع كانت 3.3 بالمئة فقط عام 2020 بحيث مثلوا اقل (طوائف)المجتمع العراقي قبولا بالتطبيع.

يسمّي قاموس الجمعية النفسية الاميركية APAظ اهرة الهروب من الواقع –التي على ما يبدو يعيشها من دعى للتطبيع في مؤتمر اربيل- بانها (الطيران من الواقع flight from reality .(هذه الظاهرة النفسية تبدو شائعة كاحد آليات الدفاع التي تلجأ لها النفس البشرية حينما تواجه بواقع تعجز عن حله لذلك تلجأ للخيال Fantasy فبدلا من مواجهة واقعهم المليء بالمشاكل الامنية والخدمية والنفسية ومحاولة الوصول الى حلول ترى هؤلاء يحاولون الهروب الى الامام بالقفز فوق الواقع وتجاهل حقائقه لعجزهم عن حلها. وهنا لابد ان يقرع ذلك ناقوس الخطر امام الدولة ومتخذي القرار لكي لا يركنوا للاستنكار والتهديد والوعيد وشيطنة الاخر فحسب،بل ان يبحثوا في الاسباب التي جعلت الكرد يطالبون بالانفصال أولاً، ثم البصرة تطالب بالفيدرالية ثانياً،ثم السنة يطالبون بالفيدرالية ثالثاً،وبعدذاك يطالب الشباب في تشرين بوطن وأخيراً هذه الدعوة (التطبيعية) الغريبة!

خلل وظيفي

انا هنا لا اضع كل تلك الدعوات في نفس الدرجة او نفس السياق لكنني اشير الى وجود خلل هيكلي ووظيفي يجب معالجته. وان من يعتقد ان الشيطنة او العقوبات اوتحميل المؤامرات سبب ما يحصل او حتى انتظار الانتخابات يمكن ان يحل ما نحن فيه فهو واهم. لا شيء يمكن ان يمنع مثل هذه الدعوات،التي لابد ان تقسم العراق وتزيد من زمن الفترة المظلمة فيه، من ان تنمو وتروج سوى الاستعداد لقبول حقيقة ان النظام السياسي العراقي قد فشل في تجسيد ما تريده فئات الشعب المختلفة،وان الزمن قد حان لتقديم تنازلات جدية من الجميع وصولاً لما اسميته من قبل بال(الاتفاق الاعظم).

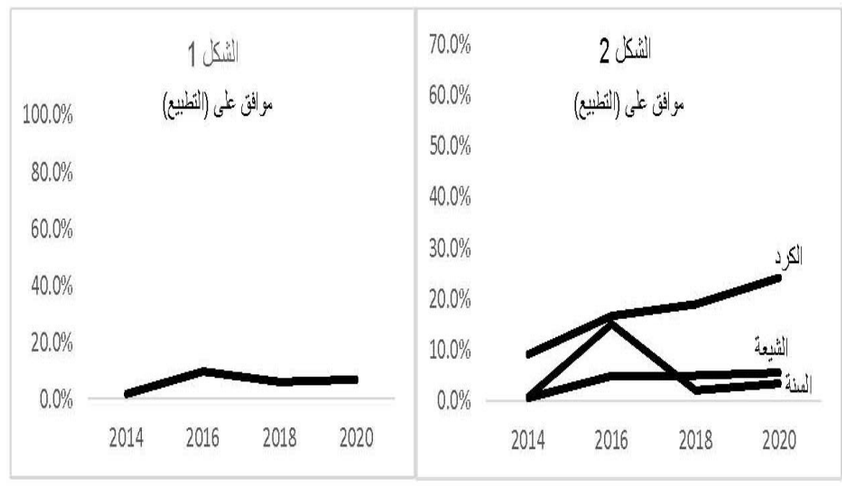

المحكمة الأوربية تدرس إعادة الرعاية الفرنسيين المحتجزين في سوريا

الحكومة تشدّد على ضرورة إلتزام الدول بتعهّدات إجلاء عوائل الدواعش

بغداد - الزمان

جددت الحكومة مطالبة المجتمع الدولي بدعم جهودها والمساهمة في اعادة عوائل الدواعش المحتجزين في العراق ،فيما تدرس المحكمة الاوربية لحقوق الانسان اجلاء راعايها الفرنسيين من سوريا . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (وزير الخارجية فؤاد حسين التقى نظيرته البلجيكية صوفي ويلمس، واستهل حسين اللقاء بالإشادة بالدعم الذي تلقاه العراق من دول الاتحاد الأوربي في الإعداد لإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في موعدها المحدد وإرسال بعثة الاتحاد لمراقبة الانتخابات لضمان شرعيتها وشفافيتها) ،لافتا الى ان (هذه الانتخابات تشكل مرحلة مفصليّة في مسقبل العمليّة السياسية والديمقراطيّة في العراق) ،مُعرباً عن تطلعه (تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، ومساهمة الشركات البلجيكيّة بالاستثمار في العراق وإعادة الإعمار) ،داعيا الدول (للتعاون مع العراق، تنفيذاً لالتزاماتها في تسلّم رعاياها من عوائل الإرهابيين المحتجزين ، وأهمية تضافر الجهود الدوليّة ،ولاسيما تلك المعنية لغرض إيجاد الحلول المُناسبة لهذا الموضوع، حيث ان غالبيّة الدول عملت على إجلاء الأطفال دون أمهاتهن) ،مُطالباً تلك الدول (بتفهم الظروف التي يمر بها العراق، إذ إن الحكومة مضطرة إلى التعامل معهم وفقاً للقوانين والتشريعات الوطنيّة). من جانبها ،أشادت ويلمس (بجهود العراق في التواصل مع العديد من الدول لغرض تأمين عودة عوائل الإرهابيّين المُحتجزَين في العراق من الأمهات، وأطفالهن الذين ولدوا هناك من أباء أو أمهات إلى بلدانهم التي يحلمون جنسياتها). ويدرس قضاة الغرفة الكبرى في المحكمة الأوربية لحقوق الانسان ،ما إذا كانت فرنسا تنتهك حقوق الإنسان المتعلقة برعاياها برفضها استعادة نساء وأطفال الجهاديين من سوريا.وستنظر المحكمة الأوربية ، الهيئة القضائية التابعة لمجلس أوربا، ومقرها ستراسبورغ ،في طلبين تقدما بهما، والدا فرنسيتين غادرتا مع رفيقيهما إلى سوريا حيث أنجبتا أطفالا، وهما محتجزتان الآن في مخيمات للاجئين بسوريا ،تضم أفرادا من عائلات جهاديين تديره قوات سوريا الديموقراطية.وطلب الآباء الأربعة لهاتين المرأتين، اللتين تم التعريف عنهما بالأحرف الأولى من اسمهما، إصدار أمر لوزارة الخارجية الفرنسية بتنظيم إعادة ابنتيهما وأحفادهم إلى الوطن.وفي القضيتين، رفض قاضي الأمور المستعجلة في محكمة باريس الإدارية الطلبين، وتم تأكيد هذه القرارات من قبل مجلس الدولة، أعلى محكمة إدارية في فرنسا في نيسان 2019، وفي أيلول 2020.

اعادة أطفال

ومنذ سقوط داعش ، أعادت فرنسا نحو ثلاثين طفلاً، معظمهم من الأيتام. لكنها تعتبر من جهة أخرى، أنه يتعين محاكمة البالغين المتهمين بالتواطؤ مع التنظيم المتطرف في مكان احتجازهم.وتنظر المحكمة الأوربية التي تم التماسها ضد الدولة بعد استنفاد جميع سبل الانتصاف الوطنية، في التزام الدول ?47 بالاتفاقية الأوربية لحقوق الإنسان.في هذه الحالة، سيتعين على القضاة السبعة عشر في الغرفة الكبرى، بينهم رئيس المحكمة، الإيسلندي روبرت سبانو، البت فيما إذا كانت فرنسا قد انتهكت المادة الثالثة من الاتفاقية التي تحظر المعاملة اللاإنسانية أو المهينة.وأكد مقدمو الطلبات أن رفض إعادتهما يتعارض مع مادة تنص على أنه (لا يجوز حرمان أي شخص من حق الدخول إلى أراضي الدولة التي يحمل جنسيتها).وغادرت إحداهما، المولودة عام 1991، فرنسا عام 2014إلى سوريا مع رفيقها الذي قتل في شباط 2018، وقد أنجبت طفلين ولدا في سوريا في 2014 و 2016.

واشارت معلومات إلى اعتقال طفليها في شباط 2019وهما في مخيم الهول (منذ ذلك الحين، بحسب المحكمة.أما الشابة الثانية، فغادرت فرنسا مطلع تموز 2015 مع رفيقها إلى العراق قبل أن تنتقل إلى سوريا حيث أنجبت طفلا في كانون الثاني 2019. وتم احتجازها مع طفلها في مخيم الهول منذ آذار 2019، ثم في مخيم روج، الذي يشرف عليه الأكراد كذلك.واضافت المحكمة أن (الأب قد يكون قابعا في سجن كردي).وأوردت منظمة سيف ذي شيلدرن في تقرير ،أن 62 طفلاً توفوا العام الحالي في هذين المخيمين، حيث يعيش عشرات الآلاف، بينهم نحو 40 ألف طفل.بعد جلسة الاستماع، سيجتمع قضاة المحكمة الأوربية للتداول واتخاذ قرارهم خلال أشهر عدة.

مخيمات : عوائل من داعش في احدى المخيمات للاجئين

الموارد تكشف مباحثات مشتركة مع إيران وتركيا

بغداد - الزمان .. كشفت وزارة الموارد المائية عن وجود تحرك لتأمين اجتماعات فنية بين العراق والجانبين الإيراني والتركي لتأمين حصة العراق المائية. واكد المتحدث باسم الوزارة علي ثامرفي تصريح امس ان (زيارة رئيس الوزراء الى طهران مع وفد وزاري عال المستوى بضمنهم الوزير مهدي رشيد الحمداني كانت مهمة، وشهدت عقد اجتماع مع مسؤولين في الطاقة والمياه في ايران)، مؤكدا ان (الاجتماع تناول محاور عديدة تتعلق بملف المياه ،حيث جرى الاتفاق على استمرار الاجتماعات الفنية من خلال الجانب الفني او عبر عقد اللقاءات المستمرة خلال المدة اللاحقة للزيارة)، ولفت الى ان (هناك تحركاً لتأمين هذه الاجتماعات الفنية وطرح كل ما من شأنه تنسيق الجهود المشتركة) ،وتابع ان (المفاوض العراقي يبحث انهاء ملف المياه ،سواء مع الجانب الايراني أو التركي لضمان حقوقه وتحقيق ما يلبي احتياجاته حسب المتطلبات) ،مبدياً (ترحيب الوزارة بكل خطوة تسهم بتحقيق التنسيق المشترك والتواصل في هذا الملف المهم لتأمين الاطلاقات المائية للبلاد). ورحلت الوزارة العمل بمشروع قناة البدعة الانبوية في البصرة الى العام المقبل، بسبب قلة التخصيصات المالية.وقال مستشار عون ذياب عبد الله في تصريح امس إن (المشروع الهادف الى تحويل قناة البدعة المفتوحة الى انابيب ناقلة، بهدف عدم حدوث ضائعات للمياه في مسارها، وكانت تخصيصاته التي بلغت ثلاثة مليارات دولار، ضخمة جدا، مما سبب في تأخير تنفيذه، برغم من صدور قرار من مجلس الوزراء للشروع به فورا) ،واشار الى ان (الوزارة عملت على تخفيض تخصيصات المشروع الى 200مليون دولار فقط، وتم الاتفاق على تنفيذ الجزء الاخير من القناة، البالغ 60 كيلومترا ،الواقع ضمن منطقة الرميلة النفطية، وهي عبارة عن تربة رملية تحوي نسبا عالية من مادة الجبس، وعند ضخ المياه بكميات كبيرة يؤدي ذلك الى ذوبانها وحصول تخسفات وانهيارات بقاع القناة المبطنة) ،وتابع انه (تم تحديدها بمدة قياسية لإنقاذ القناة من الانهيارات وتحويلها الى انابيب، وايصال المياه الصالحة للشرب الى البصرة).

نبض القلم

بطلتان .. في كربلاء والكوفة

بطلتان لا يمكن أن تُذكر قصة رجلين عظيمين .. الاول قائد ثورة الطف – الحسين .. والثاني سفيره الى الكوفة مسلم إبن عقيل دون أن يُذكر إسماهما معهما في تلك القصة التي لن يكتب التاريخ مثلها الى أن يرث الله الارض ومن عليها ..

إمرأتان ليستا ككل النساء ولا حتى الرجال في موقفهما عندما تخلى من يصنفون على هذا الجنس من البشر عن واجبهم الشرعي والاخلاقي في الوقوف مع الحق ونقضواعهودهم في نصرته فانقلبوا على أعقابهم وقعدوا في بيوتهم ، وفقدوا الارادة وخضعوا للاغراء أوالتهديد فاستحقوا العار والخذلان الى يوم الدين ، لانهم تركوا إبن بنت رسول الله وحيدا الا من قلة إستحقت الخلود معه ويكون من أسعفه موقفه (من خير الاصحاب) للحسين بجدارة وإستحقاق من بين ذلك المجتمع الذي إرتضى أن يكون بهذا الموقف المتدني و التحلل من التزامه الاخلاقي والديني ويكون الغدر والخيانة ونقض العهد سمته ..

بيان النصر

بطلة ملحمة كربلاء الاولى السيدة زينب توجت موقفها البطولي في تلك الملحمة باعلان بيان النصر في خطبة معروفة لخصت النتائج التي حققها الحسين في استشهاده وفشل المشروع المقابل رغم تفوقه العسكري والفني وانعدام التوازن بين الطرفين .. قالت في دمشق أمام يزيد وفي مقره في كلمتها (كد كيدك واسع سعيك وناصب جهدك فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تميت وحينا ولا تدرك أمدنا) ..

تلك هي النقاط الثلاث الاساسية في اعلان النصر ..

الاولى أنه : رغم كل ما عمله لم يستطع أن يمحو الوحي .. فذكر الرسول إستمر قائما في الشهادة (اشهد ان محمدا رسول الله) بفضل هذه الثورة ..

والثانية : أن ذكر أل البيت إستمر ايضا مقترنا بالرسول في الصلاة (اللهم صل على محمد وعلى اله) ومن لم ينطق بها تكون صلاته بتراء..

والثالثة أنه ... انه لم ولن يستطيع أن يصل في فعلته النكراء الى ما وصل اليه آل البيت عند الله فقد كرمهم سبحانه وطهرهم في آية صريحة ، فما وصل اليه آل بيت الرسول لم يستطع أن يصل اليه أحد غيرهم أبدا مهما عمل، فقد حسم الله هذه المكانة العظيمة في القران الكريم بايات بينة (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) و (قل لا أسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى) ... فهل ينزل قرأن ثان يقول غير ذلك ويغير المعادلة لصالح الطرف الثاني .. هذا محال .. وعليه فلن يبلغ أحد ما بلغه الرسول واله ، مهما عمل وسعى وتآمر وقتل .. فكيده باطل وسعيه فاشل ومحاولته يائسة على حد ما يرى احد العلماء الافاضل..

بهذه المعايير الثلاثة التي ذكرتها السيدة زينب في خطبتها كان الحسين هو الغالب والمنتصر على منطق الجاهلية الذي كان يريد أن يمحو الوحي ويحتل مكانة آل البيت وهذا محال بأمر الله ..

بطلة الكوفة

والثانية بطلة الكوفة .. طوعة .. و كان لها دورها العظيم في ملحمة الطف الخالدة فقد اقترن اسمها مع سفير الحسين مسلم ابن عقيل .. آوته في بيتها وحمته وكرمته يوم عز الناصر، وتخلى الرجال عن واجبهم في نصرة الحق ، ونقضوا العهد والمواثيق ، وتعرضت للاعتقال وهدم بيتها بسبب موقفها ، ومع ذلك استمرت عليه ، في نصرة الحق بشجاعة وايمان وعقيدة ثابتة لم تهتز أمام جبروت القوة والتضليل وفقدان الناصر ..

(لن نذكر سيرتها وقصتها مع مسلم ابن عقيل ، لانها معروفة) لكن ناخذ الدرس منها ..

طوعة إمراة عادية جارية قامت بعمل بطولي كان يفترض أن يقوم به الرجال الذين بايعوا مسلم إبن عقيل سفير الحسين ، لكنهم انقلبوا ونقضوا البيعة وانفضوا من حوله ولم يبق معه أحد الا قلة قليلة القي القبض عليهم .. واصبح مطاردا من السلطة ، تبحث عنه وخصصت جائزة ثمينة لمن ياتي به.. هنا برزت طوعة ووقفت موقف الابطال في وقت انسحب الرجال ، ويكون لها دور فعال في الثورة الحسينية .

شكل موقفها هذا انتقالة نوعية كبيرة في حياتها جعل منها متميزة ، بعد ان كانت مغمورة أو انسانة عادية ، تختلف كليا عن مجتمعها الذي انقلب على أعقابه وتخلى عن عهده ودوره وبيعته وفقد ارادته وصار خاضعا لارادة السلطة الغاشمة ..

كانت متقدمة على الرجال في ظرف عصيب جدا عزت فيه المواقف .. لم تخضع أو تلين أو تغير موقفها بعد الحبس والاعتقال ، بل استمرت بكبرياء ووعي وادراك لاهمية ما تقوم به في ولائها وحبها لال الرسول مهما قدمت من تضحيات ..فاستحقت بجدارة ان يخلدها التاريخ وتكون أول امراة تلتحق بركب الحسين وتضحي من أجل نصرته ، ويقترن اسمها مع إسم بطل الكوفة مسلم ابن عقيل .. وتكتب صفحتها باحرف من نور في التاريخ .

إمراة عظيمة أثبتت أن المواقف العظيمة والخالدة ليست حكرا على الرجال ..

زينب وطوعة شاهدان على دور المراة في صنع أو دعم النصر والثورة ..

وصدق الشاعر الكبير المتنبي عندما قال :

ولو كن النساء كمن فقدنا
لفضلت النساء على الرجال
فلا التانيث باسم الشمس عيب
ولا التذكير فخر للهلال ..

رحم الله السيدة طوعة لموقفها البطولي في نصرة الحسين والتضحية بكل ما تملك .. بطلة تستحق أن يخلد دورها في مسلسل فني يتناول قصتها البطولية في ملحمة الطف الخالدة.

– واقترح على صديقي الدكتور الفنان عزيزجبر يوسف والسيد محمد ال يحيى أن ينتجا مسلسلين خاصين للبطلتين ضمن أعمال مؤسسة المعرفة للثقافة على غرار مسلسل (رايات الطفوف) الذي تناولته في المقال السابق .. وكان من اعداد وسيناريو الفنان القدير عزيز وفكرة وتجميع السيد ال يحيى .. فهما جديران بامتياز للقيام بهذا العمل الذي يخلد دوربطلتين متميزتين في الثورة الحسينية الخالدة .

□□□

فساد بلا فاسدين !!!

على مدى سنوات طويلة نسمع عن فساد ولا نرى فاسدين .. اعتدنا أن نسمع في الاعلام وفي التصريحات واللقاءات .. في العلن وفي السر هجوما وتنديدا بالفساد والفاسدين في كل الاوقات وعلى مدار الاعوام والايام والمواسم وليس في موسم الانتخابات فقط ...

لكن في موسم الانتخابات تعلو الاصوات أكثر .. نسمع كلاما قويا ضد الفساد والفاسدين و دعوات من الاحزاب بما في ذلك من المرشحين ومن المسؤولين بمختلف درجاتهم ومواقعهم تطلب من المواطن ابعاد الفاسدين وعدم انتخابهم .. يعني أن هناك فاسدين ... كيف للمواطن أن يعرفهم لكي لا ينتخبهم ..

المواطن ليس مؤسسة رقابية ، ولا حزبية .. بل فرد أعزل ، محبط بما يرى ويسمع عن الفساد ويتأثر بما يسمعه .. وقد يكون ما يتناقله الاعلام والناس حقا أو باطلا ، وما أكثر القصص والروايات التي قيلت عن الفساد والفاسدين ومزاد المناصب في الدورات البرلمانية الماضية وما الى ذلك من أمور جرى تداولها كثيرا .. لكنها مرت مرورا عابرا ، وسجلت ضد مجهول .. ولم يقف المواطن على حقيقتها .. هل كانت فعلا حقيقية أم للتسقيط السياسي ..

ربما تكون الانتخابات فرصة للجان مكافحة الفساد والاجهزة الرقابية بكل مسمياتها والحكومة لتصفية الحساب مع الفاسدين ومساعدة المواطن باعلان الحقائق حتى يكون على بينة ومعرفة بالفاسدين ولا يتأثر بما يسمع ، خاصة وان الحكومة قد وعدت سابقا بان يكون عام 2021 عام كشف الحقائق عن الفساد وليس أنسب من الانتخابات فرصة لكشفها .. وعندها يكون المواطن على علم ودراية بالفاسد ، ويتحمل مسؤولية صوته اذا ما ذهب لغير مستحقه ممن لا يتمتع بمواصفات النائب وفي مقدمتها كفاءة الضمير والاختصاص ..

دعوة المواطن الى عدم انتخاب الفاسدين تبقى كلاما عاما لا ينفع إن لم يكن مدعما بحقائق وأسماء وعندها يكون للدعوة صدى مؤثرا عند المواطن ، وعندها تكون الكرة قد تحولت في ملعبه وعليه أن يتحمل مسؤوليته في الاختيار ، وسيكون لها ثقل في صندوق الاقتراع ..

□□□

كلام مفيد :

((عجيب من يجد لنفسه عذرا في كل شيء ، ولا يعذر الناس في أي شيء)) . . كلام نتداوله كثيرا فهل نطبقه ؟؟ .. ارجو ذلك وفي المقدمة لنفسي ..

طالب سعدون
بغداد

في يوم داء الكلب.. كوريا تفكر بمنع أكل كلابها

محسن حسين
بيروت

لعلها صدفة انه في هذا اليوم 28 ايلول الذي اقترته الامم المتحدة يوما عالميا لداء الكلب تفكر كوريا الجنوبية بمنع اكل الكلاب.

فقد حث رئيس كوريا الجنوبية، مون جيه-إن، على دراسة إمكانية حظر استهلاك لحوم الكلاب في البلاد. وتشير التقديرات إلى أن ما يصل إلى مليون كلب تذبح في كوريا الجنوبية كل عام للاستهلاك البشري.

وفي هذه الايام التي يتعرض الانسان الى فيروس كورونا الذي يهاجم الرئتين فان فيروس داء الكلب كما فهمت هو فيروس معدٍ يهاجم الجهاز العصبي المركزي ويتسبب بالتهاب حاد في الدماغ.

وحسب المنظمات الدولية ان حوالي 55ألف شخص يلقون حتفهم جراء فيروس داء الكلب كل عام مما يعادل حالة وفاة كل عشر دقائق. وفي كل مرة يتعرض فيها شخصٌ للعض من حيوان مصاب من الضروري حينها إعطاؤه اللقاح للحد من انتشار المرض والقضاء عليه.

داء الكلاب هو فيروس معدٍ يهاجم الجهاز العصبي المركزي ويتسبب بالتهاب حاد في الدماغ. يصيب الثديات المنزلية والبرية، والإنسان. يتواجد في إفرازات الحيوانات المعدية. وينتقل إلى الإنسان إذا عضته إحدى هذه الحيوانات . يجب التعامل مع هذا المرض بشكل فوري وإلا فيؤدي إلى الموت وقد يتأخر ظهور أعراض المرض من 300-60يوم بعد العض

نصيحة بالمناسبة ان كان لديكم كلب تعتزون به لقحوه قبل ان تضطروا لتلقيح انفسكم اويحدث لكم او لاطفالكم او لاصدقائكم الاسوأ لا سامح الله

المئات يتظاهرون إحتجاجاً على تعليق التحقيق في إنفجار مرفأ بيروت

□ بيروت) ,أ ف ب) – تظاهر مئات اللبنانيين يتقدمهم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت الأربعاء أمام قصر العدل في بيروت بعد يومين من تعليق التحقيق في القضية على خلفية تدخلات سياسية وشكاوى قانونية تطالب بتنحية المحقق العدلي.

وهذه المرة الثانية التي يُعلق فيها التحقيق في الانفجار الضخم الذي وقع في الرابع من آب/أغسطس 2020وأدى إلى مقتل 214شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من 6500 آخرين بجروح، عدا عن دمار واسع في العاصمة. وعزته السلطات إلى تخزين كميات كبيرة من نيترات الأمونيوم من دون إجراءات وقاية.

وتبيّن لاحقاً أن مسؤولين على مستويات عدة سياسية وأمنية وقضائية كانوا على دراية بمخاطر تخزين هذه المادة ولم يحركوا ساكناً.

وتمكنت مجموعة من المتظاهرين ظهر الأربعاء من الدخول إلى الباحة الداخلية لقصر العدل، حيث يقع مكتب المحقق العدلي. وعلقوا لافتة ضخمة تضم صور الضحايا مع تعليق لن تقتلونا مرتين .

وأمام قصر العدل، رفع الأهالي صور الضحايا ولافتات كتبوا عليها عبارات عدة بينها القضية أكبر من قاضي.. القضية الحقيقة و الشعب يحمي العدالة و لن ننسى . كما حمل أحدهم صورة مرفقة بمجسم مقصلة ومذيّلة بتعليق نهاية كل فاسد .

وقالت ريما الزاهد، التي قتل الانفجار شقيقها الموظف في المرفأ، لوكالة فرانس برس نعاني منذ 13شهراً من تدخلات السياسيين وأرباب الطوائف في مسار التحقيق.. ووصل بهم الأمر إلى حدّ اللعب على القانون .

وأضافت عندما علمت بوقف التحقيق، شعرت أننا نتعرض للخيانة مرة ثانية، ويقتلوننا مرة ثانية (...) كأنهم يقتلوننا ونحن نتنفس .

منذ ادعائه على رئيس الحكومة السابق حسان دياب وطلبه ملاحقة نواب ووزراء سابقين ومسؤولين أمنيين، يخشى كثيرون أن تؤدي الضغوط السياسية الى عزل المحقق العدلي طارق بيطار، على غرار ما جرى مع سلفه فادي صوان الذي نُحي في شباط/فبراير بعد ادعائه على دياب وثلاثة وزراء سابقين.

وقبل تنحيته، كان صوان بدوره قد علّق التحقيق بعدما تقدم وزيران ادعى عليهما بطلب نقل التحقيق من يده. وعلّق بيطار الإثنين التحقيق بعد تبلغه دعوى تقدم بها وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق يطلب فيها نقل القضية إلى قاض آخر رداً على طلب استجوابه كمدعى عليه في القضية.

رفع حصانة

وبعد نحو خمسة أشهر من تسلمه الملف، أعلن بيطار في تموز/يوليو عزمه استجواب دياب كمدعى عليه، ووجّه كتاباً الى البرلمان طلب فيه رفع الحصانة النيابية عن ثلاثة وزراء سابقين هم النواب علي حسن خليل (المال) وغازي زعيتر (الأشغال)، وهما ينتميان إلى كتلة حركة أمل المتحالفة مع حزب الله، ونهاد المشنوق، وكان ينتمي الى تيار المستقبل بزعامة سعد الحريري. وجاء ذلك تمهيداً للادعاء عليهم بتهم جناية القصد الاحتمالي لجريمة القتل و جنحة الإهمال والتقصير لأنهم كانوا على دراية بوجود نيترات الامونيوم ولم يتخذوا اجراءات تجنّب البلد خطر الانفجار .

وتتهم قوى رئيسية على رأسها حزب الله، القوة السياسية والعسكرية الأبرز في البلاد، وتجمّع رؤساء الحكومات السابقين بينهم الحريري، بيطار بتسييس التحقيق. وجاء تعليق التحقيق في بداية أسبوع كان يفترض أن يشهد جلسات استجواب عدة لمسؤولين عسكريين وسياسيين. ورفضت الأمانة العامة لمجلس النواب الأسبوع الماضي مذكرات تبليغ أرسلها بيطار لاستجواب النواب الثلاثة انطلاقاً من استناد البرلمان إلى قانون يحصر محاكمة الرؤساء والوزراء في محكمة خاصة يُشكلها من قضاة ونواب.

ومنذ وقوع الانفجار، رفضت السلطات تحقيقاً دولياً، فيما تندّد منظمات حقوقية وعائلات الضحايا والناجون من الانفجار بمحاولة القادة السياسيين عرقلة التحقيقات.

انفجار: بقايا سايلوات القمح التي دمرها انفجار مرفأ بيروت

إسرائيل توافق على إرجاء قضية هدم تجمّع بدوي في الضفة الغربية

إعادة فتح معبر حدودي بين الأردن وسوريا

□ الرمثا (الأردن)، (أ ف ب) – أعادت السلطات الأردنية فتح مركز جابر/نصيب الحدودي مع سوريا أمام المسافرين وحركة الشحن الأربعاء بعد حوالى شهرين من إغلاقه بسبب المعارك التي جرت في جنوب سوريا بين القوات الحكومية وفصائل معارضة.

وتفرض السلطات الأردنية على الذين سيسلكون المعبر أن يكونوا ملقحين أو خاضعين لفحص الكشف عن كوفيد، وذلك في إطار استمرار تدابير الوقاية من الوباء.

وفتح المعبر من الجانب الأردني عند الساعة الثامنة صباحا (05,00ت غ)، على ما أفاد مصورون في وكالة فرانس برس.

وقال مدير مركز حدود جابر العقيد مؤيد الزعبي نحتفل بإعادة فتح المعبر الذي تم إغلاقه قبل فترة بسبب الأحداث التي شهدها الجانب السوري .

ومعبر جابر/نصيب هو المعبر الرئيسي بين الأردن وسوريا.

وشكل إغلاقه في نيسان/أبريل 2015بسبب النزاع في سوريا، ضربة موجعة لاقتصاد المملكة التي سجل التبادل التجاري بينها وبين جارتها الشمالية عام 2010نحو 615مليون دولار، قبل أن يتراجع تدريجيا بسبب الحرب. وأعيد فتح المعبر خريف عام 2018.

وبلغ التبادل التجاري عام 2020 بين الأردن وسوريا 108,7ملايين دولار، وفقا لأرقام رسمية أردنية.

ومنذ بدء تفشي الوباء، أغلق جزئيا أو كليا مرات عدة في إطار تدابير الوقاية، الى أن أغلق في نهاية تموز/يوليو مع جولة المعارك في محافظة درعا التي أوقعت عشرات القتلى والجرحى وانتهت بالاتفاق على وقف لإطلاق النار ودخول القوى الأمنية السورية الى أحياء في مدينة درعا اعتبارا من 12 أيلول/سبتمبر.

فحص طبي

من جهة أخرى، أوضح الزعبي أن المسافر الذي يرغب بالمغادرة الى الجانب السوري يجب أن يكون حاصلا على شهادة المطعوم (المضاد لفيروس كورونا) أو يخضع لفحص طبي.

أما بالنسبة للقادم من سوريا فـ يجب أن يكون حاصلا على جرعتين من المطعوم أو فحص كورونا خلال 72ساعة مع إجراء فحص آخر داخل الحدود .

والحدود مع سوريا شريان مهم لاقتصاد الأردن، إذ تصدر عبرها بضائع أردنية الى تركيا ولبنان واوروبا وتستورد عبرها بضائع سورية ومن تلك الدول أيضا.

من جه أخرى وافقت المحكمة الإسرائيلية العليا الأربعاء على تأجيل النظر في التماس يتعلق بمنع هدم تجمع الخان الأحمر البدوي ذي الموقع الاستراتيجي في الضفة الغربية المحتلة والذي أثار قلقا واهتماما دوليا.

وتتواجه الحكومة الإسرائيلية في المحكمة العليا مع منظمة إسرائيلية يمينية غير حكومية بشأن قرار هدم تجمع الخان الأحمر الذي يقع شرق القدس على الطريق الرئيسي المؤدي إلى مدينة أريحا والبحر الميت، وهو محاط بعدد من المستوطنات الإسرائيلية.

وكان مقررا إخلاء القرية وهدمها قبل ثلاث سنوات بعد حكم اعتبر أنها بنيت بشكل غير قانوني، لكن محاولات الاتفاق على موقع بديل لها أفشل العملية.

ودعت دول أوروبية إسرائيل إلى عدم المضي في مخطط الهدم الذي جمّده مكتب رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو في تشرين الأول/أكتوبر 2018.

وتقدّمت منظمة ريغافيم اليمينية غير الحكومية التي تدعم المستوطنات اليهودية، بالتماس عام 2019أمام المحكمة العليا تطالب فيه الدولة الإسرائيلية بالتمسك بالتزامها السابق هدم قرية الخان الأحمر.

وطلبت الدولة مرارا مزيدا من الوقت لتقديم ردها، إلى أن الزمتها المحكمة بتقديم رد بحلول الخامس من أيلول/سبتمبر، فتقدمت الدولة يومها بطلب إلى المحكمة لتمديد المهلة ستة أشهر إضافية على أساس وجود تقدم في القضية.

ووافقت هيئة من ثلاثة قضاة الأربعاء على قرار التمديد.

وقال القاضي نعوم سولبرغ إن المحكمة قبلت طلب الدولة بعد إحراز تقدم كبير ، وعلى أن يتم تقديم موقف القيادة السياسية بحلول آذار/مارس 2022.

وأبلغت دول أجنبية إسرائيل بأن هدم التجمع حيث يعيش نحو 200 شخص في أكواخ من الخشب والألواح المعدنية مثلما هي الحال عموماً في القرى البدوية والذي يضم مدرسة، سيشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف ويعقّد إمكانية حل الدولتين.

ورأت تلك الدول أن هدم التجمع سيمكّن إسرائيل من توسيع الاستيطان بشكل يقسم الضفة الغربية الى جزءين، ما سيجعل من المستحيل إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافيا.

معبر: شاحنات في طابور على معبر جابر/نصيب الحدودي بين الاردن وسوريا

محكمة تلغي إتفاقين تجاريين بين المغرب والإتحاد الأوربي

الرئيس التونسي يكلّف نجلاء بودن بتشكيل حكومة جديدة

□ تونس) ,أ ف ب) – كلّف الرئيس التونسي قيس سعيّد الأربعاء لأول مرّة في تاريخ البلاد امرأة هي نجلاء بودن، بتشكيل حكومة جديدة بعد أكثر من شهرين من توليه السلطات وإقالة رئيس الوزراء وتعليق أعمال البرلمان.

وقالت الرئاسة في بيان "كلّف رئيس الجمهورية قيس سعيّد اليوم الأربعاء السيدة نجلاء بودن حرم رمضان بتشكيل حكومة، على أن يتم ذلك في أقرب الآجال".

في 25تمّوز/يوليو الفائت أعلن سعيّد في خطوة مفاجئة تجميد أعمال البرلمان وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي وتولي السلطات في البلاد.

وأصدر منذ أسبوع تدابير "استثنائية" بأمر رئاسي أصبحت بمقتضاه الحكومة مسؤولة أمامه فيما يتولى بنفسه إصدار التشريعات عوضا عن البرلمان، ما اعتبره خبراء تمهيدا لتغيير النظام السياسي في البلاد بدلا من البرلماني الذي نص عليه دستور 2014.

تدابير استثنائية

جاء تعيين بودن عملا "بأحكام الأمر الرئاسي عدد 117السنة 2021المؤرخ في 22سبتمبر 2021المتعلق بتدابير استثنائية وخاصة على الفصل 16 منه".

وقال سعيّد في مقطع فيديو نشرته الرئاسة على موقعها على فيسبوك "لأول مرة في تاريخ تونس امرأة تتولى الرئاسة حتى نهاية التدابير الاستثنائية، وسنعمل معا على القضاء على الفساد والفوضى التي عمّت الدولة".

وتابع "هذا شرف لتونس وتكريم للمرأة وهذه مسؤولية تاريخية والمرأة قادرة على القيادة...مثل الرجل". ستتولى بودن (63عاما) تشكيل حكومة في "الساعات والأيام القليلة القادمة"، وفقا لسعيّد.

وأضاف "سنعمل على مقاومة الفساد ثم الاستجابة لمطالب التونسيين والتونسيات في التعليم والصحة والنقل والحياة الكريمة".

كانت بودن مديرة عامة مشرفة على برنامج في وزارة التعليم العالي وهي حاصلة على درجة الدكتوراه في علوم الجيولوجيا.

على صعيد آخر قضت محكمة العدل الأوروبية الأربعاء في لوكسمبورغ بإلغاء العمل باتفاقيتين تجاريتين بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، على أساس أنهما تشملان منتجات قادمة من الصحراء الغربية المتنازع عليها بين المملكة وجبهة بوليساريو.

بعد ذلك بدقائق أكد المغرب والاتحاد الأوروبي في تصريح مشترك التزامهما بمواصلة شراكتهما التجارية، واتخاذ الإجراءات الضرورية من أجل تأمين الإطار القانوني الذي يضمن استمرارية واستقرار العلاقات بينهما.

نصّ الحكم، الذي جاء بناء على دعوى تقدمت بها جبهة بوليساريو، على إلغاء قرارات مجلس الاتحاد الأوروبي المتعلقة باتفاقيتين مبرمتين مع المغرب حول المنتجات المغربية من جهة، والصيد البحري من جهة ثانية .

لكن المحكمة أشارت إلى أن هذا القرار لن يدخل حيز النفاذ إلا في غضون شهرين، حيث سيستمر العمل بالاتفاقيتين التجاريتين خلال هذه المدة. واستندت المحكمة في قرارها إلى أن جبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية معترف بها على الصعيد الدولي كممثل لشعب الصحراء الغربية .

واعتبرت أن الاتفاقيتين اللتان أبرمهما الاتحاد الأوروبي مع المغرب لم تراعيا ضرورة الحصول على موافقة شعب الصحراء الغربية باعتباره طرفا معنيا بهما ، و أنهما لا تمنحانه حقوقا بل تفرضان عليه واجبات .

في المقابل أكد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة والممثل السامي للاتحاد الأوروبي المكلف بالسياسة الخارجية جوزيف بوريل في تصريح مشترك عقب صدور القرار سنظل على أتمّ الاستعداد من أجل مواصلة التعاون ... في مناخ من الهدوء والالتزام لتوطيد الشراكة الأوروبية – المغربية .

تقرير مصير

وأضاف التصريح سنواصل العمل من أجل تطوير الأبعاد المتعددة لهذه الشراكة الاستراتيجية، بنفس روح التعبئة والانسجام والتضامن.

تطالب جبهة بوليساريو مدعومة من الجزائر بإجراء استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية بإشراف الأمم المتحدة التي أقرته عند توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين المتحاربين في أيلول/سبتمبر 1991.

في حين يعتبرها المغرب، الذي يسيطر على ما يقرب من 80%من مساحتها، جزءًا لا يتجزأ من أراضيه ويقترح منحها حكما ذاتيا تحت سيادته.

من جهة اخرى أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان الثلاثاء أنّ الحكومة باشرت إجراءات ترمي لإغلاق ستّة مساجد وحلّ عدد من الجمعيات وذلك بسبب ترويجها للإسلام المتطرّف.

وقال دارمانان في مقابلة مع صحيفة "لو فيغارو" إنّ ثلث أماكن العبادة الـ89 المشتبه بأنّها متطرّفة والمسجّلة في قوائم أجهزة الاستخبارات" تمّت مراقبتها منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

وأضاف أنّ الحكومة "أطلقت إجراءات لإغلاق ستّة منها"، مشيراً إلى أنّ أماكن العبادة هذه تتوزّع على خمس مقاطعات فرنسية.

وشدّد الوزير الفرنسي على أنّ الأجهزة الأمنية وفي إطار مكافحتها "للانفصالية" الإسلامية نفّذت منذ 2017 حوالى "24 ألف عملية تفتيش و650 عملية إغلاق لأماكن يقصدها متشدّدون".

وأضاف أنّه سيطلب حلّ كلّ من دار النشر الإسلامية "نوى" و"رابطة الدفاع السوداء الأفريقية".

وأوضح أن "نوى"، ومقرّها في أرييج (جنوب)، "تحرّض على إبادة اليهود وتفتي برجم المثليين جنسياً".

عنف الشرطة

أمّا "رابطة الدفاع السوداء الأفريقية" التي أعلنت عن نفسها خلال تظاهرة ضدّ عنف الشرطة نظّمتها في حزيران/يونيو 2020 أمام سفارة الولايات المتّحدة في باريس، فقال وزير الداخلية إنّه سيطلب حلّها لأنّها "تدعو إلى الكراهية والتمييز العنصري".

وأضاف "في العام المقبل، ستكون هناك 10 جمعيات أخرى عرضة لإجراءات الحلّ، بينها أربع جمعيات ابتداءً من الشهر المقبل".

وفي 24أيلول/سبتمبر الجاري صادق مجلس الدولة الفرنسي على قرار الحكومة حلّ كلّ من "التجمّع المناهض للإسلاموفوبيا في فرنسا" و"مدينة البركة". وكانت الحكومة قرّرت حلّ هاتين الجمعيّتين في نهاية 2020 إثر مقتل المدرّس صامويل باتي بقطع الرأس على يد شاب إسلامي.

وقال وزير الداخلية إنّه طلب من المحافظين منع "أي تغيير لتصريح إقامة لإمام مُعار" من دولة أجنبية.

وفي المقابلة لفت دارمانان إلى أنّ "عقد الالتزام الجمهوري" المنصوص عليه في قانون مكافحة "الانفصالية" والذي يرهن حصول الجمعيات على إعانات حكومية بمدى احترامها للقيم الجمهورية سيدخل "حيّز التنفيذ في كانون الثاني/يناير 2022.

لقاء: الرئيس التونسي خلال لقائه المكلفة بتشكي الحكومة الجديدة

أوسمة وأنواط جديدة

بالنظر لما مر به العراق من تبدالات فكرية و ادائية و ظهور ممارسات كانت مخفية، فلا غرابة ان نفكر كلنا في انواط و اوسمة يجري منحها الان ولو شفاها ثم تمنح لاحقا مجسدة وفق خيال الفنان الذي قد يجيء يوم و يصنعها من جلد ليربط بها مستحقها.

1- وسام الزوية: يمنح لمقتحمي المصارف.
2- وسام التغريد: يمنح للغوچية تويتر.
3- وسام الطين: يمنح لوزراء الري.
4- وسام التصدير الكهربائي: يرسل للندن حيث مقر بطل الملحمة و معه نوط التنقيب (و الجولة) من جولات التراخيص.
5- نوط اللجان: يمنح للنواب الذين يخسرون الانتخابات فيعينون مستشارين.
6- وسام السّحاب: يرسل مع سحاب جيد لرئيس تحالف البعضية.
7- نوط العلس ووسام الصك: تعد قوائم بمستلميه و ينظم بقانون.
8- وسام النوم: يرسل ل (م ف م).
9- وسام التقاعد: يرسل لأحدهم في السعودية و هو (غ ع ي)
10- نوط البدالة : تعد قوائم بمستحقيه شريطة تسليم صورتين، صورة ايام الزيتوني و صورة مع اللحية و الخاتم.
11- وسام الاسرة البرلمانية: يعطى للزعامات التي تقدم اصهارها قربانا على مذبح المجلس التشريعي.
12- وسام 7 × اي رقم: يمنح لمفتيات التخطيط للمساواة ممن يبدلن خلال ذلك الازواج.

وسام الانشقاق: ويعطى لكل منشق يبني جناحه العسكري والسياسي.

فكروا معنا بأوسمة و انواط...

شامل بردان

اربيل

عبد الحسين الجمالي وهجمة (الدمج)

الدكتور عبد الحسين الجمالي من مواليد 1929 وتوفي سنة 2015 وهو من الدبلوماسيين القدامى فقد باشر عمله بالعهد الملكي وتنقل في دول عدة مثل بها العراق خير تمثيل. في الأعوام 1972 و73 ولغاية 1980 عرفناه وكيلا لوزارة الخارجية. ومن أقواله الدبلوماسية المأثورة الخاصة بكتابة التقرير السياسي: (direct to the point) أي أن التقرير ينبغي أن يكون مركزاً على الأهداف وأن لا يتعدى الصفحة الواحدة.

كان هذا التلميح لنا كسفارة في الهند، ولم يكن سفيرنا الدكتور عبد الله سلوم قادراً على الاختصار لأنه كان موسوعياً ينبذ الاختصار ويكثر من إغناء الموضوع بالأمثلة، قبل أن ينتهي إلى الهدف.

كان الجمالي، والحق يقال، أحد أعمدة وزارة الخارجية طيلة عمله فيها، يعمل جاهداً لتحسين أدائها محاولاً، في حدود إمكانياته وصلاحياته، اختيار الأفضل لملء الدوائر الرئيسة فيها غير أنه ومع هجمة (الدمج) المخربة لعملها وتحويلها إلى دائرة يديرها جهاز المخابرات احترم نفسه وتاريخه واسمه ورصيده الطويل في المهنة وطلب إحالته على التقاعد وهو في أوج عطائه وخبرته واستيعابه لمفردات العمل كلها في السلك الدبلوماسي.

ولم يغادر العراق إطلاقا وأثر أن يموت فيه. ولهذا الرجل موقف لم يتمكن من اتخاذه أصحاب المبادئ العاملين بالخارجية وبقي العديد منهم يعمل بهذا السلك، بعد الاحتلال البغيض، اي بعد 2003 في حين أن الجمالي رفض ذلك وقال بالحرف الواحد لمن جاء يعرض عليه المنصب:

(إنني لا أنفعكم) لأنه كان رافضاً للطائفية وكان يتقزز من ذكرها. ولم يكن مسلكه هذا غريباً فهو سيد أسرة خدم أحد أفرادها العراق في المحافل الدولية هو عمه الدكتور فاضل الجمالي أحد الموقعين على ميثاق سان افراسسكو الذي تمخضت عنه الأمم المتحدة. ومن أقوال الدكتور عبد الحسين الجمالي المؤثرة: (إذا أردتم أن تصبحوا دبلوماسيين ناجحين عليكم أولاً حب الوطن).

ومن أصدقائه المقربين الذين أثر بهم وأثروا به كل من الراحلين ناجي طالب الذي شغل منصب وزارة الخارجية ردحاً من الزمن، ورجب عبد المجيد، وصبحي عبد الحميد وزير الخارجية في العهد العارفي وعصمت كتاني الدبلوماسي المعروف ونعمت النعمة الذي عمل وكيلاً لوزارة الخارجية أيضاً.

صباح الراوي

عمان

لنجعل من أقلامنا خناجر

نداء الى كل قلم نضيف..الى الأقلام التي لاتعرف التملق والتلون والنفاق،الى الاقلام الفقيرة التي تدوّن حروفاً من ذهب،لا الاقلام المرصعة بالذهب لكنها تنطق فقراً ورخصاً..

لقد استوقفني منذ فترة اعلان على احدى الصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي ،يعلن ان المرشح"الفلاني" عن القائمة"الفلانية" يقوم بحملة لتوزيع(اقلام الحبر)على المواطنين،وهذه الاقلام تحمل اسمه ورقمه الانتخابي موضحاً ان الاقلام مطبوع عليها الاسم والرقم بخط الذهب..او باللون الذهبي ..وليس بالذهب الحقيقي!!!!!

اضحكني جداً استهزاء المرشحين بذلك الشعب الذي من اكبر عيوبه(كما هي اروع ميزاته) قلبه الطيب ونفسه الراضية بأقل القليل..

انه شعب يُحيك من خيوط تاريخه وعظمته وحضارته مداساً مريحاً لاقدام اشخاص منحهم –ذات الشعب الطيب–بدل الفرصة الف.

بقلم رخيص –ربما يكون خالياً من الحبر–يشتري المرشح الواقف على شاطيء المال ،اصوات شعب غارق في بحار الفقر والعوز والحاجة!!!.

منذ زمن قرأت مقالاً لغادة السمان في احدى كتبها ضمن مجموعة (الاعمال غير الكاملة لغادة السمان) تقول فيه :(اثبت التاريخ ان الثورات التي يقوم بها حملة الخناجر هي التي يفجرها حملة الاقلام ،فالقلم يستحيل خنجراً حين يُقمع،والكتاب يصير قنبلة يدوية)...

وبالفعل ..فالثورات منبعها صرخات اقلام ثائرة..وهذا ماتوثقه كتب الادب العربي والانكليزي التي تسرد لنا كيف تصدى الشعراء والكتاب والادباء للقمع والظلم ووقفوا بوجه الاعداء لا بالاسلحة ،بل بأقلام رافضة الذل والهوان. فالثورة الروسية صنعها ماركس ودوستوفسكي . وغسان كنفاني عاش محارباً الاحتلال الاسرائيلي على فلسطين شاهراً بوجه المحتل قلمه الذي أُسمعت صرخاته كل العالم العربي،فكتب اروع الروايات والاشعار ضد الغزو الصهيوني الذي حاربه حتى اوداه قتيلاً ناثراً اشلاء جثته التي لم يبق منها الا لحماً حولته النيران الى رماد .الا ان قلمه بقي صارخاً الى اليوم ..ذلك القلم الذي كان أقوى من اسلحة الاحتلال ،بل كان قلم كنفاني يماثل صواريخ ودبابات ومدرعات لم تصنعها اسرائيل ولا امريكا بعد . ولم يكن كنفاني وحده من حارب المحتل بقلمه،بل يشهد التاريخ الادبي على اقوى الاقلام التي لم تصمت بوجه الظلم ولم تقبل ان تكون اقلام مزيفة متملقة ترسم للظالم بكلمات المدح والتباهي لوحة من النفاق العفن الرائحة.. لقد حان الوقت لنطعن الخونة بأقلامهم التي يسرقون بها اصواتنا،هيا بنا نطعنهم بأقلام تحمل اسمائهم ..هيا بنا نحول اقلامنا الى خناجر .

.نحن بحاجة لصحوة جديدة..صحوة القلم قبل صحوة الشعب..هـــيا ايها المثقفون ..افيقوا انتم واقلامكم فالسبات قد طال وشتاء الصمت انتهى

براعم علي العكيدي

بغداد

رحلة في ذاكرة شارع الرشيد

على بساط الريح من بغداد إلى الدنيا

سعدون الجنابي
واشنطن

كما تتفاخر دول العالم وعواصمها بشوارعها الرئيسية ومعالمها البارزة ، حري بنا نحن العراقيين و البغادة خاصة ان نتفاخر ببغدادو بشارعها الاثير شارع الرشيد ومعالمه العديدة المتميزة
فمن ضمن معالم الشارع العديدة ، مثلت عمارة في منطقة الشورجة في منتصف شارع الرشيد ، حدثا فريدا انشغل فيها البغادة والعراقيين وكذلك العرب و العالم. ويعزى الامر الى أن تصميمها غريب و كذلك لان لونها الابيض مع شكلها المدور في هيكل البناء يعطي للناظر انبهارا وكذلك يعطي للمصور الفوتوغرافي بعدا جذابا تلتقطه العين وتالفه عين العدسة عن بعد فيبدأ في اخذ لقطاته.
لكل ذلك أصبحت العمارة حديث المدينة لحقائق عدة، لأنها من ست طوابق الامر الذي اثار مخاوف البغادة واستغرابهم. ذلك لان البغادة ألفت عيونهم عمارات شارع الرشيد ذات الثلاث او الاربع طوابق لا اكثر لذلك اعتبروا هذه العمارة غريبة على نظيراتها في شارعهم الاثير شارع الرشيد.
السبب الاخر لمخاوفهم أن تصميم العمارة غريب جدا خرج على كل سياقات بناء العمارات المألوفة في بغداد لا بل بالعراق ومنطقة الشرق الاوسط ككل. وكان تصميمها وبناءها وهندستها متقدما على نظيراتها في فترة الخمسينات. لكل ذلك عد المختصون هيكلها الغريب في وقته ثورة في عالم التصميم و الهندسة والتنفيذ، واصبح النموذج مادة يتم تدريسها أكاديميا بكليات الهندسة في العراق و العالم..
صمم المصمم العمارة نصفين غير متشابهين... نصف العمارة الأسفل الاساسات على شكل مكعب الشكل فيما كان نصفها العلوي دائري كالاسطوانه الفارغة.
وبرأي المتواضع فأني اعتقد ان في البناء الدائري فيه رمزية إلى تصميم وبناء عاصمة الرشيد بغداد المدينة المدورة.
في حين ان اختيار المصمم للشكل الدائري الاسطواني، كما يذكر المختصون بهندسة العمارة ، جاء حتى يلائم ويتناسب مع شكل منارة وقباب جامع مرجان القريب من موقع العمارة وهذا كله يضاعف من جماليتها.
إضافة الى كل ذلك فقد أسبغ لون العمارة الأبيض بعدا فنيا كبيرا لجمالية العمارة ووضع حدا للنمط السائد في بناء العمارة في شارع الرشيد بألوانها الداكنة الكلاسيكية القديمة. حيث كانت العمارة البيضاء ترى بالعين المجردة من اماكن بعيدة عن موقعها في منطقة الشورجة وسط شارع الرشيد
وقد استفاد المصمم من انحراف شارع الرشيد يمينا من منطقة بناء العمارة للمحافظة على جامع مرجان حسب اصرار المس بيل المستشارة السياسية للمندوب السامي الانكليزي آنذاك وصانعة الملوك أو خاتونة بغداد كما يحلو لها ان ينادوها الاخرون . وحقيقة الأمر ان شارع الرشيد ليس على استقامة واحدة والتي استمر عليها من سوق هرج ومقهى الزهاوي ولغاية منطقة الشورجة حيث العمارة ليحيد الشارع يمينا. اقول ان المصمم استثمر هذا الانحناء لأنه ساهم في بروز العمارة عن مسار الشارع كأن العمارة لوحدها في صف طويل خلفها وأمامها من الواجهات المسطحة من العمارات ولأنها مدورة فإنها تبرز تلقائيا وجماليا من أماكن بعيدة عن الموقع.

عمارة عبود

وهنا نود أن نوضح ان لشارع الرشيد انحناءات عدة لتفادي ازالة الجوامع كجامع الأحمدي و المدرسة المأمونية مدرسة الملوك وموقع مدفع طوب ابو خزامة في منطقة الميدان قبل سوق هرج حيث انحرف الشارع يسارا ثم يمينا ليأخذ استقامته بعد ذلك من منطقة سوق هرج المجاور وحتى منطقة الشورجة حيث موقع العمارة المدورة في الشورجة لينحرف يمينا لتفادي تدمير جامع أجزاء من جامع مرجان. وبقى مستقيما حتى جامع السيد سلطان علي في منطقة المربعة ، وهنا لتفادي اقتطاع أجزاء من جامع سيد سلطان علي ، غير الشارع مساره ليتحول يسارا ويستمر باستقامة حتى محلات جقماقجي نهاية شارع الرشيد.
وهنا نضع النقاط فوق الحروف فعن اي عمارة نتحدث : اننا نتحدث عن العمارة المدورة البيضاء و التي هي عمارة عبود نعم انها عمارة عبود في وقت يتداول اسم العمارة إعلاميا و بالعديد من المصادر والصحف والمجلات ومواقع وسائل التواصل الاجتماعي على انها : عمارة (الجاجرجي) غير
صحيح على الإطلاق. العمارة المدورة بيضاء اللون هي عمارة عبود حسب التصميم الاساسي لمدينة بغداد.
هناك عمارة اسمها الجادرجي او الدامرجي وموقعها في نهاية شارع السموأل اي في الشارع المقابل باتجاه نهر دجلة. وهي ليست العمارة التي نتناولها بالبحث هنا اي عمارة عبود
ولكي أتحقق من المسالة راجعت العديد من المصادر واهمها الويكيمابيا شبه الرسمية او كما يطلق عليها الاطلس الجغرافي للمواقع الارضية
والتي استندت إلى سجلات وخرائط أمانة العاصمة والتي تفضل وارسلها لي اخي وصديقي المهندس المعماري سعد أحمد صالح العبدي عند استفساري منه عن اسم العمارة المدورة واجابني على الفور انها عمارة عبود وارسل لي ما كتبته الويكيمابيا.
تذكر الويكيميبيا ان اسم العمارة هو عمارة عبود. والاسم ماخوذ من اسم التاجر المسيحي لطيف عبود صاحب شركة لطيف طبارة للسجائر وكان مقرها في منطقة العبخانة في وسط شارع الرشيد ما بين منطقتي العمار والمربعة. كانت شركة عبود طبارة تنتج سكائر غازي ذو العلبة الكارتونية البيضاء.
وتذكر المقالة ان عبود اشترى قطعة للأرض من مالكها اليهودي كما تذكر بعض المصادر، مناحيم دانيال صاحب سوق دانيال المقابل لسوق الشورجة وجامع مرجان ومنطقة تحت التكية. وبرأي المتواضع فإن الارض اقتطعت من أرض سوق دانيال حالها حال العديد من المحلات والبيوت البغدادية ، لغرض شق وتشييد شارع الرشيد. لاحظ الصورة انه تم استقطاع قطعة الارض من ارض السوق الاساسية بالتصاميم الرسمية للدوائر البلدية ، والذي تكتب عنه الكتب القديمة ان سوق دانيال كان يربط بين سوقين سوق دانيال و سوق الشورجة قبل شق شارع الرشيد.
... تعاقد التاجر لطيف عبود مع معماران لتصميم وتشييد عمارة له ، هما المهندس المعماري عبد الله احسان وكان استاذ العمارة في جامعة بغداد بالخمسينات والمهندس المعماري رفعت الجارحي. والاثنان معروفان بعشق الحداثة بالتصاميم مع وجود البصمات التراثية.
قام المهندسان المقاولان بإعداد التصاميم وبعد مباركة المالك لطيف عبود بدأ تنفيذ العمارة بشق الاساسات. وسميت العمارة باسم مالكها عبود و إلى يومنا يحتفظ البغادة الاصليين من كبار السن بهذا الاسم (مع ان مالك العمارة عبود تغير اسمه مرات عدة بقى اسم العمارة عبود.)
أكمل عمال البناء القاعدة وكانت مكعبة الشكل متساوية الابعاد.
وبدأوا بالصعود إلى تشييد الطوابق العليا و هي حسب التصميم اسطوانية مدورة. وكان العاملين بأسواق الشورجة والمارة من البغادة، ينظرون إلى تقدم العمل والعمارة تصعد طابق بعد طابق كإسطوانة مجوفه بخوف وتوجس خاصة وهم ينظرون الى العمال حين بدأوا يصعدون إلى الأعلى كأنهم يطيرون بالهواء كال سندباد الطائر. وذلك من كثرة قصص الخيال ورحلات السندباد البحري وسيرته الخيالية على بساط الريح. ولان البغادة يؤمنون بالسحر وقراءة الطالع والخيرة ويذهبون الى المله لقراءة المستقبل والبخت والودع والزواج صدقوا ما ذكره الملالي من خرافات عن العمارة. وكان من هؤلاء الملالي كثير في محلات بغداد. لذا بدأ البغادة يؤمنون ان العمارة مسحورة او بها مس من الجن لا محالة لغرابة ذلك التشكيل: قاعدة مكعبة عليها اسطوانة مدورة.

خرافات و حكايات

كان البغادة يتداولون كلام عن علاقة العمارة بالجن ...وعن هذه الفكرة بعث لي أخي و صديقي أحمد صاحب برسالة مسج
خوفا من عاقبة السحر والجن...ودوران الجزء الأعلى من العمارة المدورة اساسا ، ونزلوا العمارة وتوجهوا للبيت للنوم.
صباح اليوم التالي ، والكلام لا يزال لصديقي أحمد... سألنا عمنا هل دارت العمارة ...قال طبعا الليل كله تدور حتى بزوغ الشمس. كذا أنهى صديقي واخي احمد صاحب الرسالة

عمارة عبود بالوثائق

نعود إلى قصة عمارة عبود كما مدون في الويكيميبيا، انه بعد وفاة لطيف عبود بالستينات ، قامت ابنته أدفيش عبود ببيع العمارة الى التاجر هاشم البهبهاني. وهنا بدأ البعض يسمونها عمارة البهبهاني. مع ان الأغلبية ابقوا على اسمها القديم عمارة عبود. وبعد فترة هاجرت أدفيش عبود إلى انكلترا وتوفيت هناك. قام التاجر البهبهاني ببيع العمارة إلى الحاج ابراهيم يوسف سعد واولاده . وكان السبب من بيعه للعمارة، لكي يقوم بشراء عمارة العطور المستقيمة المجاورة إلى تلك العمارة ، وهي تقع بخط مستقيم باتجاه سير الشارع باتجاه منطقة باب الاغا.
واخيرا وبعد فترة قام الحاج إبراهيم يوسف سعد ببيع العمارة إلى عبد العزيز الذكير من أهل البصرة. وهنا أطلق البعض على العمارة اسم عمارة الذكير. وتعود ملكيتها الان الى ورثة عبد العزيز الذكير وهو المالك الاخير لعمارة عبود.
ومن خلال متابعتي لما يكتب عن عمارة عبود لاحظت أن العديد من الصحفيين والكتاب ومن يكتبون بوسائل التواصل الاجتماعي يقعون بالخطأ الحارثي انهم في في مقالاتهم يصفونها صح
مكتبة الكونغرس. وأثناء النقاش قال لي الدكتور صالحي ان القسم الذي نحن فيه يضم لوحده الآلاف الكتب المهداة إلى المكتبة. واخذني بجولة في ارجاءه. وأضاف قائلاً لدينا العديد من الكتب التي تتحدث عن بغداد و عن شارع الرشيد ،كلها قام بتأليفها أجانب زاروا العراق وبغداد وشارع الرشيد او عاشوا فيه لفترة. ولكن كتابك هو أول كتاب مؤلفه عراقي و بغدادي و ولد وتربى حتى الجامعة في شارع الرشيد لذا فأن كتابك مختلف نوعا عن تلك الكتب الاخرى في مكتبة الكونغرس. أي ببساطة فإن كتابك يعتبر ثروة قيمة تضاف إلى رفوف وأرشيف وكتلوك المكتبة. ما قاله اشعرني بالفخر والزهو. وأخذ يقلب صفحات الكتاب وابدى اعجابا كبيرا بصورة غلاف الكتاب والتي هي عمارة عبود وابلغته ان من صورها نهاية الخمسينات المصور الفوتوغرافي الرائد لطيف العاني. وامتدح موضوع الكتاب والتصميم واختيار صورة الغلاف.
وفي تاريخ 4 أذار/ مارس2020 استلمت رسالة تهنئة من المديرة المشرفة العامة على أجنحة المكتبة اخبرتني فيها انه تم استلام هديتك وتم إدخال كتابي ضمن كتالوج المكتبة و اعطوني رقم سحب الكتاب للاستعارة من المكتبة.
وبعد فترة ، تواصلنا عن طريق الإيميل وردا على سؤال لي أجابني :
ان لنا مكتبة في مصر تمثل مكتبة الكونغرس في القاهرة ومن يريد أن يهدي بحوثهم او كتبهم او مخطوطاتهم ما عليهم الا مراسلة مكتبنا الدائم في العاصمة المصرية القاهرة على الإيميل ..
cairo@loc.gov
عن تلك الفكرة اختاروا صورة المصور الفوتوغرافي الرائد لطيف العاني لعمارة عبود ووضعتها إدارة الندوة كبوستر ترويجي للندوة. ووضعت الندوة ضمن برنامجها السنوي في ندوتين منفصلتين.. الاولى يوم 2 أذار مارس عام 2021على احدى قاعات متحف التيت الشهير في لندن العاصمة البريطانية والذي يعود بناءه إلى القرن التسع عشر وكان يطلق عليه بين عام 1897 و 1932 المتحف الوطني البريطاني للفنون ثم بعد ذلك تغير اسمه الى متحف التيت في لندن.
Tate Museum London
وتضمن منهاج يوم الثلاثاء 2أذار / مارس دراسة خطط البناء والانجازات في المدن الرئيسية امثال : لاغوس و طهران وبغداد.
وركزت على دراسة تأثير التعصب القومي والوطنية السياسية على جوانب الحياة ومنها مجال الاعمار الهندسي.
وكان المتحدثون في الندوة من جامعة كاليفورنيا في أميركا وتحدث عن إيران الحديثة و جامعة ماجستير في بريطانيا وتحدث عن لاغوس وتقلباتها العمرانية الهندسية نحو الحداثة ، ومن جامعة ماجستير أيضا تحدث أخر عن التغييرات الهائلة للعمارة الهندسية في خطط بغداد للتصميمات الاساسية. وأخر تحدث عن الحداثة في المدن خاصة في موزمبيق وغرب باكستان. وتم تخصيص قسما من الندوة حول التداخل والمزاوجة والتعشق بين الفن والبناء المعماري الهندسي في اوجهها في دول مثل المغرب و الهند و العراق. وكانت مداخلة العراق عن طريق السيد امين الساده وهو باحث معماري مستقل والذي أفاض في امتداد دور رفعت الجادرجي كمهندس المعمار و فنان مبدع في إشاعة الحداثة في البناء في العاصمة العراقية بغداد.
وبعد اسبوع يوم 9 أذار2021 عقدت ندوة ثانية مشابهه للأولي في فرع متحف التيت شمال انكلترا في مدينة ليفربول..
Tate Museum Liverpool
ونتائج البحثين في الندوتين كانت لصالح عمارة عبود في شارع الرشيد وسط بغداد ، لما تمثله من حضارة عمرانية وتقدم معماري في العاصمة بغداد بالخمسينات مقارنة مع تصاميم أخرى في بلدان اخرى تفوقت عليها عمارة عبود. كل تلك العمارات تمت قياسها بالنسبة الى تصميم عمارة عبود وموقعها في شارع الرشيد قلب بغداد قياسا الى نظيراتها في دول الشرق الاوسط و جنوب آسيا وافريقيا في مرحلة ما بعد انتهاء الحقبة الاستعمارية ونيل تلك البلدان استقلالها الذاتي.
ولو ان بوستر الندوة يذكر خطأ ان صورة العمارة في شارع "الشورجة" وهي من مجموعة صور للمصور الفوتوغرافي لطيف العاني.
وبعد استفساري من أخي لطيف العاني تبين أنه أخبرهم انها في منطقة الشورجة في شارع الرشيد. وقد فشلت محاولاتي لتصحيح الخطأ لأني علمت بالندوتين متأخرا و اتصلت بعد اسبوعين وكان الاوان قد فات.
ووضع منظموا الندوة تحت صورة عمارة عبود سطرين بالإنكليزية يجمل فكرتهم للنقاش....
Cubicles, Vectors, Catalysts Envisioning the Modern city.
"ان استخدامات الاشكال الهندسية مثل الاشكال الاسطوانية والمستطيلات والمكعبات في بناء العمارة في تلك الفترة دليل حضاري لتقدم ذلك البلد وكملمس حضاري لعلاقة مفكري بغداد مع موروثهم الحضاري .....
وكان منظموا الندوة يتحدثون عن عمارة عبود في وسط شارع الرشيد منتصف بغداد في منطقة الشورجة. فخرا يضاف إلى بغداد المدورة التي بناها المنصور ولشارع الرشيد الذي أخذ اسمه من خليفة بغداد هارون الرشيد.
وتكسب العمارة الامتياز والتفوق على نظيراتها في مصر وإيران و في آسيا وجنوب آسيا الوسطى.
وتوصل المنظمون الى اختيار العمارة ذاتها موضوع بحثنا اي عمارة عبود كمثال بارز يدعم فكرتهم الاساسية...واعتبر المحاضرون في الندوة من جانبهم ان العمارة تمثل نقلة نوعية في بناء العمارة في تلكم البلدان بالخمسينات وخاصة لدولة مثل العراق. وذهب المديح والاطراء كله في مداخلات من حضروا الندوتين من خبراء ومتابعين ومهندسين الى براعة المهندس المعماري الراحل رفعت الجادرجي لكونه ترك إرثا هائلا لعدة عمارات سكنية وتجارية والعديد من البيوت التي صممها ولا تزال شامخة حتى ايامنا هذا وكانت في وقت تشييدها نظرة مستقبلية للتصميم الهندسي والمعماري عن ما هو سائد في تلك الحقبة الزمنية من الخمسينات والتي رسمت واقع الحداثة في العمارة من بغداد الى العالمية .
وهكذا تنتهي حكاياتنا وعمارة عبود لما تزل واقفة بشموخ
ولقد أصاب عمارة عبود بعض الخدوش العميقة وعوامل الاهمال وسوء استخدام البشر لمحيطها حيث ترمى حولها الازبال والعالم المتحضر يعتبرها رمزا للإبداع الهندسي المعماري، يا لها من مفارقة ومسخرة.

شارع الرشيد

ضمنها مشاهداته الأولى لهيكل العمارة بشكلها الحالي بنصفها الاسفل مكعب ونصفها العلوي مدور اسطواني. يقول فيها انه عام 1959 قرر والده الحاج صاحب الحلي القيام بزيارة اخيه في بغداد، اي عم احمد الحاج عبد الهادي الحلي الذي كان قد نزح من الحلة قبل سنتين وسكن بغداد. وقد إستأجر بيتا يبعد أمتار من موقع العمارة في منطقة تحت التكية. وصادف اليوم التالي لزيارتهم، ذكرى مرور عام على ثورة 14تموز 1958. ولتلك المناسبة شهد شارع الرشيد انطلاق مظاهرة كبيرة صاخبة لأنصار السلام احتفالا بالثورة مصحوبة بالألوان البراقة والموسيقى الصاخبة التي جلبت انتباه عائلة احمد القادمين من مدينة الحلة . تلك المسيرة التي شارك فيها كل اطياف الشعب العراقي من عمال وفلاحيين وطلبة من كافة المراحل. واستمرت التظاهرة بلا توقف اكثر من 24 ساعة.
..في تلك الفترة كان هيكل العمارة مكتمل ولم يتبقى على انتهاء العمل سوى التشطيبات الداخلية من الابواب والشبابيك...ولان المظاهرة كانت حدثا مبهرا فريدا لمن جاء من الحلة وقتها عام .1959
لانها كانت حاشدة جدا مصحوبة بالأغاني والموسيقى والوان براقة للمتظاهرين ....ذلك الأمر جلب اهتمام من هم بعمر الشباب اي احمد واخوانه وأبناء عمومته كونها حدثا لم يشهدوا مثلها من قبل وارادوا مشاهدتها.. فتسلق الشباب كافة من اقارب احمد سوية عبر درجات هيكل البناية وأصبحوا في الطوابق العليا في مواجهة شارع السموأل و شارع المصارف وعمارة مصرف الرافدين ويطلون منها على شارع الرشيد..
وبقوا يتفرجون على جموع المتظاهرين موجة بعد موجة دون أن ينتبهوا لمضي الوقت، الذي تأخر عليهم ولكنهم صمدوا. ولكن عم أحمد حضر الى حيث كانوا يجلسون وطلب منهم بحزم العودة إلى البيت لان الوقت تأخر على الشباب من امثالهم للبقاء خارج البيت. ولم تنفع توسلاتهم مع أن إصرارهم على البقاء كان قويا. هنا خرج عليهم عم احمد بتحذير اشبه بالصاعقة واقرب الى الخرافة ، قائلا لهم : انا اخاف عليكم لأنه ما ان تظلم الدنيا ساعة المغيب ستقوم العمارة المدورة بفعل الجن بالدوران على نفسها وستصيب بالسحر كل من في داخلها من بشر وخاصة في جزءها الأعلى المدور من الهيكل الذي انتم فيه .... وتبقى تدور الليل كله حتى الفجر بفعل السحر والجن ، وسيمسكم مس من الجن وما أن سمع الجميع ....كلمات الجن والسحر....هرول الجميع
ويطلقون عليها اسم عمارة الجادرجي او الدامرجي. وهذا التباس كبير يقع فيه العديد دون وعي منهم ، ذلك ان من صممها هو المهندس المقاول المعمار رفعت الجادرجي كما ذكرنا اعلاه وليس اسم العمارة الجادرجي.
... وإنصافا لزملاء المهنة اقول الحقيقة من ان هناك عمارة الجادرجي او الدامرجي في منطقة قريبة من عمارة عبود في نهاية شارع السموأل لكنها ليست في شارع الرشيد وليست عمارة عبود المدورة البيضاء بل نهاية شارع السموأل ، ذلك الشارع المقابل لعمارة عبود ، وهي ايضا من ستة طوابق. لكن الغريب ان بعض الاعلاميين يكتب واصفا عمارة الجادرجي وهو يقصد عمارة عبود محور نقاشنا ويستخدم صورة عمارة عبود مع مقالاتهم التي تتحدث عن عمارة أخرى اسمها الجادرجي او الدامرجي .
ماذا عن عمارة عبود هذه الايام ؟..
هنا نصل الى احداث هامة جدا عن عمارة عبود في القرنين العشرين والحادي والعشرين اي هذه الايام...

لقطة رائعة

اولا...
قام المصور الفوتوغرافي الرائد لطيف العاني بتوثيق جمالية العمارة بلقطة رائعة اسبغ عليها بعدا عميقا لصورة عمارة عبود نهاية الخمسينات ومنذ ذلك التاريخ واللقطة تحظى باهتمام النقاد بالعراق والدول العربية والعواصم العالمية.
ثانيا...
نهاية عام 2019 اصبح كتابي الموسوم (رحلة في ذاكرة شارع الرشيد) جاهزا للطبع ولفشل لقطة رشحتها انا كغلاف للكتاب.
قام المصور الفوتوغرافي المبدع هيثم فتح الله والذي طبع الكتاب في مطبعته دار الاديب ، ولتوسمه الأبداع الفني بلقطة الرائد لطيف العاني باستخدام صورة المصور الرائد لطيف العاني لعمارة عبود ذاتها ، ووضعها كغلاف للكتاب.
...ومنذ ذلك الحين والكتاب يحصد الانتشار داخليا وخارجيا ، والعديد من النقاد امتدح جمال الغلاف و حرفية الصورة فوتوغرافيا لعمارة عبود نهاية الخمسينات.
ثالثا ....
في نهاية شهر شباط 2020 قمت بزيارة مكتبة الكونغرس في واشنطن دي سي العاصمة الأميركية وتم استقبال من قبل مسؤول او مدير قسم الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا الوسطى في مكتبة الكونغرس ، د مهند صالحي. وكان لقاءه حارا مرحبا بالخطوة التي أقدمت عليها والمتمثلة بقيامي بإهداء كتابي الموسوم (رحلة في ذاكرة شارع الرشيد) الصادر عام 2019 الى
ولا مانع لدي ، والكلام ل د مهند صالحي ان يذكروا اسمي (د. مهند صالحي).
والاتفاق مع المكتب لإرسال كتبهم او بحوثهم او ما يريدون اهدائه لمكتبة الكونغرس.

عمارة عبود

واخيرا في شهر مارس ..2021 دخلت الصورة عمارة عبود كمادة للبحث الاكاديمي في عالم هندسة العمارة وتأثير مثل هكذا عمارات سابقة زمنها الذي ولدت فيه ، على التطور الحضاري لذلك البلد خاصة إذا كان ذلك البلد يملك ارثا حضاريا معماريا هائلا. اي التصاميم صاحبة البصمة في تلك البلدان الحضارية في هندسة عماراتها الحديثة في عواصمها في مرحلتين تحت السيطرة الاستعمارية ومرحلة الاستقلال.
واختاروا لبحوثهم عواصم لدول في أفريقيا والشرق الأوسط و جنوب آسيا وتحديدا عواصم دول مثل : مصر وإيران والعراق ودول آسيوية أخرى سواء أكانت تلك الأنظمة تتبع حكم نهرو في الهند او نكروما في غانا او بهلول في إيران او الهاشميين في العراق...قاموا بالمقارنة بين كل هذه الدول قبل الاستقلال وبعده ونظرته المستحدثة للمستقبل. وتهدف الندوة إلى أن تبحث في تأثير البناء الهندسي ورمزية البناء وربط ذلك كله مع المتغيرات السياسية في تلك الحقبة.
وللخزين التراثي الهائل للعراق قبل وبعد الانتهاء من مرحلة الاستعمار البريطاني و حصوله على استقلاله ، لم يتردد منظموا ندوة عقدت في اهم متحف في لندن العاصمة البريطانية من اختيار عمارة عبود في شارع الرشيد في منطقة الشورجة وسط بغداد، كعلامة بارزة على التطور الحضاري والتقدم العلمي في هندسة الحداثة بالعمارة في وقت تشييدها بالخمسينات وتأثيرها على هندسة العمارة في العاصمة العراقية بغداد.. الندوة أقامتها هيئة تجمع للمعمارين العالمين مؤسسة فارجام ، الذي اطلق مبادرة gather لمعرفة تاثير العمارة على التقدم الحضاري في دول مثل مصر وايران و العراق وغيرها في الشرق الاوسط وأسيا الوسطى...محور النقاش هو : هل تمنح استخدامات الأشكال الهندسية كالأشكال الاسطوانية والمكعبات والمربعات في بناء العمارات بعدا حضاريا للبلد الذي تبنى فيه. ولان هكذا عمارة متطورة كونها اول عمارة يتم تصميمها خارج المألوف العمراني الهندسي لبناء العمارة في بغداد، لتصبح علامة بارزة ترمز للحداثة في العمارة وغنى البلد الذي تبنى فيه لتضيف له بعدا حضاريا مستحدث على ارث البلد التاريخي الضارب بالقدم. .
ولأجل الترويج للنقاشات العلمية

حقوقنا وطنية ليست مناطقية

يبدو دارة الدائرة من المطالبة بشمولية الوطنية كممارسة واهداف لكل المجتمع العراقي ، أصبحت الان المناطقية والقروية والعشائرية والعائلية السمة البارزة للمرشحين لمجلس النواب الجديد ، فالتجوال بالمناطق الانتخابية في العاصمة بغداد أو في المحافظات ، تجد لغة المرشح للبرلمان القادم تتركز على الاهتمام بالمناطقية اكثر منها بإيجاد التشريعات والحلول لأزمة البلد البنيوية ولا بالافكار الاقتصادية للنهوض بالبلاد ومعالجة أزمات البطالة .
تكريس هذه الخطابات في اذهان الجمهور العراقي ، يعني بالضرورة إشاعة الرغبة في تحفيز الانفصالية بين منطقة وأخرى ، وإلغاء الوطنية والعمل الجماعي الشعبي بين مدن العراق ، وهذا السلوك والرغبة في تجسيد الانعزالية قد كرسته مختلف المنظمات الإرهابية وعززه في السنوات الماضية الخطاب السياسي لبعض القوى والشخصيات ، ونتيجة لذلك اصبح تنقل المواطنين بين محافظة وأخرى محفوف بالتوجس والخوف .
مسألة معالجة أزمات البلاد من بنى تحتية واقتصاد وبطالة وفقر وتحديث للمدن المنكوبة بالخراب والمضطهدة من حكامها ومحافظيها ومجالسها والأحزاب والكتل الحاكمة ، لاتحل عن طريق التراجع الى المناطقية ولا باشاعة روح الطائفية والقبلية ، وإنما تحل بحكومة قوية بناءة وبمشاريع قابلة للتنفيذ وبالشعور الوطني المشترك على قاعدة أي خراب في محافظة يسبب الضرر لكل المحافظات ، وهذا ماعملت على تكريسة الانتفاضه التشرينية وقدمت من اجل تحقيقة المئات من الشهداء والجرحى .
يبدو إن المحاصصة في حكم السلطة ، وعمليات تقزيم دور الدولة وتحييد قوانينها أصبحت جزءاً اساسياً من مسيرة الذاهبون للسلطة الجديدة أو الخارجون منها بانتظار العودة ، وهذا هو طابع ومنهج الكيان السياسي في العراق ، واصبح الخروج منه بحاجة عملية جراحية لطبيب ماهر ، ونعتقد إن هذا لن يتحقق لا في الدورة الانتخابية القادمة في العاشر من الشهر العاشر للسنة الحالية ولا في الدورة التي تليها بعد اربع سنوات ، يمكن التفكير بالتحولات الجديدة بعد ثمان سنوات ، هذا إذا لم تحدث انتفاضة جديدة تشترك فيها كل فصائل المجتمع وفي كل العراق .
انظروا الان لطريقة محاكات المرشحين للجماهير ، فأنها لاتخرج عن طريقة مكونات السلطة المبنية على المحاصصة والمناطقية ، قليل جداً من يتحدث عن شمولية العمل للعراق ، والأقل منهم يتحدث عن أهمية وضرورية التغيير من نظام محاصصي طائفي عرقي الى نظام وطني شامل .
المشكلة الان ليس فقط بأزمة النظام الداخلية ولا بعجز السلطات طيلة السنوات الماضية بوقف التداعيات المعيشية والاقتصادية والبنيوية ، وإنما تعدى الامر كل الخطوط الحمراء لتاريخ ومواقف الشعب العراقي من القضايا المركزية للأمة برمتها ، فكان مؤتمر أربيل الممول والمدعوم اسرائيليا أمريكيا ، يعبر بشكل اكيد عن ضعف السلطة العراقية وعدم قدرتها في التحكم بالقضايا الأساسية ، أما مايقال بأن هذا المؤتمر نظمته جهات مدنية أو خارجية ، فهذا يعبر الى أي انحطاط وصل اليه العراق بحكم توزع الولاءات وإدارة بعضها من جهات مخابراتية اجنبية ..
يبقى السؤال هل من الممكن أن تكون مخرجات الانتخابات تفضي الى تأسيس سلطة وطنية قوية ذات حاكمية على السياسات والموارد والبناء وتحقق ولوجزئياً مايطمح اليه الشارع العراقي ، الرأي الشعبي يشكك في هذا الامر ، فيما راح البعض من المواطنين الى القول ، الى إن الدولارات التي تنفق لشراء الأصوات حيث وصل البعض بحصوله على مائتي دولار لكل صوت ، لا يمكن بأي حالة من الأحوال أن تلغي التناقض القائم بين السلطة والشعب ، ولا توقف شكوك المواطنين بعدم أهلية هكذا نظام بني على المحاصصة والطائفية أن يحقق شيئاً للشعب والمواطنين ، فالبحث في الوصول لقبة البرلمان هو عين التفتيش عن المصالح الذاتية والانخراط في رهط الانانيات ، وبالتأكيد هذا لاينطبق على الجميع ، عسى أن تتغير الانفس بعد سنوات القهر .

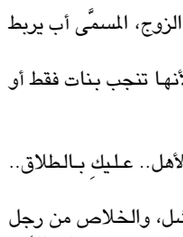

جاسم مراد
هسلنكي

الطلاق حالة صحية

ما حفزني لكتابة هذه السطور هو بعض الحوارات التي تدور هنا وهناك عن ارتفاع عدد حالات الطلاق على نحو مخيف ومثير للقلق؛ فله تداعياته على النسيج المجتمعي وعلى الأبناء؛ الأمر الذي يستدعي تنظيم جلسات ثقافية–اجتماعية للتوعية بخطورة هذا الأمر، مع اقتراح عدَّة حلول للحدّ على أقل تقدير من تفاقم هذه الحالة.
وفي الحقيقة هناك جانب إيجابي في موضوع الطلاق، لا أدري لِمَ يتغافل المتحاورون عن ذكرها!
فازدياد حالات الطلاق يعدّ حالة صحية، تبين القدرة على حسم الأمور والانتهاء من زيجة فاشلة، فالطلاق في الكثير من حالاته هو علاج فعال لحالات لا يمكن معالجتها بتوسط الباحثة الاجتماعية، ولا الأهل ولا أهل العقد والحل.
واستشهد بنماذج من صديقات وقريبات، عشتُ عن قرب حالاتهن ومعاناتهن فضلاً عمَّا ينشر أحياناً في مواقع التواصل الاجتماعي:
ماذا تفعل الزوجة مع زوج يعاقر المسكرات بل يتعاطى المخدرات؟ ما الوضع النفسي والتربوي للأبناء؟
ماذا عسى الزوجة أن تفعل مع زوج يدقق راتبها، ويقيم الدنيا ولا يقعدها إذا لم يستلمه هو؟
ماذا تفعل زوجة يطرق بابها الدائنون؛ لأنَّه مديون حتى أذنيه دون علمها أو لا تعرف أين ذهبت تلك المبالغ؟
ما موقف الزوجة أمام زوج لا يهتم بها، ولا يجالسها، بل قد لا يتكرم عليها إلا بعد مضي شهور بالعلاقة الحميمة؟
ماذا تفعل زوجة إذا أهان كرامتها أهل الزوج أو الأخوة أو أبوه وتعنيفها لدرجة الضرب؟
ما المطلوب منها وهي ترى زوج يتصرف بسفاهة بأموالها ويبيع ويشتري بأملاكها؟
هل المطلوب تبقى جامدة، خرساء، عمياء، وهي ترى الزوج، المسمَّى أب يربط أبناءه بسلاسل ويتلذذ بتعذيبهم بشتى الوسائل؟
ماذا تنتظر زوجة، حوَّل الزوج حياتها إلى جحيم؛ لأنها تنجب بنات فقط أو لم ترزق بأطفال؟!
أقولها بقوَّة وبصوت عالٍ:
لا تفعلي شيئاً عزيزَتي، لا النصح ينفع ولا الأهل.. عليكِ بالطلاق.. والطلاق فقط هو الحل في هذه الحالات.
الطلاق هو بداية جديدة، هو غلق ملف زواج فاشل، والخلاص من رجل فاشل، وكان فيه الزوج ظلاً وليس كيان له وجود قوي يبعث على الأمن والاستقرار والمودة والرحمة !
ما ينبغي علينا فعله هو بعث رسائل اطمئنان وثقة للمطلقة أنَّ الإطلاق هو بداية جديدة، هو فجر جديد، وليس نهاية العالم، وأن نمحو من تصورها واعتقادها أنَّ الطلاق عار، بل العار هو القبول بهذا الفشل والتحطيم النفسي والإدمان عليه!
كما ينبغي علينا أن نصحح بعض المفاهيم، كالمثل القائل (ظل راجل ولا ظل حيطة)، فالحائط سند وحماية للساكنين، وله جمالية في البيت لكن زوج بالمواصفات أعلاه، فالحائط أفضل منه ألف مرَّة!
اما القول أنَّ المودة والرحمة مطلوبة، نعم، هي مطلوبة من الطرفين، وليس من طرف فقط، كذلك أهمية التسامح بين الزوجين، فهو لحالة أو حالتين وليس لحالات تدوم لسنوات!
ملخص القول: العمر مرة واحدة، لا يجب أن يكون في ظل تجربة زواج فاشل!
وللموضوعية، قد يكون الزواج الفاشل سببه الزوجة أيضاً، وفي أحيان كثيرة يقع الطلاق لرغبة الزوج للخلاص من امرأة لا تصلح؛ لأنَّ تكون زوجة ناهيك عن سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وشكاوى الخيانة الزوجية التي دفعت ببعض الأزواج إلى ارتكاب جرائم وكان الأولى اللجوء إلى الطلاق!
وختاماً ارتفاع عدد حالات الطلاق يدل على ثقافة، هي ثقافة الطلاق، وإيقاف عجلة العذاب والألم والاستغلال لتلك الرابطة المقدسة التي اسمها "الزواج"، ويبقى الطلاق حلاً وإن كان أبغضه!

زينب فخري
بغداد

الزمان الرياضي 6

السماح بمشاركة طارق في مباراة العراق

بغداد- الزمان

قال فريق الأهلي بنغازي الليبي، إنه تلقى خطابًا من الاتحاد العراقي بشأن الموافقة على التحاق اللاعب همام طارق، بأسود الرافدين في التصفيات المؤهلة لكأس العالم. وعلق الأهلي بنغازي، على حسابه في احدى مواقع التواصل الاجتماعي ننتظر عودتك، وذلك في إشارة للموافقة على الطلب. وكان الأهلي بنغازي، قد أعلن التعاقد مع العراقي همام طارق، خلال الشهر الجاري، بعقد لمدة موسمين. وأبرم الأهلي بنغازي، عدة صفقات لتدعيم صفوفه، على غرار ربيع اللافي ومهند بوعجيلة وأكرم الزوي. كما نجحت إدارة الأهلي بنغازي في تفعيل بند شراء المهاجم النيجيري إيفيونج.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24 . Issue 7082 Thursday 30/9/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7082 الخميس 23 من صفر 1443 هـ 30 من ايلول (سبتمبر) 2021م

محترف الصفاقسي يبعث برسالة والملاك الفني للمنتخب يرد

بغداد- الزمان

كشفت مصادر مقربة من اللاعب حسين علي الذي يحترف في نادي الصفاقسي بالدوري التونسي الممتاز، انه أبدى رغبته الكبيرة بالعودة مرة أخرى لتمثيل منتخب العراق، في حال تلقيه الدعوة الرسمية من قبل المدرب الهولندي ديك أدفوكات. وقالت المصادر إن أدفوكات لم يمانع على الإطلاق في منح اللاعب العراقي الفرصة من جديد، وعلى إثر ذلك أرسل الكادر الفني المساعد ملخص المباراة الأخيرة في كأس السوبر التونسي، والتي جمعت الصفاقسي مع الترجي، وانتهت بفوز الأخير بهدف دون رد، وقدّم فيها حسين علي مستوى جيداً، على الرغم من كونه اللقاء الأول الرسمي مع فريقه الجديد. وأضافت المصادر ذاتها أن القرار النهائي في مسألة استدعاء حسين علي من عدمه، سيكون حصراً بيد الهولندي ديك أدفوكات، وذلك بعد مشاهدة الأداء الفني للاعب في كأس السوبر التونسي، موضحةً أن المدرب الهولندي يعمل حالياً على استدعاء أفضل العناصر سواء المحلية أو المحترفة خارج البلد، وذلك لتعويض الخسارة القاسية أمام إيران 0-3ضمن تصفيات كأس العالم 2022 بتحقيق الفوز في المواجهتين المقبلتين أمام لبنان، في الـ 7من شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل في الدوحة، أرض العراق المفترضة، ومن بعدها بـ 5أيام في دبي أمام منتخب الإمارات.

سلة الشرطة تضم لاعبين جدداً بتدريبات دهوك

فريق الشرطة بكرة السلة

بغداد- الزمان

أعلنت إدارة الشرطة، ان النادي ضم ثلاثةً لاعبين جدد الى صفوف فريق كرة السلة، حيث سيمثلون الفريق في الموسم المقبل 2021-2022. وقال حسين الخرساني المنسق الاعلامي في تصريح صحفي إن اللاعبين الجدد انخرطوا بتدريبات الفريق بعد أن وقعوا رسمياً على كشوفات النادي، حيث واصلوا التدريبات اليومية مع الفريق في قاعة الشعب تحضيراً لانطلاق المنافسات. وبين أن اللاعبين الجدد هم كل من أحمد حمزة وعلاء سليم قادمين من فريق الأعظمية، وبهاء حسين قادماً من نفط الشمال، مشيرا إلى أن المحترف الامريكي في صفوف النادي تيريل ستوجلين سيصل يوم الجمعة ويلتحق بصفوف الفريق مباشرة. واكد ان فريق سلة نادي الشرطة ينتظم الاحد المقبل في معسكر تدريبي لمدة أسبوعين بمحافظة دهوك قبل بدء منافسات الدوري للموسم المقبل الذي من المؤمل أن ينطلق نهاية الشهر المقبل. وأضاف الخرساني أن المعسكر سيتخلله مباريات تجريبية، فضلا عن الوحدات التدريبية الصباحية والمسائية بقيادة المدرب محمد فاضل، وبتواجد جميع اللاعبين المحليين، فضلا عن المحترف الأمريكي الذي سيصل يوم الجمعةً المقبل وينخرط بتدريبات الفريق يوم السبت، على أن يغادر الوفد يوم الاحد المقبل الى محافظة دهوك .

درجال يصطحب وفد فيفا لتفقّد منشآت المدينة الرياضية

بغداد- الزمان

تفقدَ وفدُ الاتحاد الدوليّ لكرة القدم، برفقة رئيسِ الاتحاد العراقيّ لكرةَ القدم، عدنان درجال، منشآت المدينة الرياضيّة في البصرة، وذلك ضمن زيارة الوفد للمنشآت الرياضية التي تستمر لغاية الخميس المقبل، بغية رفع الحظر عن الملاعب العراقية. كما قامَ درجال، باصطحاب وفد الاتحاد الدوليّ في جولة سياحية في محافظة البصرة، وهو الأمر الذي أسعد أعضاء الوفد، لما تمتلكه المدينة من أجواء جميلة. وقالَ درجال: خرجَ وفد الفيفا بانطباعات جيدة عن الزيارة الأولى للمنشآتً الرياضية، ولمدينة البصرة بشكلٍ عام، لكون وفد الفيفا لديه معلوماتٌ جيدة عن مواقعها، وسبق أن تابع عدداً من المباريات الدوليّة التي أقيمت فيها. وأضافَ: أن الوفد سيواصل تفقده للمنشآت الرياضية في اليومين المقبلين. واختتمَ درجال مع وفد فيفا في المدينة الرياضية بالبصرة

درجال بالقول: نتوقع نتائجَ ايجابية من هذه الزيارة، ورفع تقريرٍ للاتحاد الدوليّ لكرة القدم بخصوص عودة العراق للعب على أرضه في الأيام المقبلة. وفي سياق متصل أكدَ درجال: أن وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم سيقوم بزيارة المنشآت الرياضيّة في البصرة، والاطلاع على العديد من الجوانب التي تخص الأمور المساندة في عملية تضييف المباريات الدولية في البصرة. وأضافَ: ان وفد الاتحاد الدولي وصل للبصرة، وتم اللقاء معه ، وما يسعدنا ان البصرة بأتم الجاهزيّة لاحتضان المباريات الدولية لوجود مقومات النجاحَ فيها من جودة الملاعب والخبرة الواسعة التي اكتسبتها من جراء احتضان المباريات الدولية في مناسبات عدة نالت الثناءَ والإعجابَ من المنتخبات التي خاضت مبارياتها في ملاعب البصرة. واوضح درجال إن الاتحاد الدوليّ لديه صورة كاملة عن ملاعب البصرة والمنشآت الرياضية وتحضيراتها لأمن الملاعب والشروط الصحية، وثقتنا عالية في دعم الاتحاد الدوليّ للعراق من رئيس الاتحاد الدولي انفانتنيو والاتحادين الآسيوي والعربي، وجميع الأشقاء الذين يسعون بقوة لرفع الحظر عن الملاعب العراقية، لذلك فالأمور تسير بصورة طيبة، لاسيما اننا مقبلونَ على استضافة وتنظيم البطولات الدولية في ملاعبنا.

تعثّر إفتتاح ملعب الحبيبية بعد إمتناع المنفّذ عن الإنجاز

بغداد- الزمان

افاد مصدر مطلع ، بتعثر موعد افتتاح ملعب المدينة في منطقة الحبيبية بالعاصمة بغداد. وأبلغ المصدر أن هذا التعثر في افتتاح ملعب المدينة تقف وراءه أسباب سياسية، مشيرا إلى أن الشركة المنفذة امتنعت عن انجاز الملعب بالكامل بعد الملاحظات التي طلبتها وزارة الشباب والرياضة. واضاف ان الشركة اوقفت العمل في الملعب إلا في حال التسديد، مشيرا إلى أن وزارة الشباب والرياضة عجزت من توفير المبلغ والديون للشركة المنفذة.

واكد المصدر ان الشركة تتخوف أن تنجز المشروع وهو بامكانها وذلك خوفا من انتهاء فترة الوزارة الحالية ومجيء وزير جديد سيمتنع عن تسديد أموال لمشروع حُسب للوزير السابق. وملعب المدينة هو مخصص لكرة القدم يقع في بغداد ويتسع لأكثر من 30ألف متفرج، وكان من المؤمل افتتاحه هذا العام 2021 وهو أول ملعب في الشرق الأوسط سيعتمد كلياً على الطاقة الشمسية في تشغيل مرافقه كافة، فالملعب يشتمل على خلايا شمسية بمساحة قدرها 7000متر مربع مركبة على سقف الملعب ستزوده بـ 1200كي في تكفي للإنارة والمصاعد والتبريد والإنارة الحديثة المتكونة من 136 بروجكتراً ذات قدرة 200 واط.

ملعب الحبيبية

منتخب تونس للشباب يواجه العراق وديّاً

بغداد- الزمان

أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم، أن منتخب الشباب سيخوض مباراتين وديتين أمام ضيفه العراقي. وستقام الودية الأولى، الأربعاء 6 تشرين أول، أما الثانية ستقام يوم 10 من نفس الشهر. ويستعد منتخب تونس للشباب، للمشاركة في بطولة شمال أفريقيا، التي ستقام في تونس خلال الفترة من 20 إلى 30 تشرين أول، قبل خوض تصفيات أمم أفريقيا 2023. ويُشرف على شباب نسور قرطاج، المدرب ناجح التومي، بعد إقالة المدرب يوسف الزواوي في آب الماضي. كما اختار الاتحاد التونسي، نوفل اليازيدي لتدريب حراس منتخب الشباب.

حسين علي

خمس مباريات اليوم في منافسات الممتاز

الناصرية - باسم الركابي

تجري اليوم الخميس خمس مواجهات ضمن الجولة الثالثة من دوري كرة القدم الممتاز.

وفيها يستقبل الصناعة بنقطة سامراء بخسارتين وتظهر ظروف اللعب لمصلحة المضيف فيما يبحث سامراء عن كسر عقدة النتائج السلبية قبل فوات الاوان.

ويلتقي النفط بجاره الكرخ وكلاهما يبحث عن الفوز لتجاوز تحديات البداية بعد تعادلين للنفط ونقطة للضيوف.

ويخرج الطلاب المستعيدين لتوازنهم في النجف الى الديوانية بصفوف منظمة بقيادة قحطان جثير لملاعبة كتيبة العنكوشي التي يتعين عليها اللعب بتركيز.

واظهر الوسط نوايا المنافسة بقوة البداية المدعومة بنتيجتين مهمتين داخل وخارج ملعبه ما يجعله بالجاهزية لاستقبال نوروز الذي يدرك صعوبة الرحلة الطويلة ومخاطرها.

ويسعى الجوية مواصلة السير بالطريق المطلوب دون توقف والرغبة في الصدارة من الان وهو اكثر تنظيما وتأثيرا من منافسه ميسان المتعثر بملعبه الذي سيكون امام اختبار صعب.

مباريات الغد

وتستكمل غد الجمعة مباريات الجولة نفسها باقامة خمس مواجهات وفيها يستقبل الشرطة المستقر اربيل في مهمة البحث عن الانتصار الثالث و الفرصة مواتية في ظل تراجع الضيوف حتى بملعبهم وتقام مواجهة متكافئة بين الإمامة بثلاث نقاط والباحث عن الاستمرار في الصدارة نفط الوسط بست نقاط مستفيدا من فارق الاهداف التي خرج بها على حساب الغريم والواجب يحتم على شمران اعادة ترتيب امور وخطوط النجف لمحو اثار ضربة الطلاب على حساب الطرف المهتز من الشرطة الكهرباء ويتوجب على قصي منير العمل ما بوسعه في مهمة تجاوز ازمة الميناء ومصالحة جمهوره الدور الماضي عند استقبال زاخو المنظم والمؤثر.

وكل الدلائل تشير الى قوة ومهارات و قدرات لاعبي الزوراء في التحليق عاليا وتقديم الاداء المنتج في الشعب عند مقابلة القاسم الذي يمني النفس العودة بالتعادل.

شيريف يلحق بريال مدريد هزيمة تاريخية

ميسي يفك عقدة باريس أمام كتيبة غواردیولا في دوري الأبطال

□ باريس- وكالات: تغلب باريس سان جيرمان على ضيفه مانشستر سيتي، بهدفين دون رد على ملعب حديقة الأمراء، في قمة مباريات الجولة الثانية من مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا. سجل ثنائية باريس كل من إدريسا جاي في الدقيقة 8وليونيل ميسي في الدقيقة 74 ليمنحا باريس أول انتصار على السيتي في تاريخ مواجهاتهما. وبتلك النتيجة رفع سان جيرمان رصيده إلى 4 نقاط، ليرتقي إلى صدارة المجموعة الأولى، بينما تجمد رصيد السيتي عند 3 نقاط في المركز الثالث.

هدف مبكر

نجح سان جيرمان في افتتاح التسجيل مبكرًا من المحاولة الأولى في الدقيقة الثامنة، بعدما أرسل مبابي عرضية أرضية من الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء، تابعها نيمار إلا أنه لم يتحكم في تسديدته لتصل إلى جاي الذي سدد بدوره كرة قوية سكنت شباك إديرسون. وأهدر مانشستر سيتي فرصة محققة لتسجيل التعادل في الدقيقة 26 وذلك بعدما أرسل دي بروين عرضية متقنة ارتقى لها ستراينج، مسددًا رأسية اصطدمت بالعارضة، قبل أن تتمهد أمام سيلفا داخل منطقة الـ 6ياردة ليسدد بغرابة في العارضة مرة أخرى. وفي الدقيقة 28 توغل محرز في الجانب الأيمن من منطقة الجزاء، مسددًا كرة أرضية ضعيفة أمسك بها دوناروما بسهولة.

هجمات متبادلة

وواصل السيتي زحفه نحو تسجيل هدف التعادل، بعدما مهد جريليش الكرة لكانسيلو على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 31 ليسدد كرة قوية تصدى لها دوناروما بنجاح. وعاد سان جيرمان للظهور من جديد في الدقيقة 35 بتسديدة من نيمار من خارج منطقة الجزاء، ذهبت أعلى العارضة. ومرر بعدها محرز الكرة إلى دي بروين داخل منطقة الجزاء، والذي سدد بدوره مباشرة كرة أمسك بها دوناروما. وكاد باريس أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 38 بعد انطلاقة سريعة من مبابي في الجانب الأيسر، ممهدًا الكرة إلى هيريرا على حدود منطقة الجزاء، والذي سدد بدوره كرة مباشرة قوية تالق إديرسون في إبعادها إلى ركلة ركنية. وارتقى دياز لعرضية من ركلة ركنية نفذها دي بروين في الدقيقة 43 مسددًا رأسية تالق دوناروما في التصدي لها، لينتهي الشوط الأول بتقدم باريس بهدف دون رد.

جدار دوناروما

ومع بداية الشوط الثاني تلقى سترلينج بينية داخل المنطقة في الدقيقة 47 مسددًا كرة أرضية مرت إلى جوار القائم. وكان السيتي قريبًا من تسجيل التعادل في الدقيقة 54 بعدما مرر محرز الكرة إلى دي بروين في الجانب الأيمن من منطقة الجزاء، ليسدد البلجيكي كرة أرضية قوية تالق دوناروما في التصدي لها. وشكل باريس خطورته الأولى في الشوط الثاني في الدقيقة 65 بعدما مرر حكيمي الكرة إلى نيمار الذي انطلق حتى وصل إلى منطقة الجزاء، مسددًا كرة أرضية مرت إلى جوار القائم. وحاول محرز بعدها مباغتة دوناروما بتسديدة من خارج المنطقة في الدقيقة 66 إلا أنه كرته ذهبت سهلة في يد الحارس الإيطالي. وواصل السيتي محاولاته لتسجيل التعادل، وأتت الفرصة في الدقيقة 71 بتسديدة من دي بروين من على حدود المنطقة، مرت بقليل إلى جوار القائم.

ضربة ميسي

ونجح ميسي في إضافة الهدف الثاني لباريس بالدقيقة 74 بعد انطلاقة سريعة من البرغوث عبر الجانب الأيمن، ممررًا الكرة إلى مبابي داخل المنطقة، والذي أعادها بالكعب إلى النجم الأرجنتيني ليسدد الأخير كرة مباشرة سكنت شباك إديرسون. وأراد محرز إعادة السيتي إلى أجواء المباراة من جديد بتقليص الفارق، بتسديدة أرضية من داخل المنطقة في الدقيقة 79 إلا أنها وجدت أمامها جدار دوناروما. وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، نفذ محرز مخالفة على حدود المنطقة، مسددًا كرة مقوسة تالق دوناروما في التصدي لها، لينتهي اللقاء بفوز باريس بثنائية نظيفة.

هزيمة الريال

حقق شيريف تيراسبول المولدوفي، انتصارًا تاريخيًا على ريال مدريد بنتيجة 2-1 على ملعب سانتياجو برنابيو، في إطار منافسات الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. سجل لريال مدريد، كريم بنزيما من ركلة جزاء في الدقيقة 65 بينما سجل لشيريف، ياخشيبوف وسيباستيان ثيل في الدقيقتين 25و90. ورفع شيريف رصيده إلى 6نقاط في صدارة المجموعة، بينما تجمد رصيد ريال مدريد عند 3 نقاط في الوصافة. بدأت المباراة بضغط من ريال مدريد، حيث احتسب الحكم، ركلة حرة مباشرة للميرنجي، نفذها ألابا ومرت بجانب القائم الأيسر في الدقيقة الثالثة. وسدد كريم بنزيما، كرة من ركلة حرة في الدقيقة 17 تصدى لها حارس مرمى شيريف. ونجح ياخشيبوف لاعب شيريف في تسجيل الهدف الأول، من أول تسديدة على المرمى في الدقيقة 25 حيث تلقى عرضية من كريستيانو داخل المنطقة، وسدد كرة رأسية أسفل يمين كورتوا.

وأرسل ميجيل جوتيريز الظهير الأيسر لريال مدريد، تصويبة قوية مرت أعلى مرمى شيريف في الدقيقة 30. وكاد ياخشيبوف، أن يُضيف الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ?31حيث استغل الخروج الخاطئ من كورتوا، وتلقى تمريرة وسدد كرة مرت بجانب القائم الأيمن.

وسدد إيدين هازارد نجم ريال مدريد، كرة تصدى لها حارس مرمى شيريف، لترتد أمام ناتشو الذي سدد الكرة بالرأس لكنها مرت بجانب القائم الأيسر في الدقيقة 36. وصوب كاسيميرو، كرة من خارج منطقة الجزاء، تصدى لها حارس مرمى شيريف في الدقيقة 41 لينتهي الشوط الأول بتقدم الضيوف بهدف. ومع بداية الشوط الثاني، واصل ريال مدريد محاولاته لتعديل النتيجة، وسدد هازارد، كرة من خارج المنطقة، تصدى لها حارس شيريف، في الدقيقة 55. ومرر بنزيما لفينيسيوس جونيور داخل المنطقة، وسقط اللاعب البرازيلي وطالب بالحصول على ركلة جزاء، لكن حكم المباراة لم يحتسب شيئًا عقب الرجوع لتقنية الفيديو في الدقيقة 59. وتكرر السيناريو مجددًا مع فينيسيوس حيث سقط داخل المنطقة بعد التحام من أدو لاعب شيريف، وهذه المرة احتسب الحكم ركلة جزاء، بعد مراجعة تقنية الفيديو في الدقيقة 62.

وانبرى لتنفيذ ركلة الجزاء، كريم بنزيما، والذي سدد الكرة أقصى يمين حارس شيريف، ليمنح التعادل للميرنجي في الدقيقة 65. وكاد فينيسيوس أن يُضيف الهدف الثاني لريال مدريد في الدقيقة 68 بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء، حولها الحارس لركلة ركنية. وسجل البديل برونو، الهدف الثاني لشيريف في الدقيقة 71 لكن حكم المباراة ألغاه بداعي التسلل. وسدد لوكا مودريتش كرة داخل المنطقة، اصطدمت بوجه حارس شيريف، لتخرج من الملعب في الدقيقة 75. ومرر فينيسيوس جونيور كرة عرضية لمواطنه رودريجو داخل المنطقة، لكنه سدد الكرة أعلى مرمى شيريف في الدقيقة 82.واقتنص سيباستيان ثيل هدف الانتصار القاتل لشيريف في الدقيقة 90 بتسديدة أقصى يمين كورتوا فشل في التصدي لها، ليمنح 3 نقاط تاريخية لفريقه.

هزيمة : الريال يتلقى هزيمة قاسية في دوري الابطال

الزمان الرياضي 7
AZZAMAN SPORT

أرسنال يعلن إصابة تشاكا

□ لندن – وكالات: أعلن أرسنال رسميا امس الأربعاء عن مدة غياب لاعبه الدولي السويسري جرانيت تشاكا بعد إصابته أمام توتنهام. وغادر تشاكا مباراة الجانرز أمام سبيرز، يوم الأحد الماضي، بعد تدخل قوي مع البرازيلي لوكاس مورا. وأصدر أرسنال بيانًا رسميًا أعلن من خلاله أن اللاعب أصيب في الأربطة الوسطى للركبة. وأضاف البيان أن الفحوصات التي خضع لها اللاعب، أكدت أنه لن يحتاج لتدخل جراحي لعلاج الإصابة. وكشف النادي أن مدة غياب تشاكا المتوقعة قد تصل إلى 3 أشهر تقريبًا. ويحتل نادي آرسنال المركز العاشر في ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما جمع 9 نقاط من 3 انتصارات بينما هزم مثلها. وسيغيب تشاكا أيضا عن المنتخب السويسري في المرحلة الحاسمة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022. ويخوض المنتخب السويسري آخر 4مباريات في التصفيات في أكتوبر/ تشرين الأول، ونوفمبر تشرين الثاني المقبلين.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24 . Issue 7082 Thursday 30/9/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7082 الخميس 23 من صفر 1443 هـ 30 من ايلول (سبتمبر) 2021م

أخبار النجوم

كابيلو: الحكم أفسد روعة ميلان أمام أتلتيكو

□ روما– وكالات: قال المخضرم فابيو كابيلو، المدير الفني السابق لميلان، إن كونيت شاكير، حكم قمة ميلان وأتلتيكو مدريد، أفسد أداء الروسونيري الرائع بسبب قراراته الخاطئة خلال اللقاء. وشهدت المباراة حالة طرد لفرانك كيسي، لاعب ميلان بالدقيقة 29 بينما احتسب شاكير ركلة جزاء مثيرة للجدل في الدقيقة 3+90فاز على إثرها أتلتيكو مدريد باللقاء بنتيجة 1-2. وفي تصريحاته لشبكة "سكاي سبورت إيطاليا"، صرح كابيلو قائلاً: "ميلان لعب بشكل جيد وبجودة عالية، لقد أظهروا بعض الأشياء الرائعة لكن المباراة أفسدها حكم اللقاء". وأضاف "هذا الحكم أدار أحد نهائيات دوري أبطال أوروبا أيضًا، لكنني لا أعتقد أنه كان قادرًا على ذلك، لم يساعده حكام تقنية الفيديو". واختتم "ما حدث في سان سيرو أمر خطير للغاية، الأخطاء كانت خطيرة، وكان يجب أن يحصل الحكم على مزيد من المساعدة من حكام الفار".

بنزيما: لا توجد كلمات تعبّر عن إحباطنا

□ مدريد–وكالات: أبدى الفرنسي كريم بنزيما، نجم ريال مدريد، حزنه الكبير عقب خسارة فريقه المفاجئة أمام شيريف تيراسبول المولدوفي. وتلقى ريال مدريد هزيمة غير متوقعة، أمام الفريق المولدوفي الذي يشارك لأول مرة في دوري أبطال أوروبا، بهدفين مقابل هدف، بملعبه سانتياجو برنابيو، ضمن مباريات الجولة الثانية للمسابقة. وكتب بنزيما عبر حسابه على "انستجرام"، عقب خسارة ريال مدريد أمام شيريف تيراسبول: "لا توجد كلمات يمكن أن تعبر عن خيبة أملنا وإحباطنا". وأضاف: "لكن سنستمر في العمل فقط لأداء أفضل في المباراة التالية". وأصبح بنزيما بالمشاركة مع الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان، اللاعبان الوحيدان في التاريخ، اللذان سجلا في 17 موسما متتاليا لدوري أبطال أوروبا. وتجاوز بنزيما رقم راؤول جونزاليس، ليصبح رابع أكثر لاعب تسجيلًا للأهداف في تاريخ دوري أبطال أوروبا برصيد 72 هدفًا. ولا يتفوق على بنزيما الآن في قائمة هدافي دوري الأبطال على مدار التاريخ سوى الثلاثي كريستيانو رونالدو (135هدفًا)، ليونيل ميسي (121هدفًا) وروبرت ليفاندوفسكي (75هدفًا).

خضيرة: هالاند ورفاقه لن يوقفوا بايرن ميونخ

□ برلين–وكالات: وجه سامي خضيرة، نجم شتوتجارت السابق، رسالة محبطة لمنافسي بايرن ميونخ بالدوري الألماني، هذا الموسم. فخلال تصريحات أبرزها موقع "سبورت 1اليوم الأربعاء، تحدث خضيرة عن مدى قدرة بوروسيا دورتموند على حرمان بايرن من لقب البوندسليجا، في ظل امتلاكه المهاجم النرويجي إيرلينج هالاند. وقال الدولي الألماني السابق: "لسوء الحظ، مضطر لإحباط هؤلاء الرومانسيين الذين يأملون في سباق مثير حتى النهاية.. بايرن لا يمكن إيقافه، وسيتوج بطلا للموسم العاشر على التوالي". وأضاف: "حتى هالاند ورفاقه غير قادرين على إيقاف بايرن ميونخ". كما أثنى لاعب يوفنتوس وريال مدريد السابق على المدير الفني للعملاق البافاري، جوليان ناجلسمان، مؤكدا أنه "مدرب مذهل". وذكر صاحب الـ 34عاما أنه لا يزال يشاهد الكثير من مباريات كرة القدم، حيث أن اللعبة جزء من حياته، مشيرا إلى أن البوندسليجا ما زالت ممتعة. وفي ختام تصريحاته، قال خضيرة إن كل الخيارات متاحة أمامه بشأن مستقبله بعدما أعلن اعتزاله، مضيفًا: "ليست لدي خطة واضحة حاليًا، حيث أن الوقت ما زال مبكرًا للغاية".

صراع مصري ثلاثي على لقب العرب

سلة الزهراء التونسي تسحق اليوناني السوداني

□ تونس – وكالات: فاز فريق كرة السلة بنادي الزهراء التونسي على حساب فريق اليوناني السوداني بنتيجة 112/36؟في أولى مباريات المجموعة الثالثة، ضمن منافسات البطولة العربية للأندية لكرة السلة رقم 33 والتي تقام بمدينة الإسكندرية من الفترة 29 سبتمبر/ أيلول الجاري وحتى التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وتفوق الفريق التونسي في الفترة الأولى من المباراة بنتيجة 30/6 وفي الفترة الثانية أيضاً تفوق الزهراء بنتيجة 67/15 وواصل تفوقه في الفترة الثالثة بنتيجة 100/22. وسوف يواجه فريق الزهراء نظيره الشارقة الإماراتي في ثاني مباريات دور المجموعات يوم الجمعة المقبل. يذكر أن المجموعة الثانية تضم كل من الزهراء التونسي، اليوناني السوداني، الشارقة الإماراتي، الوكرة القطري، واليرموك الكويتي. وتنطلق فعاليات البطولة العربية للأندية لكرة السلة رقم 33مساء اليوم الأربعاء، والتي يستضيفها نادي الاتحاد السكندري في مدينة الإسكندرية حتى التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. ويشارك في البطولة 18 ناديا من مختلف الدول العربية، حيث تم تقسيمها إلى 4 مجموعات تقام مبارياتها على صالة كمال شلبي بنادي الاتحاد، وعلى صالة برج العرب الجديدة. وتشهد البطولة منافسة مصرية على مستوى المدربين، بتواجد 3 مدربين مصريين لأندية عربية مختلفة في البطولة.

طموحات مرعي

يقود المخضرم أحمد مرعي تدريب الاتحاد السكندري منظم البطولة، وحامل لقب آخر نسختين، مع زعيم الثغر.

ويسعى مرعي مع عمرو السبخي المدرب العام، لزيادة عدد ألقابه مع زعيم الثغر التي حصل عليها سواء الدولية أو المحلية، حيث تُوج بلقب بطولة الدوري السوبر، ولقب البطولة العربية النسخة الماضية، بالإضافة إلى بطولتين كأس مصر، وبطولة دوري المرتبط، وكأس السوبر المحلي.

جهاز متكامل

أما المدرب المصري الثاني فهو إيهاب جلال المدير الفني لفريق الوكرة القطري، الذي يشرف على تدريب الفريق بجهاز فني وإداري مصري بالكامل يتكون من محمود محمد فوزي في منصب المدرب العام، ومحمود عبد اللطيف مساعد المدرب، حسين فوزي أخصائي فني، وطلعت جلال عبد المولى في منصب الإداري. ويأمل جلال في حصد اللقب العربي، خاصة عقب تتويجه ببطولة الأندية الخليجية.

بطولة: جانب من بطولة كرة السلة بين الزهراء التونسي واليوناني السوداني

كريم بنزيم

فارس سعودي يشارك ببطولة العالم في إيطاليا

أعلن الاتحاد السعودي للفروسية، مشاركة البادي في بطولة العالم للخيل الصغيرة للقدرة والتحمل المقرر إقامتها في منطقة سردينيا في إيطاليا. وذكر الاتحاد في بيان قام بتوزيعه على الصحفيين، الجمعة، أن البادي سيشارك في البطولة، بعد أن اجتاز سباق مؤهل في فرنسا في شهر يوليو/تموز الماضي. وخاض البادي معسكرا إعداديًا خلال الفترة الماضية شارك خلاله في عدة سباقات، ليؤكد جاهزيته للمشاركة. من جانبه، قال البادي إنه مستعد للمشاركة في البطولة، وأعرب عن أمنيته في أن يوفق لتقديم أداء يليق باسم بلاده، موجها الشكر للاتحاد السعودي للفروسية على دعمه المستمر.

تحديد موعد سباق نصف ماراثون رأس الخيمة الدولي

الأثيوبية جوتيتوم جبرسلاسي تحرز لقب برلين

□ توجت الإثيوبية جوتيتوم جبرسلاسي بلقب ماراثون برلين لفئة السيدات، اليوم الأحد. وسجلت جبرسلاسي ساعتين و20 دقيقة و 9ثوان، متقوقة بفارق دقيقة واحدة و 14ثانية عن مواطنتها هيووت جبريكيدان التي حلت في المركز الثاني بعد أن كانت المرشحة الأبرز للقب ماراثون برلين. ويعتبر ماراثون برلين أكبر سباق ماراثون أقيم حتى الآن خلال أزمة جائحة كورونا، لكن ذلك لن يستمر طويلا حيث من المقرر إقامة خمسة من سباقات الماراثون الكبرى في غضون ستة أسابيع.

كما أعلنت إدارة أعمال نجمة سباقات الماراثون الكينية، ماري كيتاني، اليوم الأربعاء، أنها أنهت مسيرتها. وأعلنت كيتاني 39 عاما، حاملة الزمن القياسي العالمي في منافسات الماراثون للسيدات، اعتزالها بعدما حالت أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد دون تلقيها العلاج في أوروبا، من إصابة في الظهر تعرضت لها في كانون أول/ديسمبر 2019. وتوجت كيتاني بماراثون نيويورك أربع مرات، كما أحرزت ماراثون لندن ثلاث مرات، منها التتويج في عام 2017.وقد حطمت حينها الزمن القياسي العالمي، بتسجيل ساعتين و 17دقيقة وثانية واحدة. وتجدر الإشارة إلى أن الكينية الأخرى، بريجيد كوسجي، تحمل الزمن القياسي العالمي على مستوى فئة السيدات في الماراثون المختلط، حيث سجلت ساعتين و 14دقيقة وأربع ثوان، في ماراثون شيكاغو عام 2019. وتوجت كيتاني، وهي أم لطفلين، أيضا بلقب بطلة العالم في سباقات نصف الماراثون عام 2009 واحتلت المركز الرابع في أولمبياد لندن 2012.

مشاركة نخبة

وتقرر إقامة النسخة 15 من سباق نصف ماراثون رأس الخيمة الدولي، يوم 18 شباط المقبل، في جزيرة المرجان، بمشاركة نخبة من الرياضيين المحترفين والهواة، وعشاق رياضة الجري من جميع أنحاء العالم. وقالت اللجنة المنظمة، إن السباق الذي يعد أسرع نصف ماراثون في العالم، يتضمن 4 فئات محددة، وهي نصف ماراثون، ونصف ماراثون تتابع للفرق ضمن مسافات 2و 5 و 10كم. وأكدت اللجنة، أنه من التوقع، أن يستقطب السباق أفضل العدائين في العالم من مختلف الأعمار والقدرات، بما ضمن فعاليات متنوعة. وقال راكي فيليبس، الرئيس التنفيذي لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة، إن سباق نصف ماراثون رأس الخيمة، أحد أكثر الأحداث المرتقبة ضمن جدول الفعاليات الرياضية، ويشكل إضافة بالغة الأهمية إلى مجموعة واسعة من الأحداث الرياضية ذات المستوى العالمي التي تضيفها الإمارة.

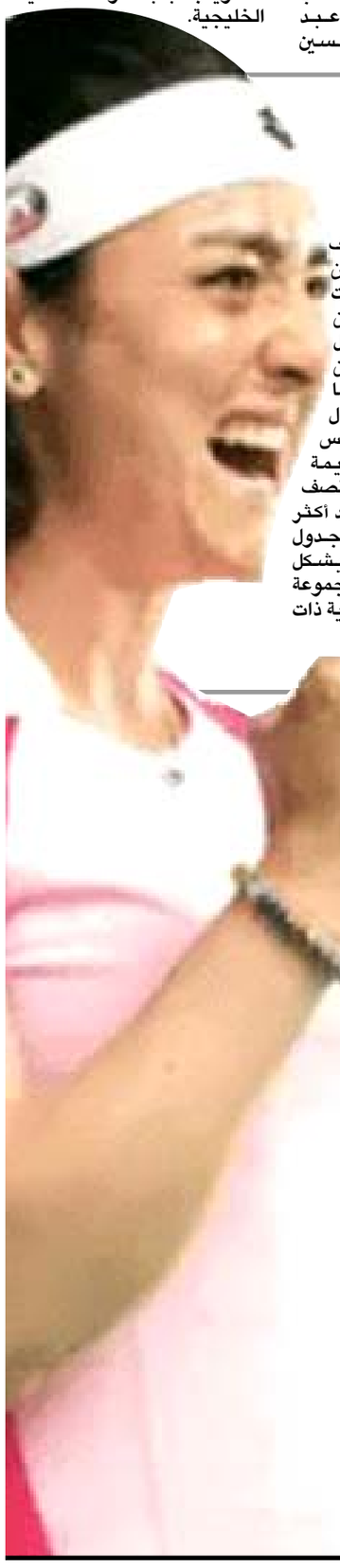

أنس جابر ننآلق ببطولة شيكاغو

موراي وشفارتزمان يتقدّمان في سان دييغو

□ لندن – وكالات: تخطى البريطاني آندي موراي، والأرجنتيني دييجو شفارتزمان، الدور الأول لبطولة سان دييجو ذات الـ 250نقطة، المقامة في كاليفورنيا، والتابعة لرابطة التنس للمحترفين. وفاز موراي، المصنف الأول عالميا سابقا، على الأمريكي دينيس كودلا، الذي حل مكان الياباني كي نيشيكوري في الأدوار الرئيسية للبطولة، بواقع 6-3 و6-2. وسيواجه اللاعب المخضرم صاحب الـ 34عاما، والمتوج 3مرات بالجراند سلام، والحائز على الميدالية الذهبية في الأولمبياد مرتين، في الدور القادم مع النرويجي كاسبر رود، الذي سيبدأ مشواره بالبطولة من الدور الثاني. من جانبه، لم يواجه شفارتزمان أي صعوبة في تجاوز عقبة الشاب الإيطالي، القادم من الأدوار التمهيدية، فيدريكو جايو، بالفوز عليه 6-2و 6-3وسيلعب شفارتزمان في الدور الثاني مع الجنوب إفريقي، لويد هاريس، الذي أطاح بالأمريكي كريستوفر ابوبانكس بمجموعتين لواحدة. وفي مواجهة أخرى، فاز البلغاري جريجور ديميتروف على المجري مارتون فوسكوفيكس، 6-3 و6-1 و 7-5. كما أطاح الأمريكي سباستيان كودرا، المصنف 42 عالميا، بمواطنه تومي بول، المصنف 60 عالميا، بمجموعتين لواحدة 6-3 و 7-5 و6-1.

ثمن النهائي

فازت نجمة التنس التونسي أنس جابر، المصنفة 16عالميا، مساء الثلاثاء، على اللاعبة التايوانية سو واي هشياه المصنفة 93 عالميا، في الدور الثاني لبطولة شيكاغو للتنس، بمجموعتين دون رد، بعد 46 دقيقة فقط بواقع 6-1 و6-0. وتواجه أنس جابر في ثمن النهائي لبطولة شيكاغو 500نقطة الفائزة من مواجهة الأمريكية باغولا والألمانية بيتكوفيتش. يذكر أن أنس جابر كانت معفية من خوض الدور الأول، بما أنها تتراس القائمة السادسة للبطولة.

آندي موراي

أنس جابر

Issue 7082 Thursday 30/9/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7082 الخميس 23 من صفر 1443 هـ 30 من ايلول (سبتمبر) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

الحركة الوطنية تطالب ببديل عن الإنتداب

لماذا قاطع العراقيون إنتخابات المجلس التأسيسي ؟

محمد مظفر الادهمي
عمان

عندما فرض الانتداب البريطاني على العراق في نيسان 1920 طالب العراقيون في بغداد والمدن الاخرى إجراء انتخابات لعقد مؤتمر عراقي يقرر شكل الحكم والحاكم في العراق ، وكان لمماطلة البريطانيين في تحقيق هذا المطلب احد العوامل في اندلاع الكفاح المسلح لثورة العشرين، التي اجبرت البريطانيين على الاسراع بالاستجابة لمطالب العراقيين لما تكبده البريطانيون من خسائر في الارواح والاموال ، فقاموا في البداية بتشكيل حكومة عراقية مؤقتة مهدت لانتخاب الامير فيصل بن الحسين ملكا على العراق في 23 آب 1921 ولم يوافق البريطانيون على اجراء انتخابات المؤتمر العراقي الذي سمي بالمجلس التأسيسي الا بعد ان اجبروا الحكومة والملك على توقيع المعاهدة العراقية البريطانية لعام 1922 والتي رفضها العراقيون لانها تضمنت بنود الانتداب البريطاني ، بينما ارادتها الحركة الوطنية بديلا عن الانتداب وطريقا لتحقيق الاستقلال .

مقاطعة إنتخابات

بعد أسبوعين من بدء الانتخابات أصدر رجال الدين تحت قيادة الشيخ مهدي الخالصي فتاوى بمقاطعة الانتخابات ، وقد صدرت الفتاوى في النجف وكربلاء والكاظمية موجهة إلى المسلمين في العراق حرمت المشاركة في الانتخابات لأنها ضد رغبات الشعب. وقد جاء في فتوى الخالصي ان الاجواء لم تعد ملائمة لاجراء الانتخابات بعد ان استخدم البريطانيون القوة العسكرية ، وإغلقوا الأحزاب السياسية ونفوا الوطنيين خارج البلاد ، وقصفوا العشائر بالطائرات وقتلوا العديد من الأطفال والنساء وكبار السن، من اجل اجبار العراقيين المنتفضين على القبول بالمعاهدة الانتدابية . وعليه فقد افتوا بتحريم المشاركة في الانتخابات. كما وزعت منشورات غير موقعة من جهة معينة تدعوا الناس لإطاعة الفتاوى بمقاطعة الانتخابات.

ولكي تأخذ الفتاوى الدينية طابعاً وطنياً بعيداً عن المذهبية والطائفية ، فإن فتوى الشيخ مهدي الخالصي وفتاوى رجال الدين الآخرين في الكاظمية ، قد وقعها رجال الدين السنة ووضعوا أختامهم عليها ، ، ثم جرت عملية استنساخ كبيرة للفتاوى وتم توزيعها في جميع أنحاء العراق ، وصدرت فتاوى من رجال الدين المسيحيين في الموصل حثت طائفتهم على دعم الوحدة الوطنية للشعب العراقي وذلك بمقاطعة الانتخابات. وهكذا توقفت الانتخابات في جميع أنحاء العراق في مطلع عام 1923.

امام هذا الفشل، استقالت الوزارة باجمعها.. فشكل عبدالمحسن السعدون الوزارة الجديدة ، وأصبح وزيراً للداخلية بالإضافة إلى منصبه . وفي محاولة من الوزارة الجديدة لكسب الرأي العام وإعادة سير الانتخابات ، فقد أعلنت عزمها على ضمان الحرية التامة في الانتخابات ودعم حرية الصحافة وتشكيل الأحزاب السياسية. كما أعلنت الوزارة، وبموافقة المندوب السامي البريطاني ، عن السماح بعودة المنفيين إلى البلاد. وقرر مجلس الوزراء السماح للحزبين المحظورين المناهضين للمعاهدة الانتدابية ، الحزب الوطني وحزب النهضة باستئناف نشاطهما .

ومع ذلك فإن جميع هذه الأجراءات لم تكن كافية لمنع توقف الانتخابات بشكل تام ، لان المشكلة الاساسية هي المعاهدة الانتدابية التي مدتها 25سنة والتي كان العراقيون يرون ان الانتخابات ستزور للمجيء بمجلس يوافق عليها . ولذلك قرر البريطانيون تقليص مدة المعاهدة من 25 سنة الى اربع سنوات . ووقع بروتوكول تقليصها في 30 نيسان 1923 كما اشترط البروتوكول أن يصبح العراق عضواً في عصبة الأمم قبل أن تحل نهاية السنة الرابعة، وأن تلغى المعاهدة حالما يصبح العراق عضواً في العصبة .وبعد نشر هذا البروتوكول في الصحف العراقية وجه الملك فيصل الأول رسالة إلى الشعب العراقي حثهم فيها على دعم الحكومة في مساعيها لجمع المجلس التأسيسي لكي يشرع القانون الأساسي للبلاد ، لأن وجود دستور للبلاد هو أحد شرطين لكي يصبح العراق عضواً في عصبة الأمم خلال أربع سنوات . ثم قام الملك فيصل الأول بزيارة الموصل والكوت والعمارة والبصرة والناصرية و الديوانية والحلة . وفي كل لقاءاته العامة والخاصة نبه إلى خطورة تأخر إجراء الانتخابات . وأكد أن الحكومة العراقية هي ليست حكومة (الأفندية) المعادين لمصالح العشائر .

والحقيقة ان الملك فيصل الأول كان ،ومنذ المرحلة الأولى من الانتخابات على اتصال بقادة ثورة العشرين ،مثل عبدالواحد سكر وشعلان أبو الجون وعلوان الياسري وكاطع العواد ، حيث كان يحاول استرضاءهم . وبعد تقليص مدة المعاهدة العراقية البريطانية إلى أربع سنوات وافق الشيوخ على رأي الملك فيصل الأول بضرورة استئناف الانتخابات ، وحاولوا التوسط لدى رجال الدين لكنهم فشلوا، ووزعت فتاوى جديدة اعلنت ان تحريم المشاركة في الانتخابات ما زال قائما، مما دفع الحكومة الى اعتقال ونفي قادة المقاطعة الى خارج العراق وفي مقدمتهم الشيخ مهدي الخالصي وولديه.

تمثيل عشائري

إن هذه الإجراءات والجهود قد سهلت استئناف الانتخابات يوم 12 تموز 1923 و تم تسجيل الناخبين الاولين من الذكور ممن اكملوا 21 سنة والذين يقومون بانتخاب الناخبين الثانويين الذين لا تقل اعمارهم عن 25 سنة ،وهؤلاء ينتخبون في المرحلة الثانية من الانتخابات المرشحين لعضوية المجلس التأسيسي الذين اكملوا 30سنة من العمر ، وقد ساعد ايضا حل بعض المشاكل بزيادة التمثيل العشائري في المجلس التأسيسي القادم ، كما ساعد قرار عصبة الامم تأجيل مناقشة قضية ولاية الموصل لمدة سنة واحدة على استئناف الانتخابات في الشمال ، خصوصا بعد إلغاء معاهدة سيفر في مؤتمر لوزان عام 1923والتخلي عن فكرة تكوين دولة للكرد .

ولكي تضمن الحكومة مشاركة الكرد في الانتخابات فقد وافق مجلس الوزراء العراقي على مقترح المندوب السامي البريطاني بضرورة إعطاء جميع المناطق الكردية في العراق الضمانات الثلاث التالية قبل مشاركتها في الانتخابات وهي عدم تعيين الموظفين العرب في المناطق الكردية وان لا تكون اللغة العربية الزامية في المناطق الكردية وضمان حقوق كافة الاقليات بشكل واف .

وعندما استؤنفت الانتخابات حدث انقسام لدى الحزبين الوطنيين ، الوطني والنهضة ، فقد أعلن حزب النهضة أنه لن يشارك في الانتخابات ، بينما انقسم الحزب الوطني على نفسه ، لأن بعض قادته مثل جعفر أبوالتمن وحمدي الباجه جي أصروا على الاستمرار في مقاطعة الانتخابات. بينما رأى قادته الآخرين مثل أحمد الشيخ داود و مولود مخلص ، ضرورة المشاركة في الانتخابات ، وشاركوا فيها كمستقلين وليس كحزب .

انتخب الناخبون الاولون المرشحون من الناخبين الثانويين بهدوء سواء في المدن او المناطق العشائرية . لدرجة أن بعض الصحف وصفتها بالجمود والفتور .الا ان التنافس بين معارضي المعاهدة ومؤيديها من المشاركين والمرشحين في انتخابات الناخبين الثانويين قد أثارت خشية البريطانيين من سيطرة المعارضة على نتائج الانتخابات بعد أن لاحظوا أن أتباع الملك فيصل من متصرفي الألوية وغيرهم من الذين لهم مواقع مؤثرة في الإدارة ،يساعدون زملاءهم السابقين من جماعة الحزب الوطني الذين شارك بعضهم في الانتخابات .

إن هذه الظاهرة التي برزت في الموصل وبغداد وكربلاء والدليم قد أثارت المندوب السامي البريطاني الذي وجه رسالة إلى الملك شرح فيها خشيته من تغلب المعارضة واتهم الملك فيصل برغبته(في أكثرية للمتطرفين في المجلس التأسيسي) وأنه يرى من واجبه إنذار حكومة الملك فيصل رسمياً ، وطالبه أن تعلن الحكومة العراقية صراحة أن سياستها مبنية على ضرورة إستحصال تصديق المعاهدة العراقية البريطانية .

وفي جوابه للمندوب السامي رفض الملك فيصل هذه الاتهامات وأكد بأن هدفه هو تصديق المعاهدة . مما جعل المندوب السامي يعتذر عن لغة رسالته للملك متحججاً أن ترجمتها له لم تكن موفقة ولأنه لم يرفق معها ترجمة بالعربية .

وهكذا بدأت الحملة الإعلامية والرسمية لصالح تصديق المعاهدة بناء على طلب المندوب السامي ، بمقالة في جريدة الأوقات البغدادية في العاشر من أيلول أعلنت فيها أن رفض المعاهدة يعني انسحاب القوات البريطانية من العراق الذي لا يمتلك القوة الكافية للدفاع عن نفسه . وبعد يومين كتبت جريدة العراق شبه الرسمية مقالة بالمعنى نفسه . وفي 25أيلول أعلن رئيس الوزراء عبد المحسن السعدون في تصريح صحفي بأن العراق سيصبح في وضع خطير جداً إذا لم يصادق على المعاهدة ، وطلب من الناخبين الثانويين أن يأخذوا هذا الموضوع بعين الاعتبار عند انتخابهم أعضاء المجلس التأسيسي. وعموماً فإن انتخابات الناخبين الثانويين قد اكتملت في جميع أنحاء العراق في بداية شهر شباط 1924.

أراد الملك فيصل أن يسترضي رجال الدين قبل إجراء انتخابات أعضاء المجلس التأسيسي ، وذلك بإعادة المنفيين منهم الى البلاد ، فأجرى اتصالات معهم لهذا الغرض . ولما كانت وزارة عبد المحسن السعدون هي التي نفذت عملية الإبعاد ، فقد كان من الضروري أن تستقيل الوزارة لاسترضاء رجال الدين المنفيين واتباعهم في جنوب العراق. فاستقال رئيس الوزراء عبد المحسن السعدون ، وشكل جعفر العسكري الوزارة الجديدة .

وبعد بضعة أشهر ، وعندما كان المجلس التأسيسي يوالي اجتماعاته ، عاد رجال الدين المنفيين إلى العراق بهدوء باستثناء مهدي الخالصي ، وقد تعهدوا بعدم التدخل في السياسة.

انتخاب مجلس

اقترح المندوب السامي أن تدعم الحكومة العراقية صراحة المرشحين الذين يلزمون أنفسهم بالتصويت للمعاهدة العراقية البريطانية ، وخلال انتخابات الناخبين الثانويين حث مستشار وزارة الداخلية يوم 11 أيلول 1923 كل المفتشين الإداريين في الألوية على إبراق أسماء المرشحين الذين يوصي بانتخابهم المفتش الإداري البريطاني والمتصرف لعضوية المجلس التأسيسي ممن سيصوتون للمعاهدة . وقد أرسل كل المفتشين الإداريين في جميع الألوية أسماء المرشحين الذين يوصون بانتخابهم . وبعد دراسة هذه الأسماء ، أرسل مستشار وزارة الداخلية كورنوالس في 8 شباط 1923 إلى كل مفتش إداري بريطاني في كل لواء قائمة بالمرشحين المطلوب انتخابهم عن اللواء لعضوية المجلس التأسيسي . وأوضح أن هذه القائمة هي نتيجة للمدلولات التي تمت بينه وبين الملك فيصل ورئيس الوزراء جعفر العسكري ، وقد اضيفت اليها اسماء من المعارضة بناء على طلب الملك ورئيس الوزراء

ومن أجل دعم قائمة المرشحين هذه فقد قررت الحكومة العراقية إيفاد الوزراء إلى الألوية في مهمة للحصول على تأكيد من مرشحي الحكومة بالتصويت للمعاهدة والقيام بحملة مفتوحة أمام الناس لصالح هؤلاء المرشحين.

ومع ذلك فقد أبلغ مستشار وزارة الداخلية كورنوالس جميع المفتشين البريطانيين في الألوية أن لا يعتمدوا كلية على الوزراء لأنه كان يشك ، ولأسباب عديدة من أن بعضهم سيعمل قلبياً لصالح بعض المرشحين غير المرغوب بهم ، ولذلك فهو يفضل الاعتماد على الماكنة السرية للمتصرفين والقائمقامين في الألوية .

وفي 13 شباط 1924 أبلغت وزارة الداخلية متصرفي الألوية أن انتخابات أعضاء المجلس التأسيسي من قبل الناخبين الثانويين يجب أن تبدأ في 25 شباط ، وقبل ثلاثة أيام من بدء الانتخابات أصدر رئيس الوزراء جعفر العسكري بياناً أعلن فيه موعد بدء الانتخابات وطلب من الذين سيفوزون بثقة الشعب في عضوية المجلس التأسيسي أن يصادقوا على المعاهدة العراقية البريطانية التي هي نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلها الملك فيصل والحكومة العراقية والتي لن تتجاوز مدتها أربع سنوات . وأضاف أنه على الأعضاء تقدير الموقف الصعب للبلاد والحاجة إلى مساعد بريطانيا في قضية ولاية الموصل .

وعليه فإن تصديق المعاهدة سيضمن حياة البلاد واستقلالها. وحذر من أن الانقياد وراء العواطف ربما سيجعل مستقبل العراق في خطر لا يمكن تلافيه.

وفي 25 شباط جرت الانتخابات بدون أية معوقات باستثناء الموصل فقبل يومين من الانتخابات ، وفي مساء يوم 23 شباط ، عقد اجتماع في أحد جوامع الموصل ،وقد حث سعيد الحاج ثابت الناس في كلمته على مقاطعة الانتخابات لأنها غير شرعية ، وألصقت نسخ منها على جدران المدينة . وفي اليوم التالي تم اعتقال سعيد الحاج ثابت وأتباعه ، وجرت الانتخابات بعد ذلك بدون صعوبات .

ويبدو أن هذه الدعوة لمقاطعة الانتخابات كانت احتجاجاً على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في الموصل لتحجيم المعارضة ، كما كانت احتجاجاً على إبعاد قائد المعارضة مصطفى الصابونجي إلى بغداد، وكان عضواً في اللجنة العليا للانتخابات وصديق لمتصرف الموصل السابق رشيد الخوجة الذي اتهم بدعمه للمعارضة وتم نقله إلى لواء آخر.

ومع أن الصابونجي قد نفي إلى بغداد فانه قد حصل على 95 صوتاً في انتخابات أعضاء المجلس التأسيسي ،وقد اعتبر رقماً عالياً قياساً بأعلى رقم حصل عليه أمجد العمري وهو 142 صوتاً . وعموماً فإن خمسة من المعارضة قد انتخبوا من مجموع مندوبي الموصل البالغ عددهم 14 عضواً وهي أعلى نسبة حصلت عليها المعارضة قياساً ببقية الألوية .

وبمقارنة نتائج الانتخابات بقائمة الحكومة ، فإننا نجد أن 74 من 98مرشحاً في القائمة الرسمية قد انتخبوا أعضاء في المجلس التأسيسي .

وأن 15 من الذين انتخبوا كانوا من المعارضة ، خمسة منهم لم يكونوا مدرجين في القائمة .

إن خلفية وتكوين أعضاء المجلس التأسيسي المنتخبين تبين أن غالبيتهم كانوا من ملاك الأراضي الكبار وتجار متوسطي الأعمار وأعضاء من العوائل العريقة . كما شكل شيوخ العشائر حوالي ثلث أعضاء المجلس .

وكان هناك من الأعضاء ستة محامين هم رؤوف الجادرجي وفؤاد الدفتري وناجي شوكت و وراين بطاط ومزاحم الباجه جي وآصف آغا . وانتخب أربعة من الأعضاء السابقين في مجلس المبعوثان العثماني منهم عبد المحسن السعدون وعبد المجيد الشاوي وعبد الرزاق منير ، كما أصبح ثلاثة من المندوبين الخمسة عشر الذين طالبوا بعقد مؤتمر عراقي منتخب أعضاء في المجلس ، وستة من أعضاء اللجنة الانتخابية التي وضعت نظام الانتخابات للمجلس ، وبعض الضباط الذي خدموا مع الملك فيصل في الثورة العربية عام 1916 والحكومة العربية في دمشق مثل جعفر العسكري ونوري السعيد وعلي جودت الأيوبي وياسين الهاشمي .

وعموماً فإن العناصر المثقفة شكلت الأقلية في المجلس قياساً بغالبية من الذين لا يعرفون القراءة والكتابة أو حصلوا على تعليم محدود.

وهكذا انتهت انتخابات المجلس التاسيسي الذي طالب به العراقيون منذ عام 1920 في صراعهم مع البريطانيين ،ليبدأ صراع جديد عندما ناقش المجلس التأسيسي المعاهدة والدستور وقانون انتخاب النواب .

وتلك قصة اخرى.

بعد أسبوعين من بدء الانتخابات أصدر رجال الدين تحت قيادة الشيخ مهدي الخالصي فتاوى بمقاطعة الانتخابات ، وقد صدرت الفتاوى في النجف وكربلاء والكاظمية موجهة إلى المسلمين في العراق حرمت المشاركة في الانتخابات لأنها ضد رغبات الشعب. وقد جاء في فتوى الخالصي ان الاجواء لم تعد ملائمة لاجراء الانتخابات بعد ان استخدم البريطانيون القوة العسكرية ، وإغلقوا الأحزاب السياسية ونفوا الوطنيين خارج البلاد ، وقصفوا العشائر بالطائرات وقتلوا العديد من الأطفال والنساء وكبار السن، من اجل اجبار العراقيين المنتفضين على القبول بالمعاهدة الانتدابية .

الإرهاب الدولي.. قراءة مغايرة

عبد الحسين شعبان
بيروت

هل غيّرت أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001 العالم؟ اعتقاد يكاد يقترب من الإجماع بعد تلك "الجريمة ضد الإنسانية" كما تم وصفها،وهي جريمة بحق تستوجب عملاً دولياً مشتركاً لملاحقة مرتكبيها وسوقهم إلى العدالة؛ فقد خلّفت تداعيات كبرى على الصعيد العالمي، ومن أبرزها إحياء الرئيس جورج دبليو بوش "حرب ريغان على الإرهاب" كما يذهب إلى ذلك المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي، في كتابه "من يحكم العالم؟" وهو ما نجم عنه غزو أفغانستان في العام 2001 ومن ثم إحتلال العراق العام 2003 إضافة إلى التهديدات المتواصلة التي تم إطلاقها بالهجوم على "محور الشر". بعد عقدين من الزمن على جريمة 11 سبتمبر/أيلول، هل حققت الولايات المتحدة أهدافها من استراتيجية مكافحة الإرهاب الدولي؟ وهل أصبح العالم أكثر أمناً وأماناً بعد تشكيل "التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب"؟ وهل بات العالم العربي والإسلامي أقل تعصّباً وتطرّفاً وبالتالي أقل عنفاً وإرهاباً ؟

ويمكن إعادة السؤال على نحو معاكس، هل إستدرج أسامة بن لادن الولايات المتحدة لإلحاق هزيمة بها في بلاد المسلمين عبر حروب صغيرة إلاّ أنها مكلفة وستؤدي في نهاية المطاف إلى إفلاسها كما كان يعبّر عن ذلك؟

وحسب تقديرات معهد واتسون للشؤون الدولية والعامة التابع لجامعة براون، فإن الفاتورة النهائية ستصل إلى حدود 4 -3.2 ترليون دولار، وربما زادت عن هذا الحدّ في السنوات الأخيرة بعد إحتلال داعش للموصل وتمدّدها في ثلث أراضي كل من العراق وسوريا.

وتيرة تعصب

باندفاع واشنطن باستراتيجيتها في العالمين العربي والإسلامي زادت وتيرة التعصّب والتطرّف، وهذان أنتجا عنفاً وإرهاباً دولياً، خصوصاً حين استهدف إضعاف ثقة الدولة بنفسها وثقة المجتمع والمواطن بالدولة، لاسيّما إذا كان عابراً للحدود؛ ولعلّ ذلك ما أراده بن لادن وهو ما قصدته أو لم تقصده واشنطن بشأن " الفوضى الخلّاقة"، فقد أصبح الأمر واقعاً حتى وإن لم يخطر على بال أصحاب القرار في البيت الأبيض من الرؤساء المتعاقبين، بوش وأوباما وترامب وآخرهم بايدن.

فهل هناك من يتصوّر أنه بعد عقدين من الزمن ستستلم طالبان مقاليد الأمور في كابول، وستخرج القوات الأمريكية مهزومة في جنح الظلام، بعد أن بشّرت بحلول ربيع الديمقراطية في أفغانستان والعراق، بل وعموم دول المنطقة.

المستوى الكوني حسب صموئيل هنتنغتون صاحب نظرية "صدام الحضارات" ، بعد انهيار الكتلة الإشتراكية وتفكك الإتحاد السوفييتي السابق كدولة عظمى ذات ترسانة نووية منافسة للولايات المتحدة حينها. لقد باتت "اللحظة الأمريكية" أمام إمتحان جديد بعد الإنتصارات التي حققتها منذ الحرب العالمية الثانية، وخصوصاً بعد انتهاء عهد الحرب الباردة في نهاية الثمانينيات وإقامة نظام دولي جديد بقيادتها وهيمنتها الكونية، وذلك بصعود قوى جديدة في مواجهتها تقف الصين في آسيا منافساً قوياً لها، بحيث تشير التقديرات إلى أن الإقتصاد الصيني سيكون الأول في العالم عام 2030 في ظل نظام عالمي يميل إلى التنوّع والتعدّدية بعد أن أصبح أحادياً وبسيادة أمريكية. فهل انتهى العصر الذهبي الذي عاشته واشنطن بعد إنتهاء الصراع الإيديولوجي مع النظام الإشتراكي العالمي، أم أن قوّتها مستمرة دون أن يعني إمكانيتها على فرض إرادتها بالكامل؟ والأمر له علاقة بالداخل الأمريكي أيضاً، ونظام الصحة والتعليم والخدمات والحريات مثلما له علاقة عالمياً، حيث كانت واشنطن تتفرّد بالزعامة، إلا أن انخراطها في حروب صغيرة ولكنها ذات تكلفة عالية عمّق من أزمتها البنيوية، بحيث أصبح مجرّد الشعور بوجود " خطر وشيك الوقوع" أو "محتمل" مبرراً كافياً لشن " الحرب الوقائية" أو "الإستباقية" ضد عدو غير محدّد أو حتى موهوم، وفي ذلك عودة للقانون الدولي التقليدي الذي كان يجيز" الحق في الغزو" و" الحق في شنّ الحرب" لتحقيق مآرب "الدولة القومية" ومصالحها وتأمين "مجالها الحيوي"، كما كانت التبريرات تساق حينها، وهو الأمر الذي حاولت واشنطن العودة إليه والتعكّز عليه بالقرار 1373 الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 28 سبتمبر/أيلول 2001 بلحاظ مكافحة "الإرهاب الدولي" وذلك بعد أسبوعين من تفجير برجي التجارة العالميين.

□ باحث ومفكر عربي

باندفاع واشنطن باستراتيجيتها في العالمين العربي والإسلامي زادت وتيرة التعصّب والتطرّف، وهذان أنتجا عنفاً وإرهاباً دولياً، خصوصاً حين استهدف إضعاف ثقة الدولة بنفسها وثقة المجتمع والمواطن بالدولة، لاسيّما إذا كان عابراً للحدود؛ ولعلّ ذلك ما أراده بن لادن وهو ما قصدته أو لم تقصده واشنطن بشأن " الفوضى الخلّاقة"، فقد أصبح الأمر واقعاً حتى وإن لم يخطر على بال أصحاب القرار في البيت الأبيض من الرؤساء المتعاقبين، بوش وأوباما وترامب وآخرهم بايدن.

فهل هناك من يتصوّر أنه بعد عقدين من الزمن ستستلم طالبان مقاليد الأمور في كابول، وستخرج القوات الأمريكية مهزومة في جنح الظلام، بعد أن بشّرت بحلول ربيع الديمقراطية في أفغانستان والعراق، بل وعموم دول المنطقة.

كابول 1978.. زهو اليسار ونكسته

رشيد الخيون
لندن

كانت أفغانستان، قبل انقلاب 1978 هادئة بجبالها وقبائلها، الانقلاب الذي قاده حزب (خلق) اليَساري، برئاسة محمد تراقي وحفيظ وكارمال، بدولاب مصائر عجيب. يذكرنا بما حدث في قصر الكوفة (71هجرية)، يوم انقضَّ المروانيون فيه على الزُّبيريين: فتَشَاءمَ عبد الملك بن مروان (ت: 86هجريَّة)، من قولِ أحدهم وهما داخل القصر: »رأيتُ رأس الحسين بين يدي ابن زياد ها هنا، ورأيتُ رأسَ ابنِ زياد بين يدي المختار، ورأيتُ رأسَ المختار بين يدي مصعب، ورأيتُ رأس (مصعب) بين يديك. فبأيِّ شيء أحدِّثُك بأعجبَ من هذا؟ .«فهدم عبد الملك القصر تطيراً من تعاقب الرُّؤوس (سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان).

□ كاتب عراقي

قُتل: 1979 ويومها كان محل زهو اليسار، بينما وجدته واشنطن فرصةً، لاستدراج موسكو إلى كهوف وممرات عصية، بشعار الدِّفاع عن الإسلام.

أسس الانقلاب لكارثة، بدأت ولم تنته، معَ أنَّ ما كان يطلَّبه اليسار متاحاً في العهد الملكي، فمنذ 1919 تبادل فلاديمير لينين (ت: 1924 رسائل الصداقة مع زعامة أفغانستان، وعُقدت معاهدات بين موسكو وكابول.

التفتت أميركا إلى الدور السوفييتي بكابول، بعد زيارة الرئيس أيزنهاور 1961 - 1953 عندما رأى: المطار الذي نزل فيه أقامه السوفييت، والسيارة التي استقلها من طراز زنم السوفييتية، والطَريق الذي مرَّ فوقه إلى المدينة شقه السوفييت، وبيت الضِّيافة الذي نزل فيه بناه السُّوفييت العامري، تاريخ أفغانستان وتطورها السِّياسي، عن موسوعة العالم الثالث

مساعدات سوفيتية

بلغت المساعدات السوفييتيّة لأفغانستان 1976 - 1966 سبعمائة وخمسين مليون دولار- يُعادل هذا الرّقم اليوم مليارات- كذلك السّلاح وتدريب الجيش من السوفييت، أمّا أميركا فكانت إلى جانب باكستان في نزاعها مع جارتها أفغانستان. فما حاجة موسكو للانقلاب إذن!

أُعلنت أفغانستان جمهوريَّة 1973 بعد انقلاب محمد داوود خان، قريب المَلك، بينما كانت الملكيَّة صمام أمان لبيئة اجتماعيَّة معقدة، فبدأت بالتَّنوير والتَّحديث تأثراً بالنموذج الأتاتوركي. لم يؤثر انقلاب داود سلباً على ما بينَ موسكو وكابول، بل متن العلاقات. كما لم يثر الأميركان وحلفاءهم، ولا باكستان، مثلما أثارها انقلاب اليسار بعد خمس سنوات.

من ذلك الزَّهو اليساري بانقلاب 1978 أنَّ تقاطرت على كابول وفود اليسار، والتقى قياديون يساريون عراقيون بزائر أفغاني، كان بزيارة رسميَّة لبغداد، بينهم صاحب مؤسسة (المدى) فخري كريم، الذي أفادني بعد الاستفسار منه، أنهم تحدثوا كتابةً عند الاجتماع بالزَّائر الأفغاني، خشيةً من أجهزة التَّنصت، وعند خروجهم اعتقلوا من قبل السُّلطة، لغرابة عدم وجود حديث خاص، غير تبادل التحايا والمجاملات! كان الزَّهو مترابطاً، هناك كابول، وهنا عدن، وانتصار بفيتنام، غير أن الأمر مختلفٌ بالنِّسبة لأفغانستان.

برر انقلاب 1978 المحتفى به، للأميركان تجنيد جماعات دينية شرسة، عبر مضيق خيبر، تحت شعارات دينيَّة، حتَّى غدت قندهار وأخواتها مفارخ لما انشطر عنها، في ما بعد، من جَماعات الإرهاب، زها بها الإسَلام السِّياسي، بعد الزَّهو بولاية الفقيه الإيرانيَّة، لتبرز صحوة دينية لا تبقي ولا تذر. ما يخص خسارة اليسار العراقي، عجل الانقلاب بإعدام خمسة وثلاثين عسكرياً، بينهم بشار لاعب كرة القدم 17/5/1978 فحسب مخاوف البعث، إذا كانت أفغانستان الخامدة تشهد انقلاباً عسكرياً يسارياً، فالعراق مرشحاً!

سلاح القبيلة

كان درساً بليغاً وسط منطقة مدججة بسلاح الدِّين والقبيلة. هذا، ومازالت التداعيات تتوالى، حتَّى دخلت (طالبان)القصر ثانيةً. انقلب دواد على الملك، وتراقي يقتل داود، وحفيظ يقتل تراقي، وكارمال يقتل حفيظ، فطالبان تقتل نجيب الله، رفيق تراقي وحفيظ وكارمال، بدولاب مصائر عجيب. يذكرنا بما حدث في قصر الكوفة (71هجرية)، يوم انقضَّ المروانيون فيه على الزُّبيريين: فتَشَاءمَ عبد الملك بن مروان (ت: 86هجريَّة)، من قولِ أحدهم وهما داخل القصر: »رأيتُ رأس الحسين بين يدي ابن زياد ها هنا، ورأيتُ رأسَ ابنِ زياد بين يدي المختار، ورأيتُ رأسَ المختار بين يدي مصعب، ورأيتُ رأس (مصعب) بين يديك. فبأيِّ شيء أحدِّثُك بأعجبَ من هذا؟ .«فهدم عبد الملك القصر تطيراً من تعاقب الرُّؤوس (سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان).

□ كاتب عراقي

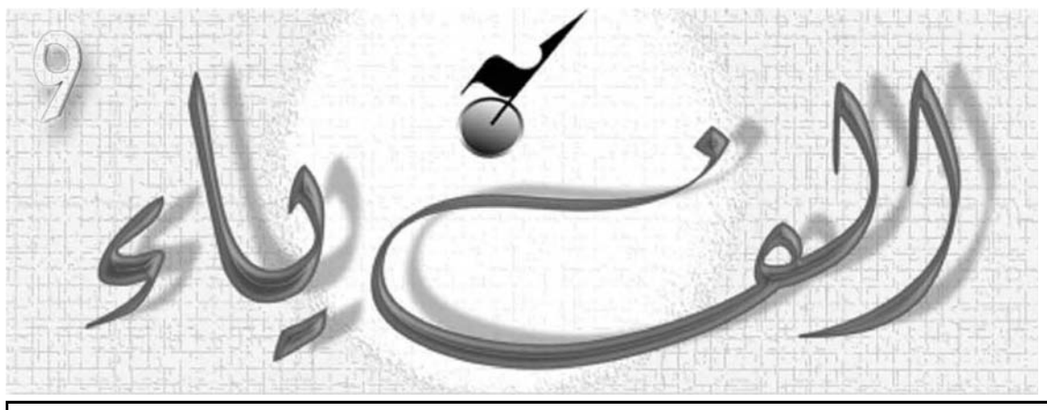

رسالة القاهرة

نوارس الأمل.. ديوان لشاعر عراقي

28 أيلول (سبتمبر)

نوارس الأمل ديوان شعري للشاعر العراقي اسماعيل خوشناو حيث طبع في الآونة الأخيرة في دولة مصر من قبل مؤسسة النيل و الفرات للطبع و النشر و التوزيع، وقد اصبح جاهزا لكي يكون بين يدي من يرغب في قراءته . كتب مقدمة الديوان الناقد العراقي الاستاذ كمال عبدالرحمن . الديوان يتألف من اثنتين و ثلاثين قصيدة وتسع ومضات.

تتجسد في الديوان الوطن و الشعب و كاتب قصائد الديوان ، من خلال قراءتك للقصائد تحس بآلام ثلاثتهم وكأنهم يجمعهم الم و حسرة متشابه ، يبحثون عن الحياة و العشق و المسكن ، مستمرون في الكفاح ، متفائلون ولا ييأسون ابدا ، يشعرون وكأن افقا و نورا يناديهم من بعيد .

تشكيلية غطت أسلوباً يمزج بين الواقع والخيال:

روح المكان حاضرة في أغلب لوحاتي

حوار: **عادل الميالي**

بغداد

شفاء هادي تشكيلية عراقية مجتهدة , تمتلك موهبة فطرية وخبرة موروثة صقلتها أكاديميا ,حيث أثبتت حضورها الفاعل عبر اسلوبها المتفرد من خلال بساطة الطرح وإنسيابية اللون وإنتقاء الموضوع من رحم الواقع المعاش أو من الفلكور الموروث الملتصق بالحاضر .

وبالرغم من تاثرها ومحاكاتها لأعمال الرسامين العراقيين الرواد ,إلا أنها أختطت لنفسها أسلوبا خاصا ,إذ ان تجربتها ذات بعد ومضمون اجتماعي يقوم على المزج بين الواقع والخيال , والماضي والحاضر ,والموروث البغدادي والسومري ,بشكل مثير ومدهش ومتجدد ومعاصر ,خالقة هوية خاصة لها وبعيدا عن استنساخ أعمال الآخرين .

تجربة شفاء تقوم على المزاوجة بين الواقعية كمرجعية وذاكرة وبين التعبيرية ,منطلقة من الحياة اليومية , موظفة الأساطير الشعبية , وحكايات ألف ليلة وليلة كمخزون حضاري يشكل مرجعية لها .

شكلت المرأة الموضوع الأثير والشاغل لشفاء ,إذ يبدو انحيازها الواضح كونها تمثل بالنسبة لها الحياة والجمال والدفء والعطاء ,حيث سعت إلى إبراز جماليات الأنثى المغيبة قسرا ,والكشف عن عوالم وأسرار وخفايا المرأة ,دون الخروج عن سياقات المجتمع العراقي ,وهي بذلك تنتصر للمرأة وتنصفها في مجتمع شرقي ذكوري يغلب عليه طابع الهيمنة .

شفاء هادي تسعى عبر أعمالها إلى تحطيم الشكل السائد عبر عنصري الواقع والخيال ,من خلال الالتفاف على موضوعات واقعية أو موضوعة شعبية , لكنها تعمل على تحوير الواقع ,وتغيير الأبعاد الواقعية ,لإزاحتها من واقعها العيان المرئي للجميع ,إلى رؤية بصرية متجددة ومعاصرة تكشف من خلالها عن المضمر.

الفنانة شفاء منحازة أيضا إلى المعالم التراثية ومفردات الذاكرة الجنوبية والبغدادية وبشكل استثنائي ,حيث تبدو روح المكان حاضرة من خلال إعادة تشكيله عبر رؤيتها الجمالية ,لذلك جسدت عبر لوحاتها علاقة شخوصها بالمكان الجنوبي والبغدادي .

شفاء هادي

اعتمدت في أعمالها تقنيات وأساليب متعددة كالحرق على الخشب والنفخ في أجساد الأشكال البشرية ,وهو اسلوب جريء ومميز تنفرد به الفنانة .

اللون في لوحاتها يمتاز بالغنى والشفافية ,حيث تعمد إلى إبراز طاقته التعبيرية وسطوعه ,لتحقيق البهجة والإثارة لدى الرائي ,حيث تراوحت ألوانها بين الأصفر والبني الفاتح والأزرق ,في حين تسيدت الألوان الخافتة على لوحات المكان البغدادي كالأبيض والأصفر الفاتح .

شفاء فنانة يتملكها هاجس المغايرة والفتنة بالجمال ,إذ ترصد بذكاء الظواهر البيئية والاجتماعية عبر ريشتها بإحساس مرهف وعفوية فطرية لتأخذنا نحو عوالم سحرية تثير فينا حالة من الانبهار والدهشة .

الفنانة شفاء حاصلة على شهادة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة في مجال الرسم ,شاركت بمعارض فنية عديدة داخل العراق وخارجه .

لتسليط الضوء على تجربتها الفنية الثرية ورؤاها الفنية والجمالية ,كان لنا هذا الحوار :

مشاركة دورتين

☐ متى رأيت الفن يشكل هاجسا بالنسبة لك؟

– منذ طفولتي والفن بشكل عام والرسم تحديدا كان يشكل هاجسا بالنسبة لي , غير ان مشاركاتي في المعارض المدرسية والنشاطات اللاصفية أعطتني زخما قويا بترسيخ هذا الهاجس ,وبمرور الزمن ودخولي المجال الأكاديمي التخصصي وتهذيب ما يطفو على السطح كان التعلق الأبدي .

☐ كونك من مواليد مدينة الناصرية ,فهل كان لذلك تأثير في عشقك للفن ؟

– ولادتي في الناصرية أعطتني بعدا إبداعيا ثرا لكون المدينة تغوص بالمبدعين والفنانين ,إضافة إلى سحر المدينة وجمالها فكان العشق مبررا وجسرا أبديا بين أرضها وانجذابي الفني ,حيث أعطتني زخما قويا بان أتعمق في المجال الفني اجل للوصول إلى الهدف ,فضلا عن العمق التاريخي للمدينة والذي شكل بعدا قويا لوجود آثار وتراث ,كل ذلك له الأثر في ترسيخ هويتي الفنية .

المؤهل الأكاديمي

☐ لديك مؤهل أكاديمي في مجال الرسم ,فهل وظفت ذلك لصالح تجربتك الفنية ؟

– الدراسة الأكاديمية بنظري تطبيق عملي لتجربتي الفنية التجريبية وتحديد لمدرستي الفنية ,إذ كانت العلاقة بين تجربة النشاط الفني المدرسي والأكاديمي في خط موازي تماما بين هذين البعدين , والفرق قليل من خلال مشاركاتي في معارض الرسم كان سببه نقل ما درسته في الأكاديمية وتحديد لمدرستي المستقبلية فكان توظيفا موفقا ورائعا , فضلا عن ان دراستي للمدارس الفنية قد عمقت تجربتي الفنية .

☐ تميلين إلى الاتجاه الواقعي والتعبيري ,لماذا ؟

– كانت الواقعية التعبيرية مدرستي التي أعتز بها من خلال عملي الفني , كونها لكن أكثر تقبلا ونفاذا للرائي ,رغم ما تركه الرواد من بصمة واضحة فيها , غير ان اسلوبي كان مغايرا ومختلفا عبر توظيف النفس الواسطي والسومري , فضلا عن قصص ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة وشهريار ,لذا أدرك بأنني وفقت .

☐ ما خطابك الفني الذي تحاولين إيصاله؟

– خطابي البصري يسعى إلى توظيف الفن لخدمة المجتمع والناس عبر احترام ذائقة المتلقي بمنجز يحمل دلالات متعددة تجمع بين الشكل والمضمون .

☐ للمرأة حضور طاغ في لوحاتك ,ما قولك ؟

– رسوماتي عن المرأة لم تكن إنحيازا كوني إمرأة ,بل لأنها نصف المجتمع بل المجتمع بأكمله ,فهي الطاقة والنماء والولادة والنتاج ,لذا فهي حاضرة في أغلب رسوماتي حيث جسدت فيها المرأة الحالمة والسعيدة والبائسة من ظروف الحياة ,فضلا عن المرأة الحنونة المشبعة بالأمومة ,والمرأة الكبيرة وقد خطت على جبينها أنهار الزمان وبؤس السنين ,غير ان ذلك لم يمنعني من أن أرسم الرجل , فلوحاتي هي أساسا مكملة للطرفين ,لكن تبقى المرأة بالنسبة لي رمزا للجمال والنماء والولادة .

☐ تبدو المرأة في لوحاتك ذات أنوثة طاغية ,وما تعليقك ؟

– للمرأة في لوحاتي حضور بارز مع طغيان واضح في أنوثتها ,ذلك لان أغلب الفنانات والفنانين العراقيين رسموا الأنثى لكن بتفاوت ,لكنني أعطيتها جل اهتمامي مبرزة أنوثتها والتي تشكل حالة جمالية تعطي للمشاهد بعدا أنثويا يشع منه الجمال والنداوة والترف والإبداع ,خالقة بذلك بعدا راقيا للمرأة عبر توظيف الألوان الزاهية التي تعطي بعدا جماليا أنثويا , مما تخلق لدي توسيع هارموني لوني ترافقها موسيقى ودرجات لونية راقية تخلق المتعة البصرية لعين وعقل المشاهد وتخاطب إحساسه المرهف .

روح المكان

☐ لوحاتك مشبعة بروح المكان ,فهل المكان يشكل هاجسا بالنسبة لك ؟

– روح المكان حاضرة في لوحاتي ,فضلا عن الزمان الذي له بعده الفني أيضا ,لكن المكان يعطي بعدا تراثيا لما يتمتع به من جمال ,لذا يشكل المكان بالنسبة لي هاجسا رائعا في كل لوحاتي مع توظيف تقني لأبتعد عن الفكرة وبشكل رائع .

☐ توظفين أساليب متعددة كالحرق على الخشب والنفخ في أجساد الأشكال البشرية ,فهل هي محاولة للتجريب والتجديد ؟

– لجأت إلى توظيف أساليب وتقنيات متعددة بهدف الرفع من قوة وإنشاء العمل الفني ,ومنها الحرق على الخشب ,وهي تقنية جميلة وممتعة تبرز فيها الخامة بشكل رائع ,وكل ذلك يدخل في دائرة التجديد والتجريب بهدف ان تكون لي بصمة اسلوبية يدركها الرائي بمجرد مشاهدة العمل الفني ,حيث وظفت الأشكال والمواد النحاسية والخشبية والكولاج , وكل هذا التنوع الأسلوبي يصب في بودقة وهدف واحد وهو خدمة العمل الفني .

☐ غالبية لوحاتك تستند إلى مفردات فلكلورية باسلوب معاصر ,فهل تسعين للمزاوجة بين التراث والمعاصرة ؟

– أميل إلى المزاوجة بين التراث والمعاصرة ولكن باسلوب حداثوي مع تنوع في التقنيات المستخدمة والتي تعطي للعمل الفني بعدا تراثيا منسجما مع اللون والفكرة .

☐ في رسوماتك ,هل تعتمدين على مخزون الذاكرة ؟

– الذاكرة والتراث إن كان سومري أو بغدادي في أعمالي ,ما هو إلا خزين تراكمي للذاكرة والتي أصبحت مشبعة ومملئة بالأفكار والمعلومات , فضلا عن الأفكار الآنية , وهذه كلها تعطي للوحة التشكيلية بعدها الفني الأجمل .

دلالات اللون

☐ هل توظفين اللون لإعطاء معان أو تأثيرات خاصة ؟

اللون بالنسبة لي إحساس مرهف وتاثير نفسي ,لكنه مقيد بمضمون اللوحة ,إذ لا يبتعد عن الألوان السرمدية والفيروزية والتراثية والتي لابد أن تكون منسجمة مع البيت والأشخاص وأزياءهم , لكن مع الإضافات الفنية ومزج الألوان الذي تحتاجه اللوحة وإنشائها وتكاملها بعد وضع اللمسات الإبداعية كالظل والضوء والمنظور والزاوية والكتلة , بهدف خلق معاني مبتكرة وجديدة بعيدة عن الصمت وإنما حركة لونية موسيقية مع الحفاظ المضمون للتأثير على عين المشاهد بعيدا عن التكرار .

☐ هل الشعر مصدر مهم يسهم في إغناء تجربتك الفنية ؟

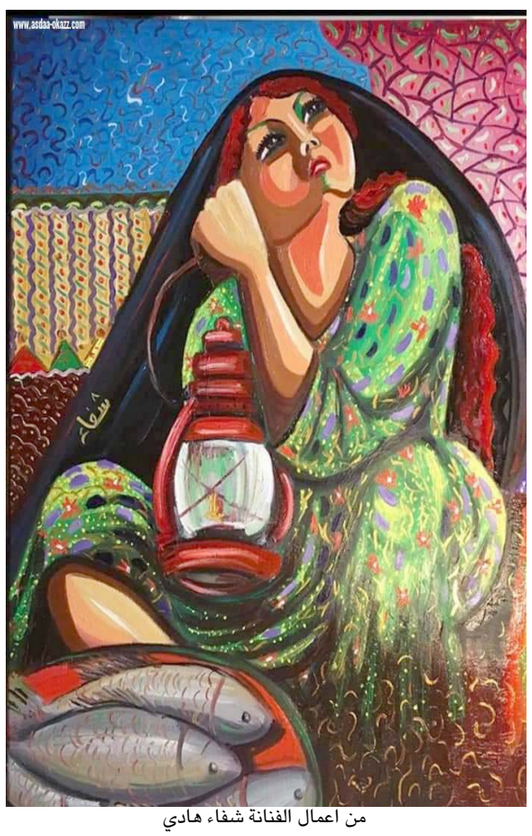

من اعمال الفنانة شفاء هادي

– الشعر والفن التشكيلي تؤمان ,فكلاهما يعتمد على الإحساس سواء كان بالنسبة للشاعر أو الرسام ,لذا فالقصيدة مع الرسم حالة واحده لما تتضمنه من حركة وتلاشي وإحساس ورمز بانسيابية واحدة ,فعندما أقرأ القصيدة كأنما أرسم لوحة ,لذلك كانت تجربتي الفنية ذات مسحة شعرية .

☐ أين تكمن جمالية العمل الفني ؟

– جمالية اللوحة تكمن بالفكرة وطبيعة اتجاهها الفني وتكنيكها الفني وألوانها المبهرة والتي لا تبتعد عن المضمون .

العطار يتحدث لـ (الزمان) عن مشروعه للدخول في موسوعة غنيس :

أطمح بتنفيذ جدارية تمثل تاريخ العراق

سامر الياس سعيد

الموصل

تاخذك لوحات الفنان التشكيلي رؤوف العطار في جولة بين القباب التراثية في بغداد وغيرها من المدن العراقية وكانك على بساط الريح تتنسم رائحة التراث والحضارة العراقية عبر منارات وقباب وحواضر تاسرك بالوانها وفضاءاتها اللامتناهية ويسعى العطار من خلال ما يقدمه من تلك اللوحات الزاخرة للاصالة العراقية في ان يقدم صورة مختلفة عما رسخ بذاكرة عشاق الفن من رموز وشخوص حيث يحرص على ابراز اللامالوف ويجهد في اجتراح شخوص ورموز جديدة من خلال الغنى الذي تمتاز به حضارة وادي الرافدين .. كما يسهم الفنان الاكاديمي رؤوف العطار منحدرا من عائلة اسهمت بنفض غبار الزمن عن حواضر التاريخ لاسيما وهو نجل المؤرخ العراقي المعروف عماد عبد السلام العطار في ابراز ملامح اخرى لما تركه التاريخ من بصمات في تلال اثرية ومنحدرات زاخرة بغنى الارث النهريني الفريد .. تقف امام عشرات اللوحات التي انجزها العطار لتقرا ما تقدمه من رسائل وتحاول مع كل لوحة في ان تفك طلاسم المدلولات التي ضمنها العطار عبر ريشته والوانه في تلك اللوحات الناطقة ومن هنا كان الحوار معه حافلا بالكثير من المحطات التي افصح عنها وكانت هذه الحصيلة :

☐ تعبق لوحاتك برائحة التاريخ ، فكيف انطلقت رغبتك بابراز القباب التراثية وتجسيد هوية الحضارة العراقية القديمة ؟

-اقمت اكثر من معرض شخصي عن تاريخ العراق وما تحفل به من الاثار والمعالم التراثية القديمة وبداية اي فكرة لمعرض شخصي كنت محط دراسة بمدة مايقارب السنة وعند دراستي حول كيفية انشاء لوحات مغايرة عن ماهو سائد خصوصا وان العراق بلد ثري بعدة جوانب من التاريخ والحضارات حيث احاول ان اتعمق بلوحات تبرز المعالم التي لم ترسم ولم تعرف حتى من رسمت بغداد والمدن العراقية اعتمدت على صور لرحالة اجانب تم رسمها في القرن السابق بجمالها واما الاثار العراقية ايضا حاولت قدر الامكان ان تكون لوحات بافكار جديدة بدمج تشكيلي مدروس حيث للاسف اننا نفتقر لهكذا رموز فالجيل الجديد يجهل كثير من الامور عن تاريخ بلده وواجب الفنان عكس هوية ماهو غير سائد كانه لايوجد في العراق سوى الثور المجنح واسد بابل والملوية وبعض الرموز وهو مايستعمله الفنانون في الرسم بلوحات تخص العراق . حتى قصص الف ليلة وليلة وبغداد المدورة وقصور الخلفاء والعمارة المتقدمة كنت اعتمدها في لوحاتي . فاقمت معرض اساطير الف ليلة وليلة و تاريخ المعالم العراقية وايضا كان من اهم مشاريعي التي حصلت عليها دخولي موسوعة غنيس للارقام القياسية بجدارية تمثل تاريخ العراق جامعا فيها كل حضارته ومعالمه . وايضا كانت دراستي في الماجستير من ايطاليا عن دمج الحضارات والمدن حسب التسلسل الزمني والتشكيلي

رؤوف العطار

☐ اللون يمتاز بخصوصية كبيرة في لوحات رؤوف العطار ، مالذي يمثله لك اللون وماهي الرسائل التي يمكن ان تطلقها عبر اختيارات الالوان في لوحاتك ؟

-استخدمت الالوان باساليب مختلفة خصوصا وانني لم اخشى سطوة اي لون ابدا وحاولت كثيرا وجربت عدة اساليب حيث عرف عني استخدامي الابرة في الرسم بالابيض والاسود والرسم الدقيق جدا واستخدمت الالوان المعدنية من مشتقات المعادن مثل ماء الذهب والفضه والنحاس والمبتالك ايضا الالوان الاعتيادية مثل الاكرلك والزيتي اما اختيارات الالوان هي على الاكثر تكون باضفاء روح جديدة للوحة عندما ارسم لوحة لتاريخ معين يكون اختياري للالوان حسب التطور الحضاري للمدينة او الاثر لها بين الماضي والحاضر فتكون قد اخذت حقها تاريخيا وبنفس الوقت تشكيليا بفكرة جديدة .

☐ اضافة لرائحة التاريخ المطرزة في اكثر من عمل ، ماهي المواضيع التي تتمنى تجسيدها في لوحاتك ؟

-منذ عام 1999في اقامتي لاول معرض شخصي لي في مركز الفنون ولحد الان اقمت اكثر من 22معرض شخصي وفي كل سنه احاول دراسة فكرة معرض فني يختلف تماما عن الذي قبله وان يكون غير مطروق من قبل الفنانين فعلى سبيل المثال اقمت معرض (حديث فنجان) الذي يتكلم عن رموز قراءة الفنجان بطريقة مغايرة من تفسير الرموز ومعرض (باطن الارض) الذي يتكلم عن ما تحت الارض من جمال ومايوجد من مزج لوني رائع في وجود المعادن والمياه والصخور وانسيابتها واعتمدت على صور نادرة ماخوذة من اقمار صناعية بدراسة مع دكتوره في جامعة بغداد متخصصة في هذا العلم وماتعتمده تفسيرات الالوان ومعرض (يوم الحساب) الذي يتمحور حول فكرة تفسير مراحل يوم الحساب والسراط المستقيم وزبانية جهنم والايات الكثيرة التي تصور هذه المراحل حيث جسدتها للوحات وغيرها الكثير عن المراه من حواء الى ان كانت اله الى المراه الحالية ونظرة المجتمع والمعارض التاريخية والاساطير والطلاسم والان انا في طور الانتهاء من تاليف كتاب عن (تاريخ المدن العربية والاسلامية كما رسمها الرحاله الاجانب) لمايقارب عن اكثر من اربعون رحالة بلوحات نادرة في مخطوطات ومتاحف ستكون الفكرة القادمة لمعرضي الشخصي كيف كانت هذه المدن وكيف رسمت .

تولد فكرة

☐ كيف تولد فكرة اللوحة وماهي ردة الفعل القادرة على ابراز لوحة في مخيلتك قبل ان تجد طريقها في التنفيذ والاكمال ؟

-كما ذكرت سابقا فانا احاول قدر الامكان البحث والدراسة لفكرة معرض اريده ان يكون جديد فتتكون بعد عدة جوانب وتمكني من الفكرة عامة الى تحويلها لمايقارب ال 40 لوحة او اكثر في المعرض الشخصي لي وان اهم ردة فعل لي بان لاتكون اللوحة متاثرة باحد من الفنانين فهذا كان اسلوبي منذ بدايتي رغم اعتزازي برواد الفن التشكيلي العراقي والعالمي وكنت دائما احاول ان اضع بصمة جديدة وهذا ماتعلمته في بداية مشواري من اساتذة الفن وعملت عليه

من اعمال رؤوف العطار

☐ المعارض الشخصية التي تسنى لك اقامتها ,ل من الممكن ان تقدم دعما مهما للفنان في لقاء المتلقي مع اللوحات وابراز ملاحظاته وافكاره اليك حولها ؟

-اكثر ما اطمح اليه وواجبي كفنان ان اكون مراة فكرة جديدة تثقف المتلقي فهذا واجب الفنان ان يعكس فكرة فيها عمق وليس التقليد فالاخلاق لاتتطور الا من خلال الجمال فالجمال اخلاق في الوقت نفسه

☐ ماهو تقييمك للواقع الفني في العراق ، وهل للفن التشكيلي دور بارز في توثيق وارخنة المحطات التي يعيشها ؟

-الفنان الموهوب لم يعد له مكان في العصر المصطنع المزيف الحديث . ولهذا يجب البحث عن سعادة تحميه من تاثيرات عصره وفي رؤيتي تجاه ما سالته فان الفن التشكيلي العراقي من اكثر البلدان تميزا في مجال التشكيل وهو اكثر بلد يرفد العالم بمدارس فنية مميزه مثال خالد الرحال الذي له تماثيل في ايطاليا و الدكتور خالد الجادر و فائق حسن وعبد القادر الرسام وكثير كثير من اعمدة الفن التشكيلي العالمي والاجيال التي تلتهم ولكن بعد 2003 اكثر مالمسته من تدهور للفن العراقي انعدام تام للرقابة الفنية في عدة مجالات ومن الحالات التي شخصتها انه في مركز الفنون عندما كنت اقدم معرض شخصي كانت تعرض اربعون لوحة على لجنة مكونة من اربعة فنانين كبار يقومون بفحص تلك اللوحات ويتاكدون من كونها لا تكون مسروقة الفكرة او حتى اللون من احد الفنانين اما الان فاكثر اللوحات يتم نقلها من الانترنيت ولا يوجد لها هدف ثقافي وولدت هذه الحالة كثرة ظهور الفنانين على الساحة وايضا قبل كانت القاعات للفنون مقسمة حسب جودة الفنان واسمه مثلا يوجد مركز الفنون ويأتي بعده جمعية الفنانين وبعدهم القاعات الاهلية المميزة وبعدها الاقل وايضا كان هنالك نقاد يحللون اللوحات والاساليب وتطورها وشرحها بكلمة تطبع على فولدر المعرض هذه لاشياء حاليا اغلبها ا غير موجودة لاكلمة ناقد ولا لجنة معارض ولا قاعات مقسمة اضافة انه اغلب المعارض الرسمية تكون افكارها عن الحروب وماتعرض له البلد وهذا لن يعكس هوية الفنان للوحة انما هو فن بوستر فقط .

☐ اصدرت عدد من المؤلفات دارت حول الحركة الفنية ، منها عرفانا لفنانين عراقيين ، هل يمكن ان تسهم مثل تلك المؤلفات بابراز فنانين غادرهم الاعلام وطواهم النسيان ؟

-نعم قمت باصدار كتاب عن نعمت محمد حكمت وهي فنانة تشكيلية رائدة فضلا عن كونها اول استاذة خريجة امريكا وتدريسية في كلية الفنون الجميلة ولوحاتها تخصصت عن الريف العراقي والواقعية كما اصدرتي كتاب بعنوان (تاريخ الزخارف عبر العصور) حيث يتكلم عن تطور الفنون والعمارة في اكثر من 28 حضارة وحسب دراستي لايوجد مصدر يشرح تاريخ الزخارف وتطورها جميع الكتب التي وجدتها هي فقط نماذج لزخارف و كتاب (اطلس عالم التصميم) يتكلم عن اكثر من 97 موضوع عن التصاميم من ابسط امور المنزل الى تصميم المدارس والبنايات والمستشفيات بمختلف الخامات والافكار . وكتابي الاخير حاليا يحمل عنوان (لوحات المدن العربية والاسلامية عند الرحالة الاجانب) هو كتاب يضم اكثر اللوحات النادرة والغير معروفة بدراسة عن تاريخ كل رحالة واسلوبه والاساليب التي اعتمدها في فنه . والان بصدد تاليف كتاب عن مدارس الفن التشكيلي العالمي وفكرة ان تكون مثل هكذا كتب وعناوين ان اكثر الكتب المتخصصة كما صدر للطلاب والباحثين هي باللغة الانكليزية او غير متاح على الانترنيت وبحكم وهذه لاتفيد الطالب والدارس وبحكم تدريسي في الجامعة في قسم التصميم والمعماري لايوجد مصادر كافية في هذه المجالات للطلاب فكانت فكرة توفير مثل هذه الدراسات واتاحتها للطلاب والباحثين .

☐ لديك العديد من التكريمات والشهادات التقديرية ، فهل للجوائز اثر مهم في ابراز الدور الحيوي الذي يضطلع به الفنان ؟

-الحمدلله بمسيرة اكثر من عشرون عام في الفن لدي اكثر من 150 مشاركة محلية وعربية ودولية و 22 معرض شخصي وعدة عضويات مؤسس في منظمات المجتمع المدني ان الجوائز والاوسمة والدروع في الخارج مثلا في دول هي رائدة في الاهتمام بالفن هي بمثابة تسلسل وتطور وظيفي من كثرة التحليل والدراسات لما يقدمه الفنان فحصول الفنان على هكذا جوائز وشهادات هي بناء محكم لتاريخه الفني ورصانة لوحاته وقوة اسمه الفني وتمكنه من دراسته هذه كلها قوة للفنان

☐ كونك اكاديمي ، مامدى اسهام المؤسسات الاكاديمية والكليات المتخصصة بدعم الفنان العراقي وبلورة مهاراته وصقل امكانياته ؟

-الدعم من المؤسسات الحكومية نادر جدا جدا فانا رغم كل هذا الانتاج من المعارض والتاليف لم اجد اي دعم يقدم لي لا بمعرض ولا بطباعة كتاب والحمد لله كل هذا كان بمجهود شخصي واكثر ما يحز في نفسي انه بعد عدة جوائز عالمية في ايطاليا وامريكا وفرنسا ودخولي كثير من الموسوعات الفنية العالمية اجد ان طموحي في ان اقدم اعلى وكانت فكرة دخولي موسوعة غنيس باكبر لوحة في العالم وسجلت فيها واخذت الموافقة من غنيس ولتاريخ العراق ولم يدخل العراق سابقا في الفن واحد اسباب اختياري ان اعكس صورة مشرفة وتعريفية جميلة عن تاريخ بلدي رغم انني لم اجد اي دعم من اي جهة رسمية للدخول في موسوعة غنيس ولم اطلب مالا بدافع الانتفاع الشخصي بقدر ما كان طلبي محدد بتوفير الوان وتوفير مكان لعمل هذه الجدارية لم يكن في الامور المادية اي منتفع سوى متطلبات بسيطة وهذا الكلام اكثر من سنتين احاول ولم اجد الدعم في توفير حتى راتب لي اثناء عملي الجدارية التي تستغرق اكثر من سنة من عمل متواصل.

طموح عالمية

☐ هل طموح العالمية الذي يراود الفنان العراقي في ابراز فنه في متاحف ومعارض العالم محدد بالكثير من الافكار ، فهل يمكن ان تلتفت الى تلك الافكار وابرازها ؟

-ذكرت انه لو يوجد رقابة وتميز لعمل الفنان الموهوب الدارس المميز فيجب على الدولة ايفاده لدورات الفن وزيارة المتاحف العالمية لتطوير الذائقة الجمالية العالمية ليعكسها في لوحاته وثقافة الشعوب وحضاراتهم هذه الايفادات لم نسمع عنها رغم كونها تسهم في تقديم الفن لدور مهم جدا جدا فهو يعكس مدى ثقافة امة كاملة بما تحمله من تطور حضاري عريق.

☐ تنتمي لعائلة مميزة في التاريخ والحضارة كونك نجل المؤرخ الاكاديمي الراحل الدكتور عماد عبد السلام فما هي اوجه الدعم والتشجيع التي تلقيتها في اطار رحلتك مع عالم الفن؟

-ان والدي العلامة الدكتور المرحوم عماد عبد السلام كان اول مشجع لي للفن واول من علمني الرسم وقادني لزيارة القاعات والمعارض منذ طفولتي له الفضل بعد الله في تنمية هذه الموهبه ودعمها وخاصة ان الدكتور عماد كانت هوايته الرسم وكان عضو جمعية الفنانين في تاسيسها وله عدة لوحات مميزة وكان صديق شخصي للفنان الرائد الدكتور خالد الجادر وكان رسمه من الفن الواقعي وهذه المعلومة لم يعرفها الكثر عن الدكتور عماد.

النيابة بين تمثيلك والتمثيل عليك

تَأكَّدْ بأنَّ عَناوينَهُم تَدلُّ عَليهِمْ هذه الأيامُ تَشهدُ سباقاً محموماً لانتقاء الكلمات الأكثَر تأثيراً على اتجاهَات النَّاس لحثِّهم على المشاركة في الإنتخاباَت من جهة ولتحشيد الجمهور خلفَ هذا القائد أو تلكَ الكتلة مستثمرينَ الذينَ يزعمونَ أنَّهم يُجيدونَ انتقاءَ الكلمات والعبارات الملائمةَ للتأثير على جمهورٍ محدد أو على جمهورهم في كلِّ الدوائر الإنتخابية منَ جهة أخرى. قَالوا قديماً خُذْ الحكمةَ منَ أفواه المجانين إذَ إنَّهم كثيرو الكلاَم، وأحياناً يصدرُ عَنهم ما فيه عبرةً وحكمَةً، ولكنَّهم لا يستطيعونَ تنفيذَ ما يقولونَ لأنَّهم فاقدو الأهليةَ والإرادة، حيثُ إنَّ الكلمات والعبارات التي لا تَدلُّ على صاحبها مهما كانتْ مؤثرةً لا تَعدو كونَهاَ عبرٌ وحكمٌ (إذا كانَتْ كذلك) نَستطيعُ استعارَتَها منَ المجانَين. مَسؤوليَّةُ المواطن التَّدقيقُ والتَّأكدُ منَ العُنوانَ والمَواقف والأهلية والإرادة والخلق الرَّفيع لاختيارَ الأصلحَ. (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ) الحشر.(2)

□ عن مجموعة واتساب

صلاح الدين الجنابي

بغداد

يبصقون ثم يلعقونها

عجبي على هؤلاء الذين يدعون أنفسهم (رجال/ زلم) وهم ما دون ذلك لدرجة الطفل الرضيع، ويتشدقون أنهم يمثلون عشائرهم وعروبتهم وإسلامهم وعراقيتهم.. والكل منهم براء إلى يوم الدين.

في ليلة وضحاها، ينكرون فعلتهم التاريخية المشينة، بعدما واجهم الشرفاء من شمال العراق حتى جنوبه ومن شرقه حتى غربه، بالتنديد والويل.. ليظهر كل واحد منهم على معدنه الخائب والرديء، لتكون أعذارهم الرديئة أقبح من أفعالهم القبيحة.

نعم الكل.. الذين ساهموا في المؤامرة الأخيرة، التي جاءت تحت عنوان "السلام والاسترداد" التي أقيمت في كردستان العراق والتي تدعو إلى التطبيع مع إسرائيل)، قد تنصلوا منها بحجة لا يعلمون منها شيئاً وانهم آسفون جداً..!! "زلم" كما هم يظنون، تعتمد عليهم مناطقهم.. يذهبون إلى مكان بعيد جداً عن مساكنهم، ويسكنون في أرقى فنادقه، ثم يجتمعون في قاعة مغلقة ومحصنة أمنياً، بعد أن سلبوا هواتفهم وخصوصياتهم الأخرى، عند دخولهم القاعة، ولم يبق منها إلا ملابسهم الداخلية، مغطاة بـ (بالدشداشة).. وهم يتباهون أمام الكاميرات الفضائية التي وثقت خيبتهم الأبدية.

وفي اليوم التالي، يتظاهرون بالندم والبكاء بانهم (ضحايا) نصب واحتيال وخديعة من الآخرين.. كل منهم بدأ يتبرأ من صاحبه، وانهم مغفلين.. وهم من يطبق عليهم المثل المعروف (يبصق ثم يلعق بصقته)!!

ولا يعلمون أن القانون.. والتاريخ.. والجماهير لا تحمي المغفلون.. وحسبهم جهنم وبئس المصير.

علي ابراهيم الدليمي

بغداد

خيار التغيير

مع إنني لا اختلف مع الكثيرين حول محاولات المتشبثين بالسلطة للتزوير بكل الوسائل ولكن لايوجد خيار أمامنا في التغيير سوى الانتخابات ومع إن الانتخاب حق لكنني أرى من الناحية الشرعية و/أوالاخلاقية إن الانتخاب أضحى واجب وطني فكل منا يتحمل مسؤلية في الادلاء بصوته لمن يراه أهلا للمسؤلية ويجسد إرادة الشعب الحقيقية وعلينا أن لا نستبق الاحداث ونحكم مسبقًا على الانتخابات بإن نتائجها محسومة لاننا سنزيد من إحباط الناس إحباطاً وعلينا أن لانصطف مع السلبيين الذين يرضخون لضغوط وإغراءات لاحد لها ومن ثم نسلم أو نبيع ضمائرنا ونلغي إرادتنا لمصلحة الفاسدين والمفسدين

فلنتوكل على الله ونشجع كل من نعرفه المشاركة بإرادة قوية وبوعي تام لاختيار الأصلح ونعمل ما علينا والباقي على الله وعلى المفوضية.

طه حميد حسن العنبكي

اربيل

كان ياما كان

تذكرتُ اليوم صدام عند لقائه بأحد الفرق الحزبية بالبصرة قبيل(السقوط او التحرير) ...

سألهم صدام :

إذا دخلو الامريكان وبدأت حرب الشوراع وياهم شلون راح يكون استعدادكم للمعركة ؟گام واحد وگال. سيدي احنه راح ننام بقلب النخل ونخلي الامريكان ما يعرفون منين يجيهم الفشك...

ماندري لاحهم الفشك لو الاخ نام في قلب النخلة !

بناء الجيش على مستشارين يزيفون الحقيقة وليس لديهم حنكة بالعمل ولا دراسة حقيقية للواقع ذهبت بالجيش الى المحرقة والقائد للمقصلة ,ليش تذكرت هذا المنافق ابو النخلة؟ ما اعرف السبب !!!!!

آلان تذكرت... لأني رأيت مستشارين الدولة وقادة اليوم يكررون الاخطاء نفسها على الرغم من التحذيرات ...

على الرغم من صراخ الشعب وانينه.. ..فقد سحقت أحلام وتطلعات النخبة والوطنيين من قبل رجال (الفشك)القاطنين في قلب النخل ولساناتهم أطول من سعفها وأرجلهم الأسرع في الهرب ..

على الجميع التفكير بجد لوضع حلول وطرق لم يسلكها الغير لبناء الوطن..

الديمقراطية المطلقة أجهزت على دولة المؤسسات ..على النخب والمستشارين الأقرب على مركز القرار بناء دراسات علمية لإصلاح حقيقي للنظام قبل الانهيار.

زكي الساعدي

اربيل

قراءات مستقبلية

يتزاحم الكثير من بني البشر بل ويعتقدون ان السعي وراء الحصول على الشهرة والمكانة المهنية اللائقة من خلال الترشيح والتنافس في اقتناص الفرص التي تمكنهم من الوصول الى ذلك التميز الانساني وتحقيق حياة جميله متوازنه خاليه من المشكلات ، ولكنهم لم يستدركوا من قبل ان حقيقة التميز الانساني يرتبط بدرجة ومستوى التوافق النفسي للقدرات الذاتيه الفاعلة في مواجهة متطلبات الحياة المهنيه لاسيما وان ظهور عنصري الخوف و القلق و تفاقمهما تجاه التسابق في قطف ثمار الشهره لا يستثنيهم من شدة الألم واوجاعه حين يفشلون بل ويستنزف منهم المتعه في الحياة مقارنة بما لو انهم استشعروا قبل ذلك ان تميزهم اللائق ينبغي ان يرتبط بما يمتلكون من قدرات وامكانيات حقيقيه تاهلهم من تحقيق تلك المكانه بفاعلية ورضا الاصوات التي مكنتهم من الحصول على ذلك .

حقي الراوي

بغداد

خفايا وأسرار في مذكرات المؤرخ الراحل عماد عبد السلام رؤوف -3-

قصة البطل الكردي بير جب وغيابه في جُب النسيان

سلام الشماع

عمان

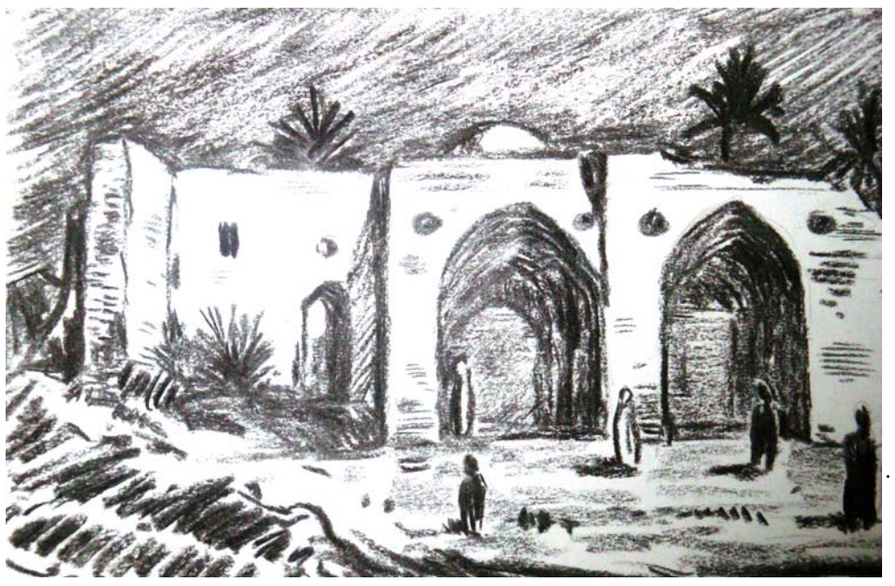

من رسومات عماد عبد السلام

قليلون يعرفون علم الخطط الذي هو دراسة تطور المدينة والاستدلال على المندثر منها من خلال ما هو شاخص، وقد قال لي الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، مرة، وكنت ألتقيه كثيراً: ليس كل مؤرخ خططياً لكن كل خططي مؤرخ بالضرورة.

الواقع أن الدكتور رؤوف اهتم مبكراً بخطط بغداد التي هي مجال جديد في كتابة التاريخ في بلادنا، وقد خطر بباله، مرة، ان يؤرخ لهذا العلم، وحينما عرض فكرة تأليف كتاب بذلك على الدكتور صالح العلي لم يبد اهتماماً كبيراً بها، بل تساءل إن كان مقبولا أن نسمي دراسة خطط المدن علما، فقال له الدكتور رؤوف هو علم ما دام يحكمه منهج بحث، فاستمر العلي على عدم اقتناعه، ومع ذلك فقد شرع رؤوف بتتبع مراحل البحث في خطط بغداد، بدءا بالمحاولات الأولى التي قام بها مؤرخو بغداد العصر العثماني حتى نهايات القرن الثالث عشر، وأكثرها يقوم على تعيين قبور الأولياء، ثم دراسات المستشرقين في الموضوع نفسه، وأبرزهم ليسترنج وهرزفيد، وما أضافوه من منهج يقوم على الاستدلال بدراسة الأنهار واتجاهاتها، ثم كتابات محمود شكري الآلوسي وعبد الحميد عبادة ومحمد سعيد الراوي، التي تناولت وصف المعالم الخططية الشاخصة، من مساجد وتكايا وسقايات وغيرها، فدراسات يعقوب سركيس ومصطفى جواد وأحمد سوسة، التي اعتمدت خريطة بغداد المتأخرة في فهم المعلومات الخططية في النصوص الأدبية والتاريخية، وصولاً إلى دراسات صالح العلي نفسه، التي نظرت إلى علم الخطط على أنه وسيلة لفهم تنظيم الإدارة ووسائل الاتصال والعلاقات الاجتماعية لأهلها، لا غاية قائمة بذاتها، متتبعاً تطور مناهجهم ودوافعهم ونتائجهم، فخرج الكتاب وهو يغطي قرناً كاملاً من جهود المؤرخين، وتولى (ملتقى القاموسي) وهو أحد المنتديات الثقافية في بغداد نشره، فصدر بعنوان (خطط بغداد في دراسات المؤرخين المحدثين) وذلك في سنة 2002.

المطراقي زاده

زار كل من الدكتور حسين علي محفوظ والأستاذ جميل الكاظمي وآخرون الدكتور رؤوف، في داره سنة ?1988وقد أسعده جميل الكاظمي عندما أهداه كتاباً مهماً هو (رحلة العراقين) تأليف المؤرخ والرسام الماهر نصوح أفندي مطراقي زاده، وهذا الكتاب يتضمن وقائع رحلته بصحبة جيش السلطان سليمان القانوني إلى ايران والعراق سنة 1534، والأهم من ذلك احتواؤه على نحو 132 صورة ملونة بريشة المطراقي تمثل مراحل الطريق الطويل الذي قطعه الجيش من المدن والقرى والجبال والأنهار وغير ذلك، ففكر الدكتور رؤوف أن من المحزن فعلاً أن يبقى هذا الكتاب النفيس حبيس نسخته التركية، ورأى أن من المفيد جداً نقله إلى العربية، ولذا اتصل بصديقه الدكتور صبحي ناظم، ليترجمه إلى العربية ففعل، ثم تولى هو التعليق على النص المترجم بما يشرح مصطلحاته، ويعرف بالمواقع الكثيرة التي وردت في تضاعيف الرحلة، وبعد أن أنجز الكتاب عرضه على محمد الخاقاني، فاقترح تقديمه إلى المجمع الثقافي في أبو ظبي ليتولى طبعه، وقد فعل، فخرج الكتاب مطبوعاً بصفة أنيقة سنة 1998.

وعلى الرغم من أناقة الطباعة، فإن رؤوف كان يشعر أن الكتاب لم يُوف الصور الدقيقة الملونة ما تستحق من دراسة، لا سيما ما يتعلق منها بالعراق، مدنه وفيافيه ومشاهده ومعالمه المختلفة، وفي سنة 2014 شرع بالعمل على تحقيق مشروع يقضي بإعداد دراسة لنحو خمسين صورة من صور الكتاب، رسم فيها المطراقي تلك المعالم بإتقان مدهش وألوان خلابة، وجاءت الدراسة بثلاثة أبعاد: بعد تاريخي أو خططي، كون هذه المعالم تمثل مدناً ومشاهد لها تاريخها، وبعد آثاري يتعلق بنوع عمارتها وتطور أساليبها البنائية وما إلى ذلك، وبعد ثالث يتصل بالجانب الفني البحت، من حيث ألوانها وطريقة تنفيذها واسلوب تخطيطها. وقد تولت طبعه بالالوان مؤسسة الاعلمي في بيروت، فخرج إلى قرائه في 288صفحة كبيرة. كما أني نشرت دراسة مستقلة عن الصورتين اللتين رسمهما المطراقي لمدينة كربلاء بعنوان (كربلاء كما رسمها المطراقي زاده) في العدد الثاني لسنة 2016 من مجلة جديدة هي (السبط) يصدرها مركز كربلاء للأبحاث هناك.

متحف لبغداد

أفكار كثيرة تقدم بها الدكتور عماد عبد السلام رؤوف لإحياء معالم بغداد القديمة، كنت أنقل بعضه إلى الصحافة بنفسي، ومن تلك الأفكار أنه ظل يدعو، لمدة عقدين، إلى إنشاء متحف لبغداد، متحف يستطيع مشاهده أن يتتبع تاريخ المدينة وتطور عمرانها وخدماتها من خلال ثلاثة عشر مجسماً كبيراً، يزود كل مجسم منها بدوائر الكترونية توضح أماكن المدارس والقصور والمستشفيات والقلاع والحصون وغير ذلك في كل قرن، ويحوي معلومات مصورة ومجسمة لمظاهر الحضارة فيها، عبر عمرها الطويل، وقد وضع دراسة تفصيلية عن هذا المشروع: فكرته، وتقنياته، وغايته، وأسلوب عرضه، وصور متخيلة لأجزائه، عرضها على أكثر من أمين لبغداد، لاسيما المهندس خالد الجنابي الذي تولى منصبه في أواسط الثمانينات، وكان متحمساً لإحياء تراثها، إلا أن نقله من منصبه أنهى الفكرة، فأعاد عرضها على الأمناء التالين تباعاً، وكانوا جميعاً يعجبون بها، ويتحمسون لتنفيذها، ثم إذا بعزائمهم تفتر عنها وينصرفون.

كتب مرة دراسة مفصلة عن الباب الوسطاني، آخر ما تبقى من أسوار بغداد، تناول فيها تاريخ تأسيسه، وتخطيطه، وتصميم عمارته، وذيلها بجملة من المقترحات لغرض تحويل هذا الباب العتيد إلى معلم سياحي وثقافي بارز من معالم بغداد، وأن يصار إلى جعله مشروع ضوء وصوت يحكي تاريخ بغداد في عرض خلاب، تشارك فيه مؤثرات مختلفة، أسوة بمشروع الضوء والصوت في أهرام الجيزة بمصر، حيث يتابع المشاهد عرضاً ناطقاً مضيئاً لتاريخ مصر عبر العصور. وكان الباب الوسطاني، عهد ذاك، قد اصبح مجرد مكب كبير للقمامة، وقد تجاوزت الدكاكين والكراجات على أرضه، وعلت أكماته القبور. عرض المشروع على مدحت الجادرجي، وكيل أمين بغداد، فقرر أن تتبناه الأمانة، ثم كان أن غادر منصبه فنسي المشروع، ثم أعاد عرضه على الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة، وعقدت جلسة لدراسته ومناقشته حضرها لفيف من المؤرخين والآثاريين والمهندسين، ولكن المشروع ما لبث أن نسي، وربما طغت عليه اهتمامات أخرى، فلم يذكره أحد حتى احتلال بغداد سنة 2003.

وكان قد دعا أيضاً إلى إعادة إحياء باب الطلسم (باب الحلبة العباسي) ببنائه مجدداً على وفق الأسس التي كشفت عنها الهيئة العامة للآثار في أثناء انشاء الطريق المعلق حول بغداد الشرقي الذي سمي (طريق محمد بن القاسم) قرب ساحة العصور".

لكن (الجهات المعنية) لم تكن معنية بالأمر، فلم تحرك ساكناً، حتى إذا بدأت أمانة بغداد بمشروع إكساء شواطئ بغداد بالصخر، سنة -1999 اكتشف مهندسوها وعمالها 2000 مصادفة، في 1/10/ 1999في منطقة (العطيفية) على شاطئ الجانب الغربي من بغداد، أسساً لقاعة كبيرة على عمق 7-6أمتار تحت الأرض، قد فرشت أرضيتها بالطابوق الفرشي الكبير، تتصل بنفق عال يتجه نحو الشمال الغربي، ويتخلل سقفه المعقود سلسلة من الفتحات، فجرى الاتصال بالهيئة العامة للآثار، التي أوقفت العمل مؤقتاً، وأجرت أعمالاً تنقيبية سريعة توصلت، من خلالها، إلى أن هذه القاعة تقوم فوق مقبرة فرثية سبق وجودها تأسيس بغداد، كما عثرت على ختم باسم (عبد الله بن محمد) وقطع نقدية معروفة باسم (الدوانيق). وكان سهلاً أن يقترن الاكتشاف باسم الخليفة المنصور النهضة، ووفقا للصور الفوتوغرافية الدقيقة التي أخذت له قبل أن ينسفه الجيش العثماني المنسحب عشية دخول القوات البريطانية بغداد في وكان يمكن لو ?1917آذار سنة 17 أعيد بناء هذا الباب الجميل أن تستعيد بغداد أحد أروع معالمها التاريخية، وأن تتحول المنطقة البائسة حوله إلى مقصد للمواطنين والسائحين. وكان يتمنى أن يصار إلى الاحتفاظ بمحلة بغدادية واحدة، في الأقل، هدية من أهل هذا الجيل، إلى أبناء الأجيال القادمة، وقال: إن لم نفعل، فلن يبقى في أيدي تلك الأجيال من مدينتهم إلا ذكرى لا واقع يقوم عليه، وخيالاً لا جسم يتمثله، وأوصافاً في كتب مع غياب الموصوف نفسه. ولكنه كان كلما اقترح شيئا بخصوص تخليد معلم في بغداد أو إحيائه فترت الهمة عن تنفيذه.

اكتشاف مركز المدينة المدورة

دعا الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، غير مرة، فيما حاضر وكتب، الى أن تقوم الجهات الآثارية بجهد خاص لاكتشاف موقع مدينة المنصور، أو المدينة المدورة كما صارت تسمى من بعد، مؤكداً في دعواته تلك: "لقد شاءت العناية الإلهية أن تبقي على مساحة كبيرة من الأرض التي كانت تقوم عليها مدينة المنصور خالية من البناء حتى اليوم، ومن ثم ليس مستحيلاً في عراق لم يعرف المستحيل قط، أن توظف الجهود العلمية، وتوفر الإمكانات الفنية، للقيام بحملة مكثفة، وطويلة النفس، للبحث عن أسس المدينة المدورة، أو عن أي من مرافقها التليدة، وإننا على يقين بأن الأجيال المقبلة ستذكر لأبناء هذا الجيل، بكل فخر، أنه هو الذي نفض التراب عن مدينة الاجداد عبر القرون، وأنقذ رمز بغداد الخالدة من مطاوي النسيان، وأكد، مرة أخرى، على نبل إحساسه بالماضي، ووفائه لبناة حضارته رواد العالم في تلك المراسلين الرواد، ودرسها وحققها وشرح ما غمض من ألفاظها، وقدم لها بدراسة عن أهميتها وأسلوبها، فلما استوت كتابا مستقلا وضع له عنواناً هو (الخليج العربي في تقارير مراسلي جريدة الزوراء) وعمد الى نشره من خلال ناشر مصري في القاهرة.

وفي الختام

خاتمة القول إن مذكرات المؤرخ الراحل الدكتور عماد عبد السلام رؤوف تكتسب أهميتها من أنها ألقت أضواء كاشفة على أحداث مهمة عايشناها جميعاً وبعضها بقي مغلفاً بأسرار ويقبع خلف أسوار النسيان، والمذكرات، على طرافتها، كتبت بأسلوب سردي رائع ولغة أدبية سهلة لا يمل القارئ من متابعة قراءتها إلى النهاية، ومعظمها دار حول كتبه، مما يشير إلى أن المؤرخ الراحل كانت حياته لا تتعدى التأليف والمحاضرات والندوات والسفرات العلمية والرحلات للبحث عن مصادر لكتبه والرسم.. إنه أنفق سنوات حياته للعلم وللعلم فقط فاستحق محبة الناس وتبجيلهم وتكريمهم، وتقترح (الزمان) أن تطلق الجهات المختصة في أمانة بغداد اسم الدكتور عماد عبد السلام رؤوف على شارع من شوارع بغداد التي أفنى حياته في البحث عن تاريخها وإقامة تمثال يخلده في الشارع المقترح.. وذلك أضعف الإيمان.

- □ (الزمان) تقترح على أمانة بغداد اطلاق اسم عماد عبد السلام رؤوف على شارع في العاصمة وإقامة تمثال له فيه
- □ رؤوف اقترح متحفاً لبغداد يتتبع تاريخ المدينة وتطور عمرانها وخدماتها من خلال 13 مجسماً كبيراً
- □ لماذا ردمت الجهات المختصة آثار بغداد المدورة بعد العثور على قصر المنصور وختمه؟

قبر بير جب في عقرة

عماد عبد السلام مع روبين بيت شموئيل المدير العام للثقافة والفنون السريانية

من أرضها". وهكذا مات اكتشاف كان يمكن أن يكون أهم الاكتشافات الخاصة ببغداد منذ تأسيسها وحتى نهاية القرن العشرين، ودفن بالشفلات خشية انتشار البعوض في مدينة السلام!

بطل منسي

في لقائه سنة 1997الرئيس الراحل صدام حسين، الذي استدعاه لمعرفة تفاصيل أكثر عن مشاركة قوة من المتطوعين من ولاية بغداد في الجهد العسكري العثماني من أجل تحرير مصر من الفرنسيين، وجد الدكتور عماد عبد السلام رؤوف فرصة ليحدث الرئيس عن شخصية كردية نبيلة، هي شخصية بير جب، بوصفه أحد الذين تطوعوا، مع رهط من شجعان قريته عقرة، للحرب ضد الفرنسيين في مصر، وقد أعجبته القصة، ورأى أنها تستحق أن تبرز إعلامياً وتعليمياً، وأمر سكرتيره، من فوره، بالاتصال بجهات حددها كيما تذكر ضمن كتب التاريخ المدرسية والجامعية. وقد كتب صاحب المذكرات، في حينها، مقالاً في جريدة الاتحاد التي كان يصدرها اتحاد الصناعات العراقي (15/9/ 1998) بعنوان (بير جب) افتتحته بعبارة تقول "إذا كانت الأمور تقاس بمعانيها لا بمبانيها، كما يقول أهل المنطق، وبجوهرها لا بمظهرها كما يرى أهل الفلسفة، فإن ما فعله الرجل البسيط المدعو رجب بن حسن الزيباري الكردي العقراوي يعني الكثير". وحينما انتقل الدكتور رؤوف إلى اربيل، قدم مجموعة من الحلقات لقناة فضائية باسم (حكاية مكان) وكانت عقرة موضوعاً لإحدى تلك الحلقات، ولم يكتف بذلك وإنما ألقى محاضرة عن (بير جب) في منتدى ثقافي هناك في عقرة حضره جمع كبير من مثقفي عقرة، والغريب أنه اكتشف أن أكثر الحضور لا يملك أدنى فكرة عن بير جب، فطالب في آخر المحاضرة أن يقام تمثال لهذا البطل النبيل في مكان بارز من المدينة، وأن يسمى شارع باسمه، إحياء لذكراه، إلا أن شيئاً من ذلك كله لم يحدث مع الأسف. لقد غاب بير جب في جُب النسيان مرة أخرى.

مطبوعات في مصر

يتحدث الدكتور عماد عبد السلام رؤوف في مذكراته عن جانب يخص الصحافة العراقية، في بداياتها، إذ أنه جرد، في صيف سنة 1989 مجلدات جريدة الزوراء المحفوظة في المكتبة الوطنية، والتي صدرت خلال الحقبة من سنة 1869الى سنة ?1916فلاحظ أن هذه الجريدة الرائدة لم تكن تعنى بتتبع أخبار العراق فحسب، وإنما كانت تتابع مختلف الشؤون العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية لمنطقة الخليج العربي وشرقي الجزيرة العربية واليمن، من خلال مراسليها الذين كانوا بصحبة حملة مدحت باشا في الخليج سنة 1869 وحملات العثمانيين في نجد واليمن، فقرر أن يتخذ هذه التقارير موضوعاً لبحث يشارك به في مؤتمر خليجي سيعقد في مسقط، الا ان اندلاع حرب ?1990جعله ينصرف عن انجاز ذلك البحث، وبقيت مواده مركونة لديه، ثم التفت إليها مؤخراً، فعمد إلى نسخ تقارير أولئك

فلان الفلاني

علي جواد طاهر

الناقد العراقي الراحل صدر عنه وضمن سلسلة (حاضرون بيننا) في دار الشؤون الثقافية وبمناسبة ذكرى الخامسة والعشرين لرحيله كتاب (علي جواد الطاهر ..دراسات واستذكارات) تقديم وتحرير الاكاديمي سعد محمد التميمي.

داليا بطشون

الفنانة الاردنية افتتحت الاحد الماضي معرضها الأول لفن المانداﻻ في نادي الفحيص الأرثوذكسي، موضحة ان هذا الفن ينتمي الى الثقافة الهندية.

عالية طالب

الروائية العراقية يستضيفها معهد غوته في الاسكندرية بمصر في الثالث من الشهر المقبل مع الكاتبتين سيناء محمود و نورس الجابري ضمن استضافته للمشاركات بكتاب (عيون انانا) بجزئه الثاني .

بتول عزيز

الممثلة العراقية تلقت امنيات الاوسط الفنية بالسلامة الدائمة بعد تعرضها الاحد الماضي الى حادث مروري نجت منه بسلامة.

حسين صلاح الدين

المترجم السوري صدرت له ضمن منشورات دار الرضا ترجمته الى العربية لكتاب (أمريكا رحلة الوداع قداس للحلم الأمريكي استطلاعات كيركوس) للكاتب كريس هيد جيز.

حسين يوسف محمود

الاكاديمي العراقي تضيفه جمعية المهندسين العراقية صباح السبت المقبل بمحاضرة عن (المجلات العراقية بين الواقع والطموح –مجلة المهندس انموذجا).

محمد البريكي

الشاعر الاماراتي احتفى الاحد الماضي في دائرة المكتبة الوطنية بالعاصمة الاردنية عمان بإشهار ديوانه الشعري (الليل سيترك باب المقهى) بحضور أمين عام وزارة الثقافة هزاع البراري.

عماد جبار

الشاعر العراقي شارك الاثنين الماضي في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي بعمان مع شعراء اخرين، بأمسيات برنامج الشعر والندوات الفكرية (دورة جريس سماوي)، ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون الدورة . 35

شيخ المذيعين الغائب الحاضر في ذكراه الأولى

نهاد نجيب يرحل وهو يردّد : من مثلك ياعراق ؟

مسيرة: مراحل من مسيرة نهاد نجيب الاعلامية والمحرر في حوار سابق مع الراحل

أنقرة ـ صلاح الربيعي

كم هو مؤلم رحيل الأصدقاء وما أشد الحزن بفقدان الأحبة الأوفياء وما أصعب اللحظات التي نتلقى فيها خبر صادم لم نتوقع حدوثه يجعلنا نستعرض شريط الذكريات التي تقلب المواجع وتجدد الهموم والأحزان وتعيدنا إلى الأيام الجميلة الماضية ونحن نتذكر أحبة كانوا إلى جوارنا وبصحبتنا ومعنا في عملنا حتى نتفاجأ بخبر رحيلهم المؤلم دون سابق إنذار هكذا فقدنا الأخ والمعلم والإنسان الإعلامي المذيع نهاد نجيب الذي داهمه الوباء الخطير فجعله طريح الفراش مستسلما لقدره بإحدى المستشفيات التركية في أنقرة رغم تحفظه الشديد وحرصه الكامل بالالتزام الصحي الدائم الذي أوصت به المؤسسات الصحية في عموم العالم الا أن ذلك لم يكن مجدياً واليوم قد انقضى العام الأول على رحيله الهادئ دون أن نتمكن من مؤازرته خلال معاناته المرضية أو الاقتراب منه والتحدث معه بسبب خطورة وباء كورونا الذي أصاب العالم مؤخرا محتفظا بآلامه وأوجاعه لنفسه إذ لم يهنأ ولو بلحظة وداع منا أو من أسرته التي تتابع حالته الصحية الحرجة لحظة بلحظة عن طريق الفريق الطبي الذي أشرف عليه في المستشفى خلال أيام المرض حتى تمكن منه الوباء اللعين ويرحل عنا الى ذمة الخلود بعد أن ترك ورائه إرثا مهنيا وإنسانيا وثقافيا حافلا بالمنجزات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية والفنية الغنية بكل التوصيفات المميزة وفوق هذا كله كان إنسانا وطنيا وفيا للعراق مثقفا عصاميا ملتزما بالقول والفعل الطيبين وناصحا للجميع قدر استطاعته دون تجريح وعاش بين الأهل والزملاء والأصدقاء مسالما محبوبا متواضعا دمث الأخلاق ولم يحضر مناسبة أو محفلا إعلاميا رسميا أو خاصا إلا وكان له نصيب مميز من التأثير الايجابي في هذا المكان حيث كان يتزاحم حوله عدد كبير من المحبين والمعجبين لإلقاء التحية له والتقاط الصور التذكارية مع شخصه المحبوب بينما هو يبادلهم الكلمات الطيبة بابتسامته الرقيقة المعهودة معبرا عن شكره وتقديره لهم وان يكون عند حسن ظنهم بتلك المحبة التي وصفها بالنعمة العظيمة التي من الله عز وجل بها عليه في حياته .

سنوات طويلة

ومن الجانبين الشخصي والمهني فقد كنت قريباً من الراحل نهاد نجيب وعملت معه وبإشرافه لسنوات طويلة، تعلمت منه الكثير على المستويين الإنساني والمهني مثلما كان له الدور الايجابي الكبير بالتأثير بمحيطه الإعلامي والعملي على مدى السنوات الطويلة الماضية حيث تتلمذ على يديه عدد من المذيعين والمذيعات الذين رفدوا الإذاعة والتلفزيون بطاقات مهنية مميزة وبرحيله فقد خسرت الساحة الإعلامية رمزا كبيرا كان العراق بحاجة كبيره له في ظل الفوضى التي أصابت الصحافة والإعلام بعد احتلال العراق عام 2003 وما لنا إلا أن نستذكر الفقيد المحبوب الإعلامي الكبير نجيب وجميع رموز العراق الراحلين بالدعاء الطيب والذكر العطر متأملين من الأجيال الحالية والقادمة العاملين في مجالي الصحافة والإعلام والميادين الأخرى أن يسيروا على نهج المهنيين الكبار الذين سبقوهم في العمل المخلص والجاد لكي لاتنقطع مسيرة التجدد والعطاء والإبداع والنجاح خدمة للعراق العظيم وهكذا مر عام بأيامه وساعاته الثقيلة على رحيل نجيب الذي رحل وهو يردد دائما من مثلك ياعراق ومن مثلك يابغداد ومهما تحدثنا عن الراحل نجيب فلن نتمكن بالإيفاء له ولمسيرته الإنسانية والوطنية والمهنية التي جاوزت الأربع عقود.

قبر نهاد نجيب في تركيا

معهد الحرف يفتح أبواب القبول

بغداد -إنعام العطيوي

افتتح معهد الحرف والفنون الشعبية ببغداد منتصف اب الماضي أبواب القبول للطلبة خريجي المرحلة المتوسطة للتقديم للقبول في المعهد التابع لمديرية التراث الشعبي العراقي بدائرة الفنون العامة وذلك للعام الدراسي 2021-2022 ويتواصل التقديم لغاية 15 تشرين الثاني المقبل وفقا لبيان تسلمته (الزمان) ،مشيرا الى ان (القبول فيه يتم بعد مقابلة لجنة الاختبار.ويمنح المعهد شهادة للحرف التراثية بصفة (دبلوم، وفني، وحرفي، وتطبيقي) وهو يعادل سنتان بعد الإعدادية والدراسة فيه خمسة أعوام. ويهدف المعهد إلى تفعيل الكوادر الوسطية في السوق المحلي فضلاً عن استدامة الأعمال والحرف والفنون الشعبية العراقية الأصيلة.اما العشرة الأوائل من خريجي هذا المعهد فأنهم يقبلون قبولاً مركزياً في كليات الفنون الجميلة ببغداد والمحافظات فضلا على كلتي التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية وكلية الفنون التطبيقية بالجامعة التقنية.وتتوفر في المعهد تخصصات عدة هي (الخط العربي والزخرفة الإسلامية، حياكة السجاد اليدوي،الطرق على المعادن، خياطة وتفصيل الأزياء الشعبية، الخزف والفخار الشعبي (السيراميك)والنحت على الخشب والتصميم والرسم التراثي.

بعثة فرنسية تواصل إعادة الحياة لمتحف الموصل

بغداد - حاكم الشمري

وصل فريق الترميم والصيانة الفرنسي لاستئناف أعمال الترميم والصيانة للقطع الأثرية التي حطمتها عصابات داعش الارهابية أثناء دخولها لمدينة نينوى.

وقال مدير متحف الموصل الحضاري زيد غازي إنّ (عدد القطع المحطمة 27 قطعة أثرية تعود لعصور مختلفة) ،مؤكداً أنّ (كوادر المتحف تعمل وبشكل مستمر مع الفريق الفرنسي وفق الخطة التي تم وضعها مسبقاً من أجل إعادة الحياة للقطع الأثرية المحطمة، والحفاظ على ما تبقى منها) . وأضاف وفقا لصفحة وزارة الثقافة في (فيسبوك) (لقد أنجزت مرحلة الجمع والتصنيف وبعدها تبدأ مرحلة الربط ولصق القطع مع بعضها البعض).وأشار الى أنّ (العمل يستمر لمدة خمس سنوات بواقع أسبوعين من كل شهرين وفق برنامج أعده متحف اللوفر الفرنسي).

شايك تنصح بالنوم للمحافظة على الجمال

□ لندن – وكالات – أنتشر على مواقع التواصل الإجتماعي مقطع فيديو لعارضة الأزياء العالمية إيرينا شايك خلال حلولها ضيفة على أحد البرامج، حين سألتها المذيعة عن سر جمالها وطلبت منها نصيحة كي تحافظ هي بدورها على جمالها، لترد عليها إيرينا ضاحكة: (النوم، أحاول أن أنام يومياً بين الـ 8والـ12 ساعة).

وتفاعل المتابعون بشكل كبير مع نصيحة شايك، وأعربوا عن تأييدهم لفكرتها هذه.

وكانت صدمت إيرينا الجمهور بعد نشرها صورة عبر صفحتها الخاصّة ظهرت فيها بنصفها الأسفل فقط من دون رأس، وهي ترتدي بيكيني رفيعاً جداً باللون الأخضر، وتظهر مؤخرتها بشكل واضح، ولفتت إيرينا الأنظار بإسمرارها .

وكانت وسائل إعلام عالمية أفادت أن النجم العالمي كانيي ويست قد انفصل عن شايك، بعد علاقة عاطفية استمرت شهرين فقط، رغم قول شايك مؤخرا انها تعتبر ويست صديقاً لها فقط.

من جهة اخرى بعد علاقة دامت لثلاث سنوات، أعلن الملياردير إيلون ماسك عبر تصريح لـ (بيج سكس)، أنه) شبه منفصل عن شريكته مغنية البوب الكندية، غرايمز)، إلا أن الأخيرة لم تدلِ حتى الآن بأي تعليق.

وأشار ماسك خلال حديثه، إلى أنه وزوجته ما زالا يحبان بعضهما البعض، ويلتقيان كثيراً وتربطهما علاقة جيدة، لكن العمل يتسبب دائما بتباعدهما لفترات طويلة، وأضاف (عملي مع "سبيس إكس" و"تسلا" يتطلب وجودي في تكساس بشكل أساسي أو السفر إلى الخارج، وهذا ما يفرق بيننا لوقت طويل).

وبدأ ماسك مواعدة غرايمز في عام 2018 ثم استقبلا مولودهما الأول، المسمى (إكس أي آي أي)، في أيار من العام 2020.

ايرينا شايك

السامرائي يحتفي بتوقيع الجزء الثاني من (أطراف الحديث)

عمان - رنا خالد

احتفى الاعلامي مجيد السامرائي الاثنين الماضي بتوقيع الجزء الثاني من كتابه (اطراف الحديث) الصادر عن دار الذاكرة للنشر والتوزيع، في امسية اقيمت على حدائق قاعة الأورفلي بالعاصمة الاردنية عمان ضمن فعاليات برنامج الإبداع الثقافي الذي يتبناه مجلس الأعمال العراقي في الأردن، وقد رعى الاحتفالية سفير جمهورية العراق لدى المملكة الأردنية الهاشمية حيدر العذاري ، وبحضور مدير عام مجلس الاعمال العراقي سعد ناجي مع عدد من الشخصيات الأدبية والعلمية والفنية والاعلامية.

قدم الحفل الإعلامي امين الجنابي من قناة (الشرقية)، وبدأ بحديث شيق عن السامرائي وفكرة عن محتوى كتابه مع عرض فيديو عبر شاشة عرض البيانات لعدد ممن الشخصيات التي حاورها في برنامجه والذي يحمل نفس اسم الكتاب، يقدم عبر قناة (الشرقية).

كما قام السفير العراقي بإلقاء كلمة ، معبرًا عن سعادته بالتواجد في هذه الاحتفالية الثقافية الرائعة ومؤكدا على حرصه واهتمامه الدائم لمشاركة أبناء الجالية العراقية في الأردن فعالياتهم الثقافية والأدبية ومناسباتهم الاجتماعية من أجل ديمومة ودعم التواصل بينهم وبين السفارة ، مؤكدا على أن (النخبة العراقية المثقفة قادرة على المساهمة في تعزيز حلقة الوصل بين أبناء الجالية وبيئتهم الثقافية العراقية رغم البعد الجغرافي) .

مثنيا على (الجهد المتميز للإعلامي مجيد السامرائي على مدى سنوات طويلة من عمله).

واختتمت الاحتفالية الثقافية بطقوس توقيع نسخ الكتاب المهداة الى الحاضرين بقلم المؤلف.

لورديانا تستمتع بحرارة الشمس

□ برازيليا – وكالات – شاركت الراقصة البرازيلية ?لورديانا? الجمهور مجموعة صور لها عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الإجتماعي، ظهرت فيها من أحد شواطئ مصر وهي تتشمس، وقد إرتدت شورت جينز قصيراً فوق المايوه.ولفتت أنظار المتابعين بلياقتها وخفتها، وعلقت: (أن تكون حراً هذا شيء جميل، فالأشياء الأجمل في العالم هي مجانية).وتفاعل الجمهور مع ما كتبته لورديانا، مؤكدين على كلامها.وكانت لورديانا قد جذبت أنظار المتابعين بظهورها بالمايوه مرتدية أدوات الغوص تحت المياه.ولاقت الصورة تفاعلاً كبيرة من المتابعين، الذين تركوا لها تعليقات مادحة.

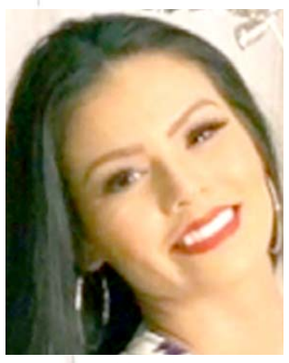

لورديانا

ياليت الوزراء يتعلمون من قرداحي

جميعنا نعرف الاعلامي الشهير جورج قرداحي الذي اصبح وزيرا للاعلام في حكومة لبنان الاخيرة وهو صاحب اشهر برنامج عربي (من سيربح المليون) ودخل بيوتنا بلا استئذان من خلال برنامجه الشهير الذي استمر لسنوات وشارك فيه مختلف شرائح الوطن العربي وحتى مشاهير الفن والاعلام والرياضة كانوا يتزاحمون للمشاركة في البرنامج وغايتهم ليس الفوز بالمليون بقدر فوزهم بلقاء الاعلامي المحبوب جدا الذي ابدع في برنامجه الاخر (المسامح كريم) حيث استطاع باخلاقه وتواضعه وشهرته واناقته وحب الناس له من اعادة الوئام للكثير من الذين طرقوا بابه للصلح وجميعنا انهمرت دموعنا رغم عنا ونحن نشاهد لقطات الصلح بين زوج وزوجته او شقيق وشقيقه او بين اب وابنه بعد سنوات من الخصام والفراق والحقد والفضل يعود لقرداحي وبرنامجه . اسوق هذه المقدمة لادخل في صلب الموضوع حيث ارسلت تهنئة للوزير جورج قرداحي بعد تسنمه منصب وزير الاعلام في حكومة نجيب ميقاتي الاخيرة في دولة لبنان الشقيقة وجاءني رده بعد ايام وبكل ادب يعتذر لكثرة المهنئين وانشغاله في وزارته التي هي ستكون ان شاء الله من افضل الوزارات في لبنان بوجود شخصية متواضعة ومحبوبة وتعرف معنى الاعلام الذي يخاطب الناس المنكوبة والمجروحة في لبنان . الوزير جورج قرداحي هو من يُشرف المنصب ،واتمنى من كل الوزراء في الوطن العربي ان يتعلموا من قرداحي معنى التواضع والخُلق العالي فانا ليس مهم بالنسبة له مجرد كاتب وصحفي عملت معه حوارا صحفيا قبل سنة تقريبا بعد ان التقيته في الدوحة وكنت في غاية السعادة بهذا اللقاء ومع ذلك يحرص الوزير جورج قرداحي بالرد على تهنئتي وتهنئة الاخرين لانه كبير في اخلاقه وتواضعه . ياليت صديقي الذي اصبح وزير في الحكومة العراقية قبل سنوات ان يتعلم من زميله الوزير جورج قرداحي حيث أول شي فعله صديقي ابدل ارقام هواتفه وعندما التقيته صدفة في احد المهرجانات الحكومية كان سلامه بارد وجاف فقلت له (ياصاحبي منصب الوزير انساك صديق العمر ؟) احمر وجهه خجلا للحظات،لكن المال الذي سرقه من الوزارة والزوجة الثانية جعلته ينسى حتى رب العالمين وليس الاصدقاء فقط.

علي كاظم

مالمو

الدوائر العمودية

اجب عن الاسئلة أفقيا لتجد الكلمة المطلوبة في الدوائر عموديا:

فصيلة من الديناصورات تعرف بوحشية الارجل

1- نوع صقور
2- مشادة كلامية
3- ترسيخ
4- نبات عطري
5- منظقة في الشارقة
6- أدخار
7- للدخول والخروج بصيغة الجمع
8- التفاف
9- تمرين
10- في المقدمة

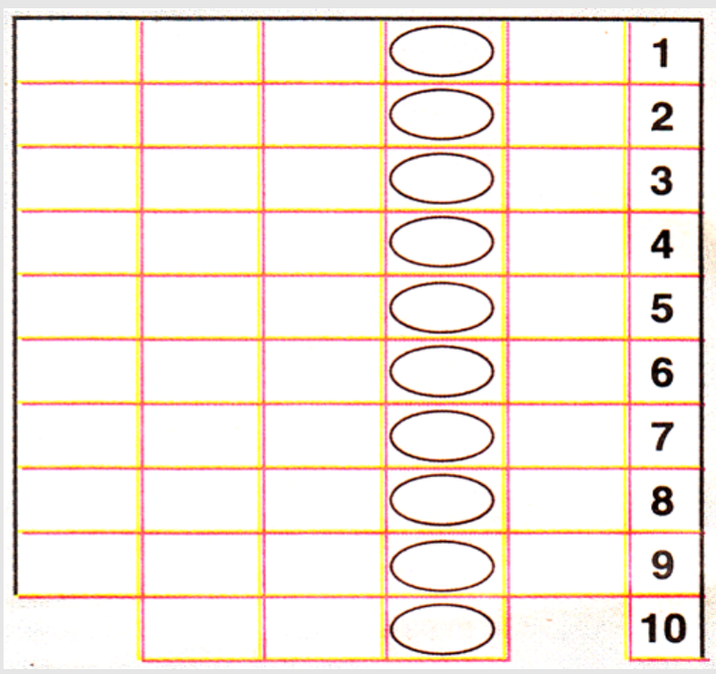

أنت والنجوم

الحمل
تمارس التمارين الرياضية، بشكل يومي، حتى تحافظ على لياقتك البدنية.

الثور
تشعر بالنشاط والحيوية بشكل دائم، لا تجعل أحد يقلل من عزيمتك.

الجوزاء
تتحسن حالتك النفسية من خلال التنزه مع الأصدقاء،رقم الحظ 9.

السرطان
تتجنب مشاعر اليأس والإحباط، وتستمر في تنفيذ خطواتك وأهدافك التي حددتها.

الاسد
لا تبتعد عن شريك حياتك وحاول أن تقترب منه في الايام المقبلة.

العذراء
شعور الشريك باهتمامك وحبك له، يؤثر إيجابيا على نفسية أطفالكما.

الميزان
حاول أن تبتعد عن تناول الأطعمة غير الصحية والدسمة،رقم الحظ 8

العقرب
تتجنب الدخول في مشاكل مع الأخرين، وتحاول أن تجدد علاقاتك بالناس.

القوس
عليك باتباع نظرية وسطية في اتخاذ بعض القرارات،رقم الحظ 2

الجدي
لا تحيد التفكير على وجهة نظرك فقط، بل استمع للاراء الاخرى.

الداو
في العمل تؤكد على هدفك الذي تسعى لتحقيقه،رقم الحظ 4

الحوت
استمع لصوت عقلك في علاقتك مع شريك الحياة،يوم السعد السبت.

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN PUBLICATIONS الزمان

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 7082 Thursday 30/9/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7082 الخميس 23 من صفر 1443 هـ 30 من ايلول (سبتمبر) 2021م

زمان جديد

كل معروض يهان

الدنيا مثل مراجيح العيد. مثل دواليب الهواء. صعود وهبوط. لف ودوران. حظوظ وحظوظ. يومٌ لك وألفٌ عليك. لا شيء يبقى على حاله. فكل شيء بالمقلوب. ولكل شمس غروب. وليس أصعب على النفس من هوانها على الناس. وليس أبغض إلى الإنسان من احتقاره لنفسه كما قال أستاذنا العقاد!.

فلا المكارم تأتي على قدر الكرام، ولا العزائم تأتي على قدر أهلها، ولا رجال الحيّ رجالها.

ورأينا أناساً كانوا كباراً فأصبحوا أصغاراً. لا مكان لهم ولا مكانة. عاشوا على الصدقات والإحسان كأنهم ما عاشوا. ماتوا وهم أحياء. وعاشوا وهم أموات. جار عليهم الزمن ومالت بهم الأيام. والشاعر يقول:

عَرَضنا أنفساً عزّتْ علينا
وَنَعلَمُ أنَّها لا تُستَهانُ
ولو أنّا منَعناها لعَزَّتْ
ولكنْ كُلُّ معروض يُهانُ

وعندما خرج النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم من الطائف وقد آذاه أهلها قال دعاءه المأثور: "اللهمّ إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس".

ولكثرة ما رأى شاعرنا بدر شاكر السياب من مصائب وشقاء في دنياه وهوان على الناس، ومدّ يده لمن يساوي ولا يساوي، وحاجته إليهم، ولا مروءة لديهم. فإنه تمنّى أن يعاجله الموت في قوله: "الموت أهون من خطيّة"!.

وكلما قلنا هانت المسائل اشتدت. فلا تيّسرت حتى تعسّرت. ولا عَدَلَتْ من حيث ظَلَمَتْ. والمثل يقول "المكتوب ما منّو مهروب". ولا يضايق النفس أكثر من هذا الجحود والنكران.

إنها تعاسة من يشعر بالهوان "يا هوان الهوان". أو إنها "نفوس للبيع" على حد تعبير عميد الأدب العربي طه حسين. تهاوت حطاماً وركاماً. ناس أجبرتهم ظروفهم القاسية على البيع فباعوا.

أفلس عباس محمود العقاد فباع كتبه على الرصيف ليعيش منها فعثر عليه بالمصادفة مصطفى أمين. وباع أبو حيان التوحيدي نفسه وأدبه وكان مستعداً أن يبيع أيّ شيء. وافتقر جنتلمان الصحافة وأستاذها محمد التابعي في سنواته الأخيرة بعدما كان ينفق على الآخرين ومدّ يده لمن يستحق ولا يستحق ومع الأسف لم يمد أحد له يده. والشاعر الجائع معروف الرصافي كان يتسوّل الصدقات من الحانوتي الأعظمي جمعة العطار فأغلق الباب في وجهه. وعبقري "المكان" جمال حمدان عاش غريباً ومات وحيداً. وفيلسوف الجيل عبد الرحمن بدوي سقط في شارع بباريس ونقلوه إلى المستشفى وظل أياماً مجهولاً لم يتعرف عليه أحد. كان يقول لهم: إنني فيلسوف مصر!.

ولأن هذا الزمان شَرَم بَرَم. لا ضوابط فيه ولا موازين. الصحيح هو الخطأ، والخطأ هو الصحيح. فأنت ترى ما لا يخطر على بال إنسان، ولا يخطر على قلب شيطان!.

وعندما نزلت الدنيا بالعالم اللغوي أبي هلال العسكري وانحطت أقداره وشعر أنه لا يساوي شيئاً في هذا العالم، وكان عزيز النفس قال:

جُلوسي في سوقٍ أبيعُ وأشتري
دليـــلٌ علـى أنّ الأنـــامَ قرودُ
ولا خيرَ في قـومٍ تُذلُّ كرامُـهم
ويعظُمُ فيهـــم نذلُـهم ويســودُ
هل أقول صدقت أيها الأديب؟!.
نعم.. لقد صدقت!.

رباح آل جعفر

فرنسا تفوز بعد خيبات كثيرة بمسابقة أفضل الطهاة

شاسيو (فرنسا) (أ ف ب) – فازت فرنسا بمسابقة "بوكوز دور" العريقة لفن الطهو التي افتتت قرب مدينة ليون وسط البلاد في إطار المعرض الدولي للمطاعم، ما أنهى سلسلة خيبات منذ 2013.

وقاد الفريق الفرنسي دافي تيسو الحائز نجمة في دليل ميشلان والطاهي الرئيسي في مطعم "سيزون" الذي يستخدمه معهد بول بوكوز في ضاحية ليون لإنجاز وصفاته. وقد أدى الجمهور في معرض "أورو إكسبو" النشيد الوطني الفرنسي (لا مرسييز) بعد الإعلان عن النتيجة.

ومُنحت جائزة "بوكوز" الفضية (المرتبة الثانية) للدنمارك، فيما نالت النروج "بوكوز" البرونزية بعدما حلت ثالثة.

وعلى مدى يومين، تنافس 21 فريقا (بعدما اضطرت ثلاث فرق للتغيب بسبب القيود الصحية)، ضمن مرحلتين.

وقدّم كل فريق للجنة المؤلفة من طهاة من العالم أجمع، طبقا من لحم البقر، فيما حضروا في المرحلة الثانية ثلاثة أطباق (مقبلات وطبق رئيسي وتحلية) باستخدام الطماطم الكرزية.

وكانت النسخة السابقة من المسابقة عام 2019 قد انتهت بفوز ثلاثي اسكندينافي، إذ نال الدنماركي كينيث توفت-هانسن المركز الأول تلاه السويدي سيباستيان غيبراند والنروجي كريستيان أندريه في المرتبتين الثانية والثالثة.

هذه المسابقة التي أطلقها الطاهي الشهير بول بوكوز سنة 1987 تعتبر بمثابة كأس العالم للطهاة، وهي تقام كل سنتين على هامش المعرض الدولي للمطاعم في ليون.

متجر لفرقة روك يفتح أبوابه في لندن

لندن (أ ف ب) - فتحت فرقة الروك البريطانية الشهيرة كوين متجرا موقتا في لندن لمناسبة الذكرى السنوية الخمسين على تأسيس الفرقة التي لا تزال ناشطة رغم وفاة مغنيها الرئيسي فريدي ميركوري سنة 1991.

وفي هذا المتجر الذي يحمل عنوان كوين ذي غريتيست، يغوص الزوار في بدايات الفرقة التي تأسست سنة 1971 ويزخر رصيدها بالكثير من الأغنيات الضاربة في العالم أجمع من أمثال "بوهيميان رابسودي" و"وي آر ذي تشامبيونز" و"دونت ستوب مي ناو".

ويمتد المتجر على طبقتين، وهو يعرض محطات من مسيرة الفرقة حتى العقد الفائت، مرورا بحفلاتها وجولاتها الشهيرة في ثمانينات القرن الماضي. ويفتح المتجر أبوابه لثلاثة أشهر فقط في حي كارنابي ستريت التجاري، قرب متجر لفرقة بريطانية شهيرة أخرى هي رولينغ ستونز.

ويضم المتجر مجموعة قطع متنوعة بينها قمصان وملصقات وأسطوانات إضافة إلى منتجات أكثر غرابة مثل مكعبات روبيك عليها وجوه أعضاء الفرقة وجوارب مزينة بآلات غيتار ونسخة خاصة من لعبة مونوبولي الشهير مخصصة لفرقة كوين.

ورغم وفاة فريدي ميركوري سنة 1991 بسبب إصابته بالإيدز، استمرت الفرقة بالعمل وعادت إلى الجولات سنتي 2005 و2008 مع المغني والموسيقي بول روجرز.

ومنذ 2012، يتولى آدم لامبرت الذي تعرف إليه الجمهور بعد مشاركته في برنامج المواهب "أميريكن أيدول"، الغناء ضمن الفرقة، وهو شارك في جولات عدة حول العالم مع آخر اثنين من الأعضاء المؤسسين للفرقة، عازف الغيتار براين ماي وعازف الدرامز روجر تايلور. وفي 2018، حصد فيلم "بوهيميان رابسودي" عن مسيرة الفرقة أربع جوائز أوسكار بينها جائزة أفضل ممثل للأميركي من أصل مصري رامي مالك بدور فريدي ميركوري.

جيمس بوند يعود لإنقاذ العالم والسينما

لندن (أ ف ب) –شهدت لندن الثلاثاء العرض الأول لأحدث أفلام جيمس بوند، "نو تايم تو داي" بعد إرجائه أشهرا عدة بسبب جائحة كوفيد19–... وهذه المرة لا تقتصر مهمة العميل 007 على إنقاذ العالم، بل أيضا صالات السينما التي أنهكتها فترات الإغلاق الطويلة.

ويزخر الفيلم الخامس والأخير للممثل البريطاني البالغ 53 عاما في هذه السلسلة بمشاهد سباقات المطاردة والانفجارات وتبادل إطلاق النار، بحسب الإعلان الترويجي الذي يعد محبي هذه السلسلة بفيلم لا يقل إثارة وتشويقا عما سبقه من المهمات السينمائية للعميل السري الأشهر في العالم. ومع تأخير استمر سنة ونصف سنة بسبب الجائحة، يقام عرض اول عالمي للفيلم الممتد على ساعتين و43 دقيقة الثلاثاء في قاعة "رويال البرت هال" العريقة في لندن، قبل طرحه في الصالات السينمائية البريطانية اعتبارا من الخميس.

ولهذه المناسبة، سينضم المنتجان مايكل ج. ويلسون وباربارا بروكولي على السجادة الحمراء إلى المخرج كاري جوجي فوكوناغا ("بيستس أوف نو نايشن" و"ترو ديتيكتيف") والممثلين دانييل كريغ ورامي مالك وليا سيدو والمغنية بيلي ايليش التي تؤدي الأغنية الرسمية للفيلم والتي تحمل عنوانه "نو تايم تو داي".

وإلى جانب هؤلاء النجوم، سيحضر أيضا الأميران تشارلز ووليام إضافة إلى أفراد في الطواقم الطبية تلقوا دعوات لاكتشاف الفيلم في القاعة العريقة تقديرا لعملهم خلال الجائحة.

وبعدما كان مقررا بدء عرض الفيلم الخامس والعشرين من السلسلة في آذار/مارس 2020، أرجئ الموعد مرات عدة بسبب جائحة كوفيد19–. وبالتالي فإن طرح العمل يشكل حدثا منتظرا سواء من محبي هذه المغامرات أو من الشركات المشغلة لصالات السينما الساعية إلى ملء القاعات بعد فترات الإغلاق المتكررة.

وكان فيلم جيمس بوند السابق "سبيكتر" الذي خرج إلى الصالات نهاية 2015، قد حقق إيرادات فاقت 880 مليون دولار في العالم، وفق الصحافة المتخصصة.

وفي السنة نفسها، قال دانييل كريغ إنه يفضل أن "يقطع شرايينه" على تقديم دور جيمس بوند مجددا.

لكن من سيحمل الشعلة خلفا لكريغ؟ يبقى الجواب على هذا التساؤل لغزا لكن المنتجة باربارا بروكولي اعتبرت أن الدور يجب أن يبقى مسندا لرجل، وهو موضوع يثير الانقسام.

وقالت آلانا ماكغيل وهي طالبة فلسفة التقتها وكالة فرانس برس في شوارع لندن "النساء يعانين نقصا فادحا في التمثيل" في السينما. وأكدت "ضرورة منح النساء وأصحاب البشرة الملونة مكانا أكبر في هوليوود".

أما ديريك دومسون وهو ساعي بريد يبلغ 62 عاما فقال إن شخصية جيمس بوند "لا يمكن أن تؤديها امرأة. هذا دور له رمزية كبيرة ولديه سمات ذكورية للغاية".

بقية الخبر على الموقع

جداريات تغيّر وجه المدن المغربية

الرباط (أ ف ب) – يشبّه رسام الجداريات عمر الهمزي الرسم في الفضاء العمومي برياضة تعلم الإنصات للناس، وهو واحد من الفنانين الذين اختاروا جدران المباني للتعبير عن أنفسهم، ما غير وجه مدن مغربية عدة كالرباط والدار البيضاء في السنوات الأخيرة.

ترافق هذه اللوحات الضخمة المنتصبة على الجدران المارة في عدد من شوارع العاصمة وأزقتها، وتتنوع مضامينها بين تصوير مشاهد من الحياة اليومية أو مخلوقات عجائبية من وحي الخيال.

احتضنت الرباط أخيراً فنانين مغاربة وأجانب من مبدعي الجداريات شاركوا في الدورة السادسة لمهرجان "جدار" المتخصص في هذا النوع من فنون الشارع.

يجهز عمر الملقب بـ"بعبع" عدته من فرش الصباغة ويختار ألوانه بحماسة في الصباح الباكر ليغطي بياض جدار أحد مباني حي يعقوب المنصور الشعبي بالرباط ببزة رياضية وصدرية صفراء.

ويقول الفنان الشاب (25 عاماً) "لم أكن لأتخيل نفسي أرسم جداريات في الفضاء العمومي عندما تخرجت من المدرسة الوطنية للفنون الجميلة" الذائعة الصيت بمدينة تطوان (شمال) في 2018.

وكان بدأ رسم أولى الجداريات في مدينة أكادير مسقط رأسه (جنوب) قبل أربعة أعوام.

في حي آخر بالرباط تواصل الفنانة إيمان درويي مغطية رأسها بقبعة رسم بورتريه واقعي لصانعة تقليدية، على جدار مدرسة عمومية. وتقول الشابة البالغة 36 عاماً التي دخلت هي الأخرى عالم الجداريات من طريق المصادفة إن "تحويل حائط أبيض إلى لوحة فنية أمر مثير".

لكنها تنوه إلى أن التعبير في الفضاء العمومي "يظل صعباً خصوصاً بالنسبة للنساء، اللواتي يضطررن إلى بذل مجهود مضاعف لفرض أنفسهن".

بدأت بوادر هذا الفن الحضري في المغرب مطلع سنوات الألفين بالدار البيضاء، وفي العام 2013 أطلقت جمعية "التربية الفنية والثقافية" مهرجان "صباغة باغة" (الصباغة تريد) المتخصص في فن الجداريات.ويقول مديره الفني صلاح ملولي كان أساسا برغبة مالكي المباني في تأجير الجدران لشركات إعلانات ما يدر عليهم أرباحا، على ما يقول ملولي متأسفا على "غزو الجداريات الإشهارية للفضاء العمومي ما يعقد عملنا".

وبسبب ذلك طمست لوحتان للرسام الإيطالي الشهير ميلو في 2018 و2020 في العاصمة الاقتصادية للمملكة.

لكن هذه العقبة لا تؤثر في عزيمة فناني الشارع، بحسب ملولي الذي يقول "هذه ضريبة التعبير في الفضاء العمومي وعلينا تقبلها".

من جهته يفضل الهمزي النظر إلى النصف الممتلئ من الكأس، معرباً عن سعادته "بتعلم التحدث إلى الناس والإنصات إليهم بفضل العمل في الشارع".

تصور أعماله في الغالب مشاهد سوريالية لشخصيات من ألعاب الفيديو، ما يغير رتابة الفضاء العمومي.

بقية الخبر على الموقع

تيك توك تجتاز عتبة مليار مستخدم وليغو تحقّق مبيعات قياسية

تينيويورك (الولايات المتحدة) – كوبنهاغن –(أ ف ب) – أكدت شبكة "تيك توك" الاثنين أن عدد مستخدميها النشطين (اتصال واحد شهريا على الاقل بالخدمة) بات يتخطى المليار، بعد أربع سنوات فقط على إطلاق هذا التطبيق التابع لمجموعة "بايت دانس" الصينية.

واستقطبت "تيك توك" أكثر من 300 مليون مستخدم جديد منذ تموز/يوليو 2020، تاريخ آخر إعلان من الشبكة عن عدد مستخدميها.

وقد عززت الشبكة المحببة خصوصا لدى المراهقين بفضل مقاطعها القصيرة الطريفة أو الراقصة، موقعها خلال جائحة كوفيد19- بفعل فترات الإغلاق المتكررة حول العالم بما يشمل إقفال المدارس واعتماد الملايين على العمل من بُعد.

وبعدما كان طول المقاطع المصورة على "تيك توك" محصورا بخمس عشرة ثانية كحد أقصى، رفعت الشبكة هذه المدة القصوى إلى 60 ثانية، ثم إلى ثلاث دقائق مطلع تموز/يوليو لاستقطاب جمهور "أوسع وتعزيز موقعها في منافسة "يوتيوب".

من ناحيتها، أطلقت "يوتيوب" التابعة لـ"غوغل" خدمتها "شورتس" التي باتت تغطي أكثر من مئة بلد منذ تموز/يوليو الفائت، بهدف منافسة "تيك توك" في مجال المقاطع المصورة القصيرة.

لكن "تيك توك" لا تزال متقدمة بفارق كبير في هذا الجزء من السوق على "يوتيوب" التي بلغ عدد مستخدميها النشطين 3 2 مليار العام 2020.

وتسعى "تيك توك" إلى زيادة الإيرادات المالية المتأتية من منصتها بعد تأخير على هذا الصعيد في بداياتها.

وسرّعت الشبكة الإجتماعية خطواتها في مجال الإعلانات العام الماضي وأطلقت نهاية آب/أغسطس 2021 خاصية جديدة تتيح للمستخدمين أن يشتروا مباشرة منتجات يعرضها مباشرة صانعو المحتوى على المنصة.

و حققت شركة "ليغو" الدنماركية التي احتلت خلال السنوات الأخيرة صدارة قطاع صناعة الألعاب في العالم أرباحا ومبيعات قياسية في النصف الأول من السنة الذي استمر فيه تزايد الطلب على القطع البلاستيكية الشهيرة التي تنتجها، وفق ما أعلنت الثلاثاء.

وسبق للشركة أن حققت نتائج جيدة العام المنصرم رغم الجائحة بعدما ساهم نجاح امتيازاتها في السنوات الأخيرة (ومنها "ستار وورز" و"هاري بوتر" ...) وتنامي وجودها في السوق الصينية في تعزيز أدائها.

فصافي الربح نصف السنوي للشركة الذي كان أصلاً عند مستويات عالية، ارتفع إلى أكثر من 3 6 مليار كرونة (7 989 مليون دولار). أما حجم المبيعات فزاد بنسبة 46 في المئة ليبلغ 23 مليار كرونة، تحدد المجموعة التي تتخذ من بيلوند (غرب الدنمارك) مقراً لها.

وقالت الرئيسة التنفيذية للمجموعة نيلز ب. كريستيانسن في التقرير المالي إن هذه النتائج تعود إلى الطلب القوي على مجموعة منتجاتها.

ولاحظت أن تخفيف القيود المتعلقة بكوفيد19- مقارنة بعام 2020 "يشكّل السبب الرئيسي لهذا النمو الاستثنائي، إذ أن مصانع الشركة باتت تعمل من دون انقطاع وأعيد فتح غالبية متاجر البيع بالتجزئة".

توقيع

فئة تخون الأمانة إذا ترشّحت

يستغرب أي مراقب هذا التهافت لشخصيات علمية تقود إدارات جامعات وكليات ومعاهد على الترشيح في الانتخابات العراقية. يبدو انهم يقرأون القصة بالمقلوب. نعم البرلمان بحاجة لأصحاب شهادات حقيقية بدلا شهادات غامضة يحملها اغلب النواب، لكن هذا لا يعني ابداً أن يتم افراغ المؤسسات العلمية والجامعية من كوادرها للالتحاق بالبرلمان، بل انّ الأخطر هو ان يتم النظر الى منصب النائب بوصفه أعلى في القيمة من منصب رئيس جامعة او عميد كلية أو رئيس موسسة علمية.

ماذا يريدون أن يفعلوا بمنصب نائب من اجل التغيير المنشود والذي بات صرعة الشعارات؟ . إنّ الذي لا يستطيع ان يخدم شعبه من خلال المناصب العلمية والأكاديمية التي يتبوؤها ولا ينذر حياته لها، لن يكون وجوده في البرلمان ذا قيمة أو تأثير.

حتى الامتيازات المالية التي هي أساس أن يفكر عراقي بمنصب عضو برلماني، ليست حاسمة هنا، لأنّ المناصب العلمية والإدارية في الجامعات لها تقديراتها المالية العالية بالقياس مع رواتب عموم موظفي البلد.

لا يحدث في أي بلد ديمقراطي، ان تخلى رئيس جامعة او عميد أو بروفيسور عن مكانته العلمية لكي يصبح نائباً، حتى لو كان منتخباً.

المناصب في مشهد التهافت، التي هي كنز الامتيازات في العراق، هي في الوقت ذاته بوابة الفساد المشرعة، مهما كانت نيات بعضهم حسنة في غلقها. انّ المناصب العلمية موضع تفاؤل لكي تكون خط الدفاع الأخيرعن البنيان الاجتماعي والحضاري والقيمي للبلد، ولا ينبغي ان تكون في نظر المتهافتين أقل قيمة من منصب النائب البرلماني. ولو كانت هناك حكومة تعمل بمعايير حقيقية في وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، لكانت طردت مع أقسى العقوبات كلّ أصحاب المناصب العلمية والأكاديمية المتهافتين في الترشيح، أولئك الذين اختلّت في رؤوسهم القيم الواجب تنميتها والمحافظة عليها.

المناصب العلمية هي اكبر الامانات والتخلي عنها لصالح منصب نيابي، وفي حال بلدنا المعروف، هو خيانة للعهدة والأمانة.

لكن مع مَن تتكلم؟

فاتح عبد السلام

إدانة مغني بجرائم جنسية ونقل الهربس إلى نساء

نيويورك (أ ف ب) – دانت محكمة في نيويورك الاثنين المغني الأميركي آر كيلي إذ اعتبرت أن نجم موسيقى "آر اند بي" السابق مذنب في قضية إدارته مدى سنوات "منظومة" لاستغلال الشباب جنسيا، وبينهم قصّر، في قضية ترتدي أهمية كبيرة في سياق حركة "مي تو" خصوصا في أوساط الأميركيين السود.

وشهدت المحاكمة التي أجريت في بروكلين واستمرت ستة أسابيع تأكيد تسع نساء ورجلين أمام المحكمة أن آر كيلي استغلهم جنسيا، وتحدثوا عن اغتصاب وإجبار على تعاطي مواد مخدرة أو احتجاز وممارسات إباحية طاولت أطفالا. كذلك توصلت هيئة المحلفين في محكمة بروكلين الفدرالية إلى أن المغني البالغ 54 عاما والمعروف في كل أنحاء العالم باغنيته الشهيرة "آي بيليف آي كان فلاي" مذنب بارتكاب مجموعة من الجرائم الجنسية، من بينها "الاتجار بالجنس" وكان روبرت سيلفستر كيلي يحاكم منذ 18 آب/اغسطس الفائت في قضايا ابتزاز واستغلال قصّر جنسيا وخطف وفساد وفرض عمل قسري تتعلق بوقائع حصلت بين عامي 1994 و2018. ولم تبدُ خلال تلاوة الحكم أي مظاهر انفعال على النجم السابق الذي كان يرتدي سترة وربطة عنق، واكتفى كيلي الذي كان يضع كمامة بأحد رأسه وإغماض عينيه، وطوال مدة المحاكمة، لاذ مغني "آر اند بي" السابق بالصمت.

وأعرب أحد وكلائه المحامي دينيرو كانيك في تصريح لوسائل الإعلام عن "الخيبة من الحكم" الذي توصلت إليه هيئة محلفين تضمّ سبعة رجال وخمس نساء، كاشفا أن فريق الدفاع يعتزم استئناف الحكم.

وكما هي الحال في كثير من الأحيان في القضايا الجنائية في الولايات المتحدة، يُلفظ الحكم بالسجن في وقت لاحق، ويُتوقع في هذه القضية أن يصدر الحكم في 4 أيار/مايو 2022 على آر كيلي الموجود أصلاً في الحبس الاحتياطي، فيما يواجه عقوبة السجن مدى الحياة.

بقية الخبر على الموقع

مزاد على شريط مقابلة قبل 50 عاماً مع جون لينون

كوبنهاغن (أ ف ب) – لا توحي الورقة المصفرّة الملصقة على شريط الكاسيت المعروض للبيع ضمن مزاد في كوبنهاغن من الثلاثاء بأنه ذو قيمة، لكن أربع كلمات مكتوبة عليه هي "جون لينون- سكيرم بيرغيه"، توضح أهميته، إذ يحوي تسجيلاً غير معروف علناً من قبل لمغني فرقة "بيتلز" البريطانية السابقة.

وتقدر قيمة هذا التسجيل الممتد على 33 دقيقة بمبلغ يراوح بين 32 الف دولار و44 الفاً، ويطرحه للبيع أربعة رجال دنماركيين ستينيين التقوا قبل أكثر من 50 عاماً المغني الشهير الذي لم يتوانَ عن الغناء لهم. ففي مطلع عام 1970 ، تحدى المراهقون الأربعة عاصفة ثلجية على أمل إجراء مقابلة "لجريدة مدرستهم الثانوية مع نجمهم المفضل لينون وزوجته يوكو أونو خلال تمضيتهما جزءاً من فصل الشتاء في منطقة نائية من بوتلاند في غرب الدنمارك. ويتذكر كارستن هوئين، أحد مالكي التذكار الثمين الذي يباع مع صور المقابلة ونسخة من الجريدة المدرسية "دخلنا الصالون ورأينا جون ويوكو (...) جالسين على الأريكة، كان الأمر رائعاً. جلسنا بدورنا وكنا متلاصقين جداً" واضاف الرجل اليوم الثامنة والستين "كنت جالساً بجوار يوكو أونو وكان جون لينون قريباً، وتحدثنا. لقد قضينا وقتاً ممتعاً". ومذ"لينون" ساقبه على المنصدة بجوارب الصوفية. كان الجو بكل بساطة مريحاً. في نهاية كانون الأول/ديسمبر 1969، في محطة غير معروفة على نطاق واسع من حياته، وصل جون لينون إلى المملكة الاسكندينافية برفقة يوكو أونو للتقرب من ابنتها كيوكو التي كانت تعيش مع والدها في شمال بوتلاند. وفي بادئ الأمر، لم تلفت هذه الزيارة الانتباه. لكن بعد بضعة أسابيع، جرى التداول بأخبار وجود النجم في الدنمارك ما دفعه إلى تنظيم مؤتمر صحافي، صودف تزامنه مع يوم انطلاق العام الدراسي، على ما يروي هوئين. وتمكن هوئين وأصدقاؤه من إقناع مدير المدرسة بالسماح لهم بتفويت يوم من الدروس للذهاب والتحدث عن السلام والموسيقى مع المغني، قبل أشهر قليلة من حل فرقة "بيتلز". وبفعل تقاطع ظروف غريبة، في ظل الأوضاع المناخية المتردية، وجد التلامذة الأربعة أنفسهم يحاورون جون لينون في أجواء ودية. وإذا كان الرفاق الأربعة قرروا التخلي عن كنزهم الذي لم يبادروا إلى نسخة بصيغة رقمية، فإنهم قبل كل شيء لم يعودوا يستفيدون منه ولا يمكنهم تقسيمه إلى أجزاء يوزعونها على أبنائهم الكثر.

ويقول هوئين الذي يعمل مستشاراً في المجال الثقافي "سنكون سعداء لو اهتم متحف ما أو حتى يوكو أونو نفسها بالاستحواذ على الشريط". والاستماع إلى التسجيل غير المتوافر في أي مكان آخر والذي يبدو من مقتطف منه أنه ذو نوعية جيدة، يتطلب وجود مشغل كاسيت قديم.

بقية الخبر على الموقع

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار